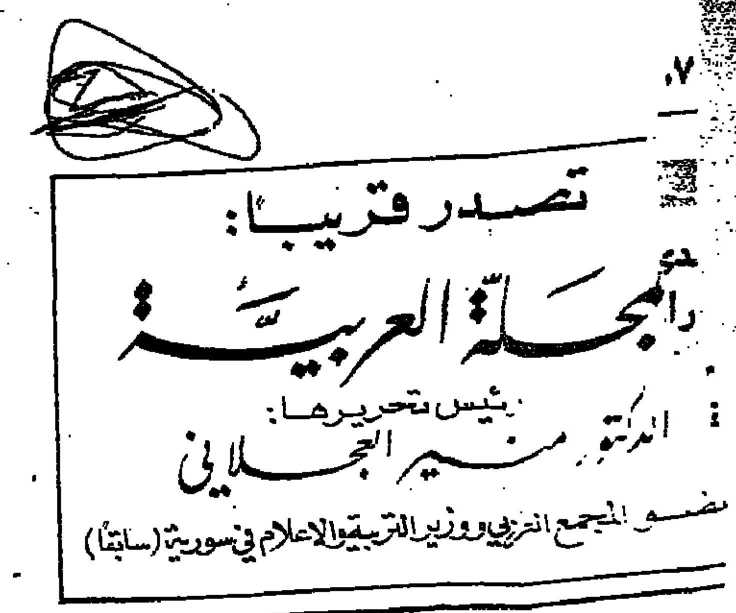
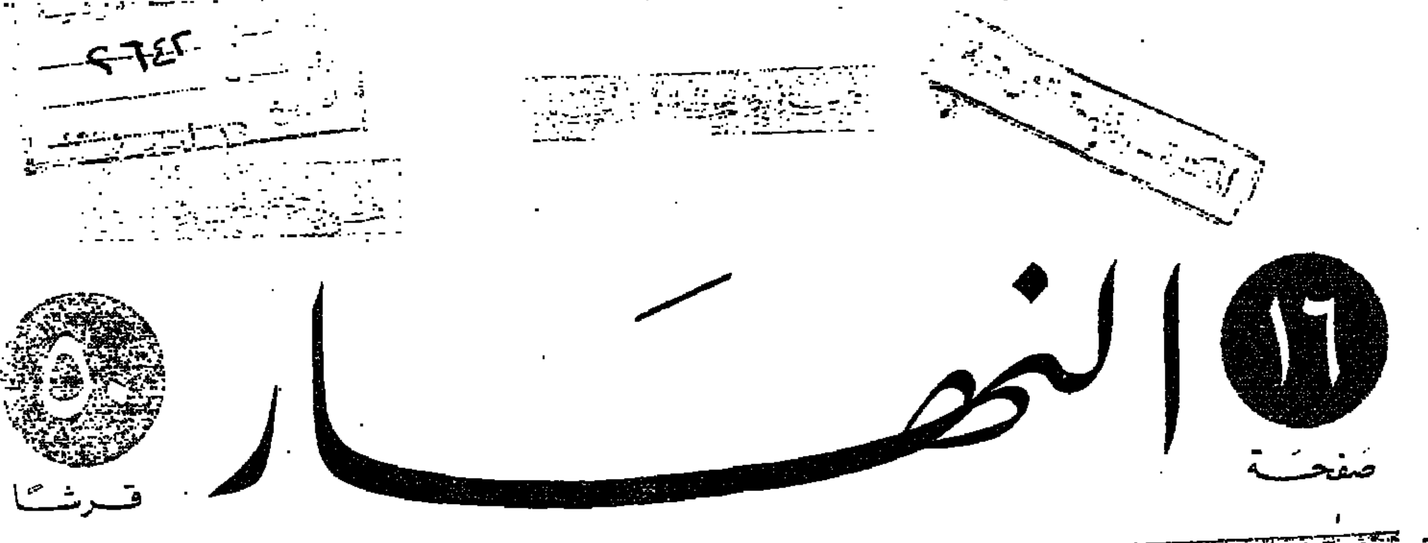
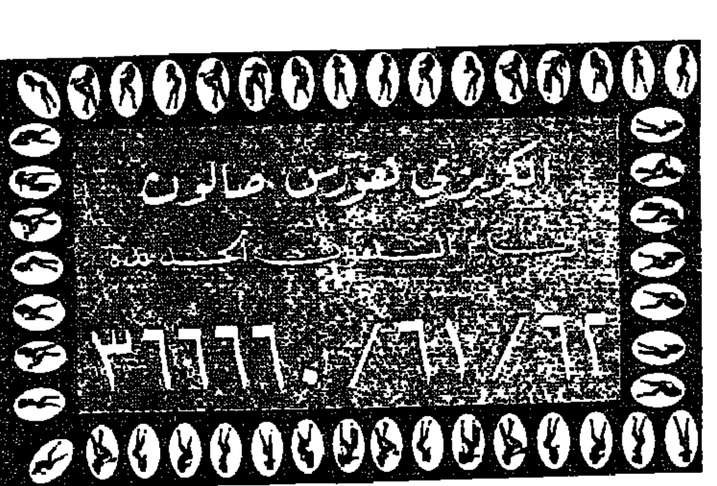




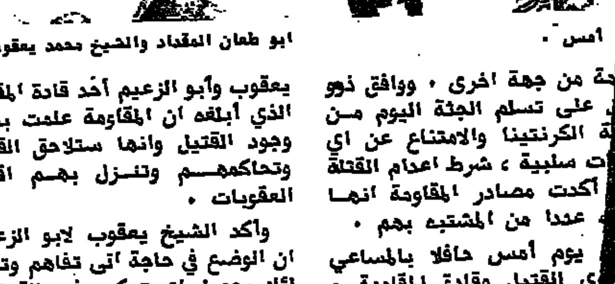


المقداد وُجد مقتولاً في بئر على طريق المطار

عشيرته: الاعدام للقاتل والا... لكل حادث حديث



ابو طعان المقداد والشيخ محمد يعقوب يتحدثان الى الصحافيين في مستشفى الكرنتينا.



...ون في المدرسة التوجيهية في الغبيري امس.

...د سبعة ايام على خطف سامي ...داد من منزله في محلة بئر ... وجد مساء أمس جثة هامدة ...قة الرملين » في قعر بئر تدعى « الجراجم » تقع قرب مخيم البراجنة على طريق المطار. ...قت ذلك مساع استمرت قرابة ساعة بين آل المقداد والشيخ ... يعقوب الذي انتدبه الامام ...سيد موسى الصدر من جهة وقادة ال... اجتماع ضم الشيخ محمد ...ة من جهة اخرى. ووافق ذوو ... على تسلم الجثة اليوم من ...ة الكرنتينا والامتناع عن اي ...ت سلبية، شرط اعدام القتلة ... أكدت مصادر المقاومة انها ... عددا من المشتبه بهم. ... يوم أمس حافلا بالمساعي ب... القتيل وقادة المقاومة. و... قد ظهرا في مقر المجلس ... الفلسطينية. وورد ابو الزعيم ان يعقوب وأبو الزعيم أحد قادة المقاومة الذي أبلغه ان المقاومة علمت بمكان وجود القتيل وانها ستلاحق القتلة وتحاكمهم وتنزل بهم اقصى العقوبات.

وأكد الشيخ يعقوب لابو الزعيم ان الوضع في حاجة الى تفاهم وتلاحم لئلا يحصل اي تعكير في حالة الامن ينعكس على العلاقات اللبنانية – الفلسطينية. وورد ابو الزعيم ان الحادث قامت به عناصر غير مسؤولة ولاسباب فردية لا علاقة للمقاومة بها، وان الفاعلين سيعاقبون.

واتصل الشيخ يعقوب بأبي طعان المقداد زعيم عشيرة المقداد وأبلغه مكان وجود الجثة، فتقرر ابلاغ السلطات اللبنانية تمهيدا لتسليمها الى ذوي القتيل. فحضر الى بيروت

– التتمة في الصفحة ١٢ –

تألفت الحكومة السورية: ٣٠ وزيراً و"الكبار" في مناصبهم

في الاولى والربع صباح اليوم أعلن رسميا في دمشق تأليف الحكومة السورية الجديدة برئاسة السيد محمود الايوبي. وتضم الحكومة ٣٠ وزيرا، منهم ٧ وزراء جدد. كما تم استحداث ٣ وزارات.

والحكومة الجديدة ليس فيها أي تغيير في الحقائب الرئيسية اذ ان « الكبار » باقون في مناصبهم.

وتضم الحكومة الجديدة السادة:

- محمد الايوبي رئيسا للوزراء.
- عبد الحليم خدام نائبا لرئيس الوزراء ووزير الخارجية.
- محمد حيدر نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.
- اللواء مصطفى طلاس وزيرا للدفاع.
- اديب ملحم وزيرا للادارة المحلية.
- عبد الغني قنوت وزيرا للاشغال العامة والثروة المائية.
- صبحي كحالة وزيرا لسد الفرات (جديد).
- شاكر الفحام وزيرا للتربية.
- نورالله نورالله وزير دولة لشؤون التخطيط.
- فوزي الكيالي وزيرا للثقافة والارشاد القومي.
- اديب نحوي وزيرا للعدل.
- عمر السباعي وزيرا للمواصلات.
- أحمد قبلان وزيرا للتموين والتجارة الداخلية.
- عبد الستار السيد وزيرا للاوقاف.
- فايز الناصر وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء.
- علي ظاظا وزيرا للداخلية.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

ابو اللطف يبلغ فهمي شروط المقاومة للمؤتمر الثلاثي

زيد الرفاعي يزور القاهرة خلال أيام

كشف مصدر فلسطيني مسؤول لـ « النهار » ان قيادة المقاومة حملت أبو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية « شروط المنظمة لعقد مؤتمر ثلاثي مصري – سوري – فلسطيني كما اقترحت القاهرة ».

و... التنفيذية لمنظمة التحرير في دمشق.

وقال ان أبو اللطف والسيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي بأسم المنظمة سيلتقيان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري، على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي تبدأ اليوم، للتباحث معه في البيان المصري – الاردني وذيوله ولعرض موقف منظمة التحرير من المؤتمر الثلاثي.

٣ شروط

وذكر المصدر ان شروط المقاومة الثلاثة لعقد هذا المؤتمر هي:

١ – ان تؤكد مصر رسميا انها تعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني « أينما وجد ». وهذا التأكيد المصري ضروري خصوصا ان الرئيس انور السادات أعلن هذا الاسبوع مرتين انه لا يعتبر منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

٢ – ان تعلن مصر رفضها فك الارتباط في الجبهة الاردنية وفقا للمشاريع المطروحة حاليا.

٣ – الاعتراف بأن منظمة التحرير مسؤولة عن اي جزء من الارض الفلسطينية يتم تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال المصدر لـ « النهار » انه اذا التزمت مصر بهذه الشروط كاملة يمكن عقد المؤتمر الثلاثي.

عرفات ينتظر

وقد عاد السيد ياسر عرفات ... عرفات لن يقوم بأي جولة عربية في الايام القليلة المقبلة وانه ينتظر عودة ابو اللطف من القاهرة ليطلع على نتائج محادثاته مع فهمي. وسيقدم ابو اللطف فور عودته تقريرا الى اللجنة التنفيذية عن نتائج اتصالاته. وفي ضوء هذه النتائج « تحدد منظمة التحرير موقفها من سياسة التنسيق مع بعض الدول العربية ».

من جهة اخرى صرحت مصادر دبلوماسية عربية لـ « النهار » ان السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية سيزور القاهرة الاسبوع المقبل، بعد انتهاء اجتماعات مجلس الجامعة، للاجتماع بالرئيس انور السادات، وذلك تلبية لدعوة وجهت اليه. وكان الرفاعي زار دمشق واجتمع بالرئيس حافظ الاسد بعد واشنطن.

وتوقعت المصادر ان يزور الرفاعي عددا من الدول العربية ويطلعها على تطورات فك الارتباط. وقالت ان الاردن يسعى الى عقد مؤتمر مصري – سوري – أردني – فلسطيني يسبق مؤتمر القمة. لكن عقد هذا المؤتمر متوقف على انعقاد المؤتمر الثلاثي.

وقد صرح السيد محمود رياض

– التتمة في الصفحة ١٢ –

نيكسون وفورد والسياسة الاميركية

١ – التاريخ مجبول بالمأساة

إن ما حصل في اوائل شهر آب سنة ١٩٧٤ ... ولايات المتحدة الاميركية يعتبر من ال... البعض الاهم والحاسم – لا يجوز افشاؤه ليس ... غرب احداث العصر. يستحق هذا ال... لان احداً لا يعرفه، ولا لأنه محط بفاعليه، ولا تأمل الرصين العميق؛ واية محاولة في ال... لان فاعليه جبناء، بل لان افشاءه يضر بالخير حاضر. وبهذه السرعة، لفهمه وسبر اغو... العام، ويفسد التطور السليم لرفاهية الشعب ...ستشفاف عبره: لا ... لكن بطبيعة الحال الا... وسلامة اوضاعه في الحاضر والمستقبل. ولذلك ...ون محاولة محض تمهيدية. اني اقدم ع... يقرر المسؤولون عن هذه الاسرار، بتعمد واع ...اولتي هذه بتردد وتواضع تامين، محتف... خالص، ومسؤولية شخصية تامة، ان يبقوها طي ...سي باعادة النظر ... المستقبل في أي ... الكتمان الابدي. هذا ما شددت عليه في مقالي ...لقه الان. وكل ... نسمعه ونقرأه ... من الديبلوماسية في الموسوعة البريطانية، ...صحافيين والمعلقين والمحللين لتفسير ... حيث اقول ان الديبلوماسي المثالي يأخذ معه الى ...حادث: وحتى من عارفين انفسهم الذين ... القبر اكثر من نصف اسراره. فالزعم ان التاريخ ...مسون لك بالسر بأنهم هم العارفون، إن ه... بد ان يكشف عن الحقيقة، وان الحقيقة ... كليشهات تتصف ... الى حد بعيد، بالسطحية ... املما يجب ان تعرف، هو زعم تجريدي سخيف؛ ...لابتذال. الحقائق ال... الاخيرة لم تكشف ... ينهب اليه الا المثاليون المتفرجون. ...د، فهي رهن البعد ال... الصافي المادىء الصافي ... مسؤولية تجاه الشعب وحضارته وتطوره ...ذي لم يتوفر بعد. ... اخشى ان جزءاً من ... سلامته وصالحه، هي ذاتها جزء من الحقيقة، ...حقيقة – وقد يكون ... اللب – سيطمس ... هي اهم جزء منها، واذا تعارضت هذه ...دفن، ولن يعرف في ال... المستقبل على الاطلاق، لا ... حقيقة مع حقيقة اخرى، أعني حقيقة فعل او ... المستقبل القريب، ... في المستقبل البعيد. ... ما قد يكون هو، في الدرجة الاولى، وراء ... لان صفة جوهرية من صفات الاحداث ... ات، فقل قضي، وبحق، على هذه الحقيقة. ...تاريخية أن بعضاً من ... ارها – وفي الغالب ... على الحقيقة من اجل الحقيقة. حكمت الحقيقة على الحقيقة بالا تعلن. ففي الشؤون التاريخية الحاسمة، المسؤولية الشخصية هي فوق الحقيقة، بل هي الحقيقة، وهي التي تقرر أي حقيقة اخرى آخر الامر. من هنا الصلبان الصامتة التي يحملها صانعو التاريخ. من هنا تضحياتهم الشخصية الحقيقية، التي لا يريدون ان يمننوا احداً بها والتي لايريدون حتى ان تذكر، في سبيل بلادهم واهدافها الاخيرة. من هنا تحمّلهم الصامت لكل اتهام وكل ظلم وكل افتئات. ولا يوجد أي ضمان انهم في المستقبل سينصفون. التاريخ مجبول بالمأساة، بمعناها الاغريقي العميق، اعني بمعنى حتمية اليأس التام من التاريخ اذا كان التاريخ كل شيء.

٢ – اخطاء نيكسون

استقال ريتشارد نيكسون من رئاسة الولايات المتحدة، وهو اول رئيس جمهورية استقال في تاريخ بلاده. استقال بالرغم من انه انتخب قبل واحد وعشرين شهراً بنسبة مئوية قياسية في تاريخ الانتخابات الرئاسية الاميركية، وبالرغم

– التتمة في الصفحتين ١٢ و ١٣ –

اتفقت الجزائر والسعودية على عدم خفض اسعار النفط

الجزائر – ٣١ آب – اب – قالت وكالة الانباء الجزائرية اليوم ان الجزائر والسعودية اتفقتا على عدم خفض الاسعار الدولية للنفط في الوقت الحاضر. ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة في الجزائر انه تم التوصل الى الاتفاق اثر اتصالات جرت أخيرا بين الدولتين. لكنها لم تذكر تفاصيل.

ويشير هذا النبأ الى ان السعودية تخلت عن حملتها لخفض اسعار النفط. وكان السعوديون يحاولون خفض الاسعار منذ رفع العرب حظر النفط عن الولايات المتحدة في آذار. الا ان الجزائر وغيرها من الدول العربية كانت تطالب برفعها. وقد أيدت ايران هذا الطلب.

وسيجتمع وزراء الدول الاعضاء في منظمة اوبيك في فيينا يوم ١٢ ايلول لمناقشة موضوع الاسعار.

ممدوح سالم في ليبيا

القاهرة – ٣١ آب – اشيا – غادر القاهرة بعد ظهر اليوم الى طرابلس السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصري والوفد المرافق له « لمواصلة الحوار الذي بدأ في الاسكندرية بين الرئيسين السادات والقذافي من أجل الترتيبات اللازمة للمرحلة المقبلة بين البلدين ».

وكان السادات استقبل سالم يوم الخميس.

وسيحضر سالم احتفالات ليبيا بذكرى ثورة الاول من أيلول. وقد وصل الى طرابلس في وقت لاحق.

(راجع ص ١٤)

رسالة من السادات الى شاه ايران

ذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » مساء امس ان الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات للاتصالات الخارجية سافر الى طهران حاملا رسالة من الرئيس المصري الى شاه ايران.

ويعتقد المراقبون أن هذه الرسالة تأتي ضمن المساعي التي تبذلها مصر للتوسط بين العراق وايران.

مطر مفاجىء يزحلق السيارات

انهمر المطر فجأة ليل امس وكان في الجبال اغزر منه في العاصمة، وادى ذلك الى تزحلق عدد كبير من السيارات في بيروت وعلى الطرق الجبلية الرئيسية.

اكملوا وثبتكم ...

يبدو ان مصر باتت لا تتحمل الحرية ...

فقد قررت اعادة « تنظيمها » !..

واعادة تنظيم الحرية تعني، كما علمنا التاريخ، اعادة النظر في السماح بها ...

فكل من يقول أنا انظم الحرية،

وكل من يقول أنا احددها،

هو ضدها ...

حتى الذي يقول انا مع الحرية هو ضدها !

لانمجرد التفكير بها تشكيك فيها:

تشكيك في حقها المطلق في الوجود،

وتشكيك في قدرتها التي لا تحد على الدفاع عن نفسها،

وتشكيك في « تحديدها » الكلاسيكي الازلي الابدي الذي لا يتأثر بأي « موضة » ...

الحرية طبعا ليست مطلقة !

لكن الذي يحددها والذي ينظمها هو القانون المدني العام الذي يسبق ممارستها ...

ومن ضمن هذا القانون حرية الانسان في ممارسة حريته على مسؤوليته هي الحرية المطلقة.

طبعا هناك مشاكل تخلقها الحرية!

لكنها مشاكل تدل على العافية،

وهناك عداوة مزمنة وطبيعية بين الحرية والسلطة مثل العداوة بين الحماة والكنة ... ولكن في وجود القانون كل مشكلة تخلقها تلك العداوة لها حل ...

واذا كان للحرية أكثر من حد فالقانون وحده يشرف على ضبط التقيد بحدود الحرية:

حتى جهل المرء لاحد حدود الحرية الذي هو المعرفة،

وحتى جهله لاحد حدود الحرية الذي هو الذوق،

وحتى جهله لاحد حدودها الذي هو المصلحة العليا،

أمور يقررها القانون ! وبعد لا قبل ...

ولا ضرر يمكن ان تسببه الحرية اكبر من عدم الحرية ...

فهل لنا ان ننوب عن زملائنا في مصر ونقول من زاويتنا للسلطات التي نقدرها كل التقدير:

بعد وثبتكم لا تعودوا الى الوراء ...

رشدي المعلوف

مخاطر السيناريو في حال وجوده

أربعة مسؤولين عرب، كان آخرهم السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، قابلوا الرئيس فورد والدكتور كيسينجر وخرجوا متفائلين يشيدون بحسن تفهم الرئيس الاميركي الجديد لازمة الشرق الاوسط. كما ان الرئيس فورد ووزير خارجيته وجدا الكلام المناسب للاشادة بزوارهما وبزعمائهم وبدولهم، من مصر الى الاردن الى سوريا.

وكأن خلاصة كلام الفريقين المشجعة والايجابية لم تكن كافية لتطمين المنطقة الى أن خريفها لن يكون حارا، ولو ديبلوماسيا، كما توقعت « الموند » الباريسية، فجاءت كلمة على لسان الدكتور كيسينجر تترك الانطباع بأن الامور مرتبة ومخططة أكثر مما يبدو من ظاهر الكلام وحتى من ظاهر الخلافات والتجاذبات.

فقد أعلن وزير الخارجية الاميركية بعد محادثاته الاخيرة مع السيد السقاف ان هذه اللقاءات قد اتاحت « تحقيق تقدم ملحوظ في سبيل تفهم كل ما علينا أن نعمله وفي أي وقت ».

ذلك لان وصول محادثات واشنطن الى مرحلة تحديد الوقت سلفا بالنسبة للخطوات المقبلة بشأن أزمة الشرق الاوسط معناه ان ما يسميه الناس عادة « السيناريو » قد وضع واتفق عليه وان ما سيحدث في الاسابيع والاشهر الفاصلة قبل مؤتمر جنيف سيكون التطبيق العملي لذلك « السيناريو ».

فهل يكون هذا سبب ارتياح المسؤولين العرب بعد خروجهم من البيت الابيض ؟ وهل يكون الرئيس فورد قد تفوق على الرئيس نيكسون في تفهمه للجانب العربي ؟ وهل سيأتي الدكتور كيسينجر الى المنطقة ... قبل كل شيء قبل زيارته ... تراه باريس، بمنظار صحيفة « الموند »، أقرب الى الواقع مما تراه واشنطن وذلك بالنسبة الى مستقبل أزمة الشرق الاوسط. فأسباب التشاؤم الفرنسي قد تكون هي نفسها أسباب التفاؤل الاميركي. الا انه ما من شك في أن الدكتور كيسينجر لم يعد ينتظر منه أن يكون مستعدا للمغامرة في الشرق الاوسط بعد مغامرته في قبرص. لذلك يفترض أن يكون قد أفاد من التجربة القبرصية عند وضع « السيناريو » مع زواره العرب – هذا اذا كان هناك مثل هذا الشيء.

والافادة الاولى من تجربة قبرص تنحصر بالقول ان التصرف بمصير الشعوب الصغيرة، المتعددة القوميات والعناصر والاديان والطوائف، قد يكون في النهاية أصعب بكثير من تحسين العلاقات مع دولة عظمى كالصين أو كالاتحاد السوفياتي. كما أن حق شعب صغير كالشعب القبرصي – أو كالشعب الفلسطيني – قد يتحول الى قنبلة موقوتة تهز سلام العالم اذا لم يحسن المهتمون باحقاق هذا الحق كيف يجمعون بين الحل العادل والحل الممكن، وبين الحل المعقول والحل المقبول.

والافادة الثانية من تجربة قبرص هي ان دولة عظمى كالولايات المتحدة قد تستطيع تخويف الاتحاد السوفياتي والصين بقوة ردعها النووي وتمنعهما من الاقدام على أي عمل ولو كان من حقهما. الا انها لا تستطيع، الا مقابل ثمن غال، منع الغزو التركي لقبرص. كذلك فهي لا تستطيع منع اليونان من الانسحاب العسكري من الحلف الاطلسي ومن الاتجاه نحو الشرق، مع ان الدولتين تحت جناحيها وتحت مظلتها وتتسلحان منها وتعيشان على مساعدتها العسكرية والمالية.

وعلى الرغم من ان التشبيه بعيد الا ان المحسوبين « صغارا » في أزمة الشرق الاوسط، وفي طليعتهم الفلسطينيون، قد يخرجون على « السيناريو » ويقلبون « التوقيت » اذا لم يكن مخططو واشنطن العرب والاميركيون قد حسبوا لكل أمر حسابه، خصوصا للامور الصغيرة التي لا تثير الاهتمام غالبا.

لذلك قد يكون من الافضل التحفظ تجاه التفاؤل العربي والاميركي الرسمي. فالاسابيع والاشهر القادمة قد لا تكون حارة كما تتوقعها باريس الا انها بالتأكيد لن تكون باردة الا على الارجح من حيث الطقس والمناخ.

ميشال أبو جوده

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

سبق الفضل!

••• اذاً ، لم يعد ثمة مقياس نيابي لسحب الثقة من الحكومة أو اسقاطها في المجلس ، ما دامت الاخطاء والتجاوزات وحتى الارتكابات لا تشكل عنصرا للمحاسبة والمعاقبة •

وباعتبار ان سابقة اقالة كل الحكومة لم تحدث بعد ، فان اكثر ما يمكن أن يطلب من الحكومة الصلحية ان تقيل نفسها عن طريق الاستقالة المعللة • فتقبل معللة أيضا • وهذا مجرد افتراض سابق لاوانه وقد يكون بعيد الاحتمال •

ولا طريق ثانيا أو ثالثا • فالجميع متمسكون بالطريقة اللبنانية التي تقول دائما : لا يموت الديب ولا يفنى الغنم •

ذلك ان الناقمين على الحكومة الصلحية يقولون اذا كانت الاخطاء تؤدي الى الاستقالة أو سحب الثقة والسقوط ، فقد كان يجب أن يحدث شيء من هذا من زمان • من شهرين ثلاثة ومن قبل •

فالفشل حدث جدا وسبق الفضل • على صعيد الامن والخدمات العامة من تلفون وماء وكهرباء وطرق •

وسبق الفضل أيضا بالنسبة الى الغلاء والهجرة والبطالة ، ناهيك بالفساد والتسلط والتسلبط وانهيار سمعة الدولة وهيبة السلطة والقانون •

ومع ذلك لم يحدث شيء مما كان يجب أن يحدث • لا سحبوا الثقة منها في المجلس ولا اسقطوها ولا أرغموها على الاستقالة ولا اوحوا لها بأن تقيل نفسها راضية مرضية •

وما يمكن أن يكون مادة للمطالبة أو العمل من أجل ترحيل الحكومة متوفر ومن تحصيل الحاصل منذ الشهر الرابع أو الخامس •

والمآخذ التي تسجل اليوم خطيا وشفهيا ضد الحكومة موجودة على كل المفارق ومعروضة في كل الواجهات منذ الشهر السادس • ولم يكن من الضروري انتظار أربعة عشر شهرا لاكتشاف العيوب والمساوىء والاخطاء •

وأبسط سؤال قد يطرح على الذين يتوعدون الحكومة في تشرين : على أي أساس ستسقطونها عندما يأتي تشرين ؟

••• لقد سبق الفضل ولم يحدث شيء مما كان يجب أن يحدث •

والعميد اده يقول انه للمرة الاولى في تاريخ اللعبة البرلمانية لا تجد الدولة نفسها مضطرة الى تطبيق النواب أو حشرهم من اجل أن يقفوا مع الحكومة ويصوتوا بجانبها ساعة الحساب •

••• فالحكومة ليست محشورة لتقديم اي حساب ، ولا أحد طالبها أو سيطالبها بطرح الثقة •

الا اذا هي تكرمت ••• أو أحبت أن تمرك على المجلس وترغمه ، فوق مآخذه واعتراضاته ، على منحها ثقة شبه اجماعية !

الياس الديري

تعيينات الفئة الاولى تصدر هذا الشهر
الحكومة تحرّك التشكيلات لفرض المهادنة على الخصوم
والخصوم يعتبرون الحركة محكّاً لتضامن الوزراء

أكد مصدر وزاري ان التشكيلات الادارية ستطرح مجددا على بساط البحث بحيث تصدر خلال هذا الشهر ، وربما صدرت أول دفعة منها في جلسة مجلس الوزراء المقبلة عند البحث في شؤون الاصلاح الاداري •

وقال المصدر ان بعض الوزراء قد يطالب بنقل مديرين عامين من المراكز التي أسندت اليهم في التشكيلات الادارية الاخيرة ، بعدما ثبت من ممارستهم العمل انهم غير أكفياء للقيام بالمهمات المنوطة بهم •

اهم المراكز الخالية

والتشكيلات المرتقب اجراؤها خلال شهر أيلول تتناول المراكز التي ما زالت خالية في وظائف الفئة الاولى وأهمها : رئاسة ديوان المحاسبة والمرشح لها القاضي منير محمصاني ويدعم رئيس الحكومة وبعض السياسيين البيروتيين والقاضي أحمد شهاده ويصر على ترشيحه لهذا المركز السيد كمال جنبلاط •

ورشح ان المراجع العليا التي طبقت في التشكيلات السابقة مبدأ لاطائفية الوظيفة قد تلجأ ، حسما لهذا التنافس ، الى تعيين أحد القضاة السادة يوسف جبران وجوزف فريحه ونسيب طربيه رئيسا لديوان المحاسبة •

ويشتد التنافس أيضا على محافظة جبل لبنان بين عدد من المرشحين ، وهذا التنافس هو الذي ادى الى تمديد وكالة المحافظ جورج ساروفيم على جبل لبنان لمدة ثلاثة اشهر في انتظار الاتفاق على اختيار شخص مقبول لهذه المحافظة •

ويرشح السيد جنبلاط السيد منير عانوتي لمركز محافظة الجبل ، بينما يرشح الرئيس الصلح السيد صلاح عبوشي رئيس المكتب اللبناني في دمشق او السفير عبدالرحمن الصلح ، بينما يدعم الرئيس صائب سلام ترشيح القائمقام اول سميح الصلح •

وتردد ان محافظة جبل لبنان قد تسند بالاصالة الى المحافظ الحالي بالوكالة السيد ساروفيم ويعين مكانه محافظ اخر للبقاع •

الامانة العامة للخارجية

وهناك وظائف اخرى في الفئة الاولى تدرس الحكومة ملأها وهي الامانة العامة للخارجية والمرجح تعيين السيد كسروان لبكي لها ومديرية البريد والبرق التي خلت باحالة السيد أوغست نحول على التقاعد لبلوغه السن القانونية وعضوية المجلس الاعلى للجمارك التي خلت ايضا ببلوغ السيد فريد الضاهر سن التقاعد ، ومديرية الابحاث والتوجيه •

وينتظر بت مصير السيد جورج شقير الذي لم يصدر بعد مرسوم تعيينه عضوا في المجلس التأديبي العام اما باصدار هذا المرسوم او بتعيين بديل له لان اعمال مجلس التأديب شبه مشلولة •

وهناك ايضا وظيفتا مفتشين عامين خلتا بوضع السيد جورج حاتم في تصرف رئاسة الوزارة وباحالة السيد فوزي ساروفيم على التقاعد لبلوغه السن القانونية •

مجالس ادارة المصالح

وسيطالب بعض الوزراء بوضع حد لشلل مجالس ادارة المصالح المستقلة التي بلغ بعض رؤسائها واعضائها سن التقاعد ، بتعيين مجالس جديدة لها دفعا لحركة العمل والنشاط فيها ، وتعيين مديرين عامين لمصالح مياه الشمال والجنوب والبقاع وجبل لبنان •

وتقول مصادر مطلعة ان الحكومة تحرك الان التشكيلات الادارية في وجه خصومها لحملهم على مهادنتها عله ينالهم منها شيء والا اصابهم الحرمان •

سيف ذو حدين

الا ان خصوم الحكومة يعتبرون ان تحريك التشكيلات هو سيف ذو حدين قد يحرك الخلافات داخل الحكومة ويفجرها • وقد تكون هذه التشكيلات خاتمة وجودها في السرايا ومؤشرا لذهابها ، لان الرئيس الصلح يصر على ان تكون له حصة الاسد فيها ليؤكد لخصومه وللشارع البيروتي انه يمارس المشاركة الصحيحة فعلا • والسيد جنبلاط الذي اصر على ان تجرى التشكيلات في ايلول يريد أن يعرف كيف يتصرف مع الحكومة في ضوء الحصة التي سيحصل عليها • وينتظر الرئيس شمعون هو الاخر ، وقد هادن السلطة من دون اي ثمن ، ان ينال نصيبه لان جنبلاط اخذ حصته الكافية في التشكيلات السابقة •

خلاف على توقيت المعارضة يباعد بين كرامي وجنبلاط
مرجع سياسي يحاول جمع البارود والنار

كشفت اوساط سياسية عن وجود خلاف في وجهات النظر بالنسبة الى الحكومة بين الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط ، وقالت ان أحد كبار العاملين في الحقل اللبناني يسعى جديا الى جمع الرجلين سرا في الاسبوع المقبل •

وأوضحت هذه الاوساط ان كرامي وجنبلاط كانا قد اتفقا منذ شهرين والعميد ريمون اده خلال لقاء لهم في منزل النائب السابق السيد عبدالله الفطيمي ، على اعطاء الحكومة فرصة اخيرة حتى منتصف آب تصدر بيانا تعلن فيه سحب ثقتها من الحكومة •

وانتظر الرئيس كرامي على مضض ان يبدأ جنبلاط التلميح الى سحب ثقته من الحكومة ويعلن معارضته لها ولسواها من المراجع ، لكن جنبلاط اكتفى بالغمز من الوضع الحكومي •

وعندها صعد كرامي لهجته ومعارضته معلنا ان المراجع العليا مسؤولة عن سوء الاوضاع •

وقد عمد جنبلاط الى دعوة كرامي الى الغداء قبل عشرة ايام في المختارة ، فاعتذر ولم يكتف بعدم تلبية الدعوة بل لبى دعوة الرئيس فرنجيه الى الغداء في اهدن تكريما لامير دولة الكويت •

وتقول الاوساط السياسية المطلعة ان الرئيس كرامي يرى ان جنبلاط لم يقتنع بان الظرف مؤات لاعلان قيام كتلة معارضة صريحة وقوية للحاكمين والحكم ، بينما يعتقد كرامي ان اعلانها هو السبيل الى اصلاح الاوضاع ، وان التأجيل يضاعف الاخطار المحدقة بالبلاد وينزع من الناس نهائيا اي أمل في الاصلاح •

وقد سئل المرجع السياسي الكبير [illegible] « ان [illegible] سيتم في السر ، اذا امكن ، لان لقاء كرامي وجنبلاط واتفاقهما على كل الخطوات الواجب ان تتخذ ضد الوضع الحكومي ، ضروريان قبل عودتهما الى الاجتماع بالعميد اده الذي كان اكثر القائلين بضرورة القيام بعمل ما لتغيير الاوضاع السيئة •

ويؤكد هذا المرجع انه اذا تم اتفاق كرامي وجنبلاط ، فان عمر الحكومة لن يطول الى أبعد من اواخر ايلول ، على رغم ان بعض المراقبين ، يؤكد ان التغيير لن يحصل لاعتبارات كثيرة [illegible] ، وهي ظروف قد تستمر طويلا •••

على جدول مجلس الوزراء
مشاريع الاصلاح الاداري وسلسلة مشاريع عادية

يدرس مجلس الوزراء في جلسته المقبلة ، اضافة الى مشاريع الاصلاح الاداري ، عددا من المشاريع الاخرى ابرزها :

ـ مشروع معجل بتعديل بعض أحكام مسك السجل العقاري وقانون الملكية العقارية •

ـ مشروع معجل بانشاء غرفة استئنافية تاسعة في بيروت •

ـ مشروع بتحويل اعتماد من موازنة وزارة الاشغال الى الصندوق البلدي لتأمين اشغال مجاري المياه في بشامون •

ـ مشاريع بالمصادقة على التصاميم التوجيهية العامة لمنطقة التزلج في كفرذبيان وفاريا وبسكنتا ولمناطق الزلقا ـ جل الديب ـ وطى عمارة شلهوب ـ انطلياس النقاش ولمنطقة ضواحي بيروت الجنوبية •

ـ طلب الموافقة على مساهمة الخزينة في نصف النفقات عن عمل خبيرين في المديرية العامة للطيران المدني •

ـ قضية انارة البولفارات الرئيسية في داخل المدن •

ـ تأمين تنفيذ اشغال تقديم عدادات وتركيبها لمياه نبع العسل بطريقة التراضي •

ـ تعاقد وزارة الموارد المائية والكهربائية مع مستشار فني لوضع دراسات حول ايجاد مصادر جديدة للمياه •

ـ تكليف موظف في المديرية العامة للطيران المدني حضور الاجتماع الرابع لفريق خبراء الاحصاء في كندا خلال شهر تشرين الثاني ٧٤ •

ـ الاشتراك في اللجنة الفرعية لمنظمة الصحة العالمية في الاسكندرية خلال أيلول ١٩٧٤ •

ـ الاشتراك في دورة الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للطيران المدني التي تعقد في كندا خلال أيلول ١٩٧٤ •

ـ طلب الموافقة على منح رقيب في الجيش أصيب بجروح لدى قيامه بالواجب مساعدة مالية صحية •

انشاء المستوصفات في القرى الامامية اوساط نيابية تعتبره خطة سياسية

مشروع اقامة المستوصفات في القرى الامامية الذي أقره مجلس الوزراء وصفته جهات نيابية بأنه مشروع سياسي لان بعض القرى التي تقرر انشاء مستوصفات فيها ، لا تبعد كثيرا عن مستشفيات ومستوصفات قائمة • علما أن تكاليف كل مستوصف من المستوصفات التي تقرر انشاؤها في القرى الامامية ، تبلغ ٧٥ الف ليرة من دون التجهيزات ، والضرورات تقضي بانشاء مثل هذه المستوصفات في مناطق تبعد عن المستشفيات والمراكز الصحية •

وتساءلت الجهات النيابية التي تنتقد تنفيذ خطة انشاء المستوصفات على هذا النحو ، لماذا يصر مجلس الجنوب على انشائها من مخصصاته الزهيدة التي تكاد لا تكفي لدفع التعويضات للمتضررين ، ولماذا العجلة في انشائها على رغم صدور قانون ٢ تموز بتخصيص ١٠ مليون ليرة لانشاء مراكز صحية في المناطق الحدودية ومستوصفات في مراكز الاقضية وفي القرى الملحوظة فيها مدارس متوسطة وكبيرة في نطاق مشروع تجميع المدارس ، وهذا المشروع ينفذه صندوق الضمان وقد باشر اجراءات تنفيذه ، وهناك فضلا عن ذلك مستوصفات ومراكز صحية للصليب الاحمر في معظم هذه القرى •

وكان الرئيس الصلح قد أبدى تحفظه تجاه خطة تنفيذ مستوصفات صحية في القرى الامامية ، ثم عاد وغير موقفه •

وسبب تحفظه هو تخوفه من أن تتحول هذه المستوصفات الى عملية استغلال سياسي لمصلحة فريق ضد فريق اخر ، بعدما بلغه ان ثمة مستوصفات في الجنوب خالية من الاطباء والممرضات ، لكنها مليئة بالمستخدمين بمعدل اثنين او ثلاثة في كل مستوصف ، وان انشاء مزيد من المستوصفات على هذا النحو لا بد أن يستغل لخدمة المصالح الانتخابية عن طريق تعيين الانصار •

وقد ابدى الرئيس الصلح تحفظه استنادا الى هذه المعلومات ، لكنه عاد وبدل موقفه لاسباب ربطتها مصادر مطلعة بضغط مارسه عليه الرئيس كامل الاسعد قبل سفره •

أمضى الرئيس فرنجيه نهاره أمس في خرج اهدن متفقدا الطريق وتوجه الى القرنة السوداء أعلى قمم لبنان حيث مكث بعض الوقت • وقد رافقه في هذه النزهة قائد الجيش العماد اسكندر غانم ونجله الوزير طوني فرنجيه والنائب الدكتور جورج سعاده وبعض المقربين وكبار الضباط • في الصورة الرئيس وصحبه تحت شادر في القرنة السوداء • (دالاتي ونهرا)

شمعون لا يقرّ اسلوب الحملات ويدعو للارتفاع الى مستوى الاحداث

قال الرئيس كميل شمعون ردا على سؤال حول المساعي القائمة لوقف الحملات بين بعض الاقطاب السياسيين ، انه لم يؤمن يوما بسياسة اطلاق التهم والتحرش بالسياسيين أيا كانت ميولهم ، وانه يستنكر هذا الاسلوب الذي يعتمده بعض السياسيين أساسا لعملهم •

وأضاف ان الناس مجت هذا الاسلوب « وأصبحت تفرق تماما بين الخيط الابيض والخيط الاسود وهي تعرف ما تخفيه بعض التصريحات وما الغرض من اطلاقها » •

وقال ان الظرف يتطلب من جميع الفرقاء ان يكونوا على مستوى الاحداث ، يبتعدوا عن كل ما من شأنه ان يصرفهم عن القضايا المصيرية والتطورات التي تحدث في المنطقة ، وان التلهي بالقشور في مرحلة دقيقة للغاية يعد جريمة في حق الوطن •

وفهم من كلام الرئيس شمعون انه متجاوب سلفا مع اي مسعى لـ[illegible] الحملات •

وأوضحت مصادر الاحرار ان الحزب لم يتعرض اطلاقا في اجتماعاته لأي سياسي مهما اشتد الخلاف معه « في حين ان غيرنا يخصص من وقته اخر ندواته ومؤتمراته الصحافية لقذفنا بالاتهامات الباطلة ، وذلك كله لـ[illegible] تحقيق أغراض على حسابنا عن طريق تخويف الحكومة والتهديد بالانتقال الى صفوف المعارضة » •

الجميل : شريعة الغاب سائدة ودور الدولة بات دور الوسيط !

أبدى الشيخ بيار الجميل أمس أسفه لان لبنان أصبح بلدا « تسوده شريعة الغاب والطريقة العشائرية في معالجة القضايا » •

وتساءل رئيس الكتائب عما حصل للذين تسببوا في حوادث ايار ١٩٧٣ ، وعن مصير التحقيق في خطف الزميل ميشال أبو جوده ، وفي حوادث الدكوانة الاخيرة • وقال : « ان الدولة فقدت دورها ، فأصبح دورها دور الوسيط لا دور السلطة » •

وعن حادث الاوزاعي قال انه « سيبقى محصورا بين الخاطف والمخطوف وسيكون دور الدولة دور [illegible] تسببوا في هذا الحادث وفي الحوادث السابقة ، سيبقون يتدبرون امورهم بين بعضهم بعضا وهذا هو اللعب بالنار ••• وربنا يستر من الاعظم ! » •

وخلص الى القول : « عندما يتفق اللبنانيون ، يتم الاتفاق مع الاخوان الفلسطينيين على أن تكون هناك دولة واحدة وولية واحدة وتتوقف كارثة اللا[illegible] والفوضى التي هي سبب [illegible] » •

جولة محادثات ثنائية وعربية بين الصلح وجلود

في برقية من طرابلس الغرب ان الرئيس تقي الدين الصلح الذي يزور ليبيا حاليا على رأس وفد رسمي ، اجتمع ظهر أمس السبت بالرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي ، وأجرى معه في حضور الوفد المرافق جولة من المحادثات السياسية •

وقد تركز البحث في الاجتماع على أمور تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة اضافة الى بعض الموضوعات التي تهم العلاقات الثنائية وأوجه التعاون المشترك •

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر أربع ساعات قال الرئيس الصلح : « كانت جولة عامة في العلاقات بين البلدين وبين العرب جميعا • وقد تركزت خصوصا على الشؤون الاقتصادية وساد الجو روح الاخاء والتفاهم » •

وقال الرائد جلود : « كانت المحادثات أخوية وطيبة جدا وقد شملت المواضيع الثنائية والعربية وتركزت على مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاعلامي » •

وفي المساء أقام الرائد جلود مأدبة عشاء تكريما للرئيس الصلح والوفد اللبناني •

النواب المستقلون لم يتخذوا قرارات نهائية

نفى الرئيس عادل عسيران ان يكون النواب المستقلون الذين اجتمعوا يوم الخميس الماضي في منزل الدكتور زكي مزبودي ، قد اتخذوا قرارات نهائية في أمور محددة ، وقال ان الاجتماع كان جولة عامة ، وان هناك اجتماعا لاحقا سيعقد يوم الخميس المقبل للبحث في تصحيح الحياة الديموقراطية ووضع مسؤولية الدولة في نصابها الصحيح •

مهرجان كتائبي في غزير

يقيم حزب الكتائب بعد ظهر اليوم مهرجانا في بلدة غزير في كسروان يحضره الشيخ بيار الجميل •

وسيخطب في الاحتفال السادة : جوزف توتونجي وسليم رعيدي وسجعان قزي ، ويلقي كلمة الحزب النائب لويس ابو شرف •

ويقسم عدد من الكتائبيين الجدد خلال المهرجان يمين الانتساب الى الحزب •

ابلغت احـ[...] شركات الطيـ[...] المراجع المختصة ا[...] قد تضطر الى توقيـ[...] العمل على بعض[...] خطوطها للحد مـ[...] نفقاتها بعد مضاعفـ[...] اسعار بنزيـ[...] الطائرات •

الاعتمادات المخصصـ[...] في الموازنة للطرق[...] قد يثير توزيعها خلافـ[...] بين وزارة الاشغا[...] والنواب •

قضية دينية يعتـ[...] البحث فيها سابـ[...] لاوانه بدأت تثـ[...] خلافا بين الشمـ[...]ال وجبل لبنان •



هكذا من الأصل

تقرير اللجنة التي كلفتها قيادة الجيش (٢)

زراعة التبغ وتصحيح اوضاع المزارعين

الريجي مسؤولة عن كل المشاكل التي تعانيها زراعة التبغ

الحلقة الاولى التي نشرتها « النهار » امس من تقرير اللجنة التي كلفتها قيادة الجيش درس قضية التبغ في لبنان، تناولت وضع الريجي غير القانوني. وحلقة اليوم تعالج موضوع زراعة التبغ في لبنان وتصحيح أوضاع المزارعين:

ثانيا ـ زراعة التبغ في لبنان

« تستأثر زراعة التبغ في لبنان بأهمية بالغة نظرا الى أثرها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي على قسم كبير من السكان في المناطق الريفية ولاسيما المتخلفة منها.

وتخضع هذه الزراعة لنظام ترخيص يحدد مساحة الاراضي المنوي زرعها، وتوزيعها الجغرافي، كما يحدد نوع البذور المرخص بزراعتها.

ومع ان تنظيم المساحات المرخص بها لزراعة التبغ منوط في النهاية بوزير المال الا أن المرسوم الرقم ١٠٩٥٧ تاريخ ٢ أيلول ١٩٦٨ أعطى الريجي صلاحيات مهمة وحاسمة في مجال الزراعة. فالمادة الرابعة من هذا المرسوم نصت على أن تقدم الريجي كل سنة الى وزير المال توصياتها المشفوعة بالدراسات التفصيلية والاحصاءات في ما يتعلق بالمساحات التي سترخص لزراعة التبغ لسد حاجات الاستهلاك المحلي والتصدير مع توزيع هذه المساحات على المحافظات والاقضية، كذلك توزيع هذه المساحات بالنسبة الى أنواع البذور الواجب زرعها.

وتتولى الريجي مهمات الاشراف والمراقبة على زراعة التبغ وتقوم بمسح الاراضي المزروعة في كل المناطق لتقديم المعونة الفنية واسداء النصح والارشاد والتأكد من تمشي المزارعين مع شروط الرخص الممنوحة.

مما تقدم تبين لنا أنه بموجب الانظمة والقوانين النافذة تشرف الريجي اشرافا كاملا ومباشرا على كل ما يتعلق بامور زراعة التبغ. وعليه فهي المسؤول الاول عن كل المشاكل التي تعانيها هذه الزراعة.

وتبلغ مساحة الاراضي المرخص لها بزراعة التبغ في لبنان ٨٥ ألف دونم تقريبا موزعة بين المحافظات على النحو الآتي:

	مساحة الارض بالدونمات	النسبة المئوية
ـ لبنان الجنوبي	٦٠٠٣٧	٪ ٧٠،٣٤
ـ لبنان الشمالي	١٨٢٩٣	٪ ٢١،٩٠
ـ جبل لبنان	٤٨٢٢	٪ ٥،٧٠
ـ البقاع	١٧٥٨	٪ ٢،٠٦

ويبلغ عدد الرخص الصادرة لزراعة هذه المساحات ٤١٠٢٦ رخصة موزعة بين المحافظات على النحو الآتي:

	عدد الرخص	النسبة المئوية
ـ لبنان الجنوبي	٢٨٩٤٥	٪ ٧٠،٥٦
ـ لبنان الشمالي	٨٧٢٤	٪ ٢١،٢٦
ـ جبل لبنان	٢٠٠٢	٪ ٤،٨٨
ـ البقاع	١٣٥٥	٪ ٣،٣٠

ويمكن تبيان النسب المئوية للمساحات المرخص بها والتبغ المسلم وثمن المحصول بين مختلف المحافظات لمحصول العام ١٩٧٣ على النحو الآتي:

	المساحة المرخص بها	التبغ المسلم	ثمن المحصول	معدل السعر ق. ل.
ـ لبنان الجنوبي	٧٠،٣٤	٦٨،٧٠	٦٧،٣٠	٦١٣
ـ لبنان الشمالي	٢١،٩٠	٢٥،٣٠	٢٦،٨٠	٧٢٤
ـ جبل لبنان	٥،٧٠	٣،٣٠	٢،٧٠	٦٦٩
ـ البقاع	٢،٠٦	٢،٧٠	٣،٢٠	٥٢٤

وقد كان تطور زراعة التبغ في السنوات الخمس الماضية على النحو الآتي:

السنة	المحصول بالكلغم	القيمة ل. ل.	معدل سعر الشراء كلغم ق. ل.
١٩٦٩	٦،٩٧٥،٣٧٩	٣٨،٤١٤،٢٠٨	٥٥٠،٧٠
١٩٧٠	٧،١٩٠،٧٢٢	٤١،٢٠٨،٣٠٤	٥٧٣،٠٧
١٩٧١	٨،٤٠١،٦٨٤	٤٨،٧٨٣،٧٥٩	٥٨٠،٦٥
١٩٧٢	٩،٥١٣،٦٩٨	٥٤،٧٠٦،١٥٢	٥٨٧٠
١٩٧٣	٩،٨٧٥،٩٩٢	٦٢،٠٩٤،٩٧٦	٦٢٨،٨٧

أما تطور هذه الزراعة بين المحافظات في السنوات الخمس الماضية فقد كان كالآتي:

السنة	كمية التبغ بالكلغم	القيمة ل.ل.	معدل السعر
لبنان الجنوبي			
١٩٦٩	٥،٣٨٢،٥٢٨	٣٠،٥٢٢،٤٧٧	٥٦٧
١٩٧٠	٥،٣٥٦،٣٧٢	٣١،٢٩٩،٢٠٥	٥٨٦
١٩٧١	٦،٢٩٣،٨١٢	٣٧،٨١٦،٨٧٢	٥٩١
١٩٧٢	٦،٩٩٠،٩٥٠	٤٠،٠٢٦،٧١٥	٥٧٢
١٩٧٣	٦،٦٦٥،٢٩٦	٤٠،٨٣٢،٢٤٨	٦١٢
لبنان الشمالي			
١٩٦٩	١،١٨٦،٤٢٠	٥،٨٤٩،٢٩٩	٤٩٣
١٩٧٠	١،٤١٨،٣٧٣	٧،٦٥٢،١١٢	٥٣٩
١٩٧١	١،٤١٥،٥١٣	٨،١١٣،٢٣٠	٥٧٣
١٩٧٢	١،٨٠٨،٢٢٢	١١،١٧٠،٥٤٨	٦١٧
١٩٧٣	٢،٦٢٢،٦٩٧	١٨،٨٢٢،٤٠٦	٧١٥
جبل لبنان			
١٩٦٩	٢٢٢،٢٥١	١،٢٥٣،٢١٩	٥٣٩
١٩٧٠	٢٨٨،٤٢٢	١،٦٠٨،٠٥٢	٥٥٧
١٩٧١	٢٥١،٠١٥	١،٤٤٠،٩٦٤	٥٧٤
١٩٧٢	٣٣١،٠٧٧	١،٨٦٥،٨٩٩	٥٦٣
١٩٧٣	٢٢٢،٧٦٦	١،٧٥٨،٤٠٦	٦٦٩
البقاع			
١٩٦٩	١٧٤،١٧٣	٧٨٨،٦١١	٤٥٢
١٩٧٠	١٢٧،٥١٣	٥٤٨،٩٦٤	٤٢٩
١٩٧١	٣٤١،٣٤٤	١،٤١٠،٤٨٣	٤١٢
١٩٧٢	٢٨٣،٤٤٩	١،٢١٩،٠٦٠	٤٤٢
١٩٧٣	٣١٤،٨٣٣	١،٦٨٠،٩١٤	٥٣٣

هذه المعلومات والاحصاءات تشكل خلفية لا بد منها لفهم بعض المشاكل التي يعانيها مزارع التبغ خصوصا في منطقة الجنوب.

خصائص زراعة التبغ الشرقي الاقتصادية الاجتماعية

زراعة التبغ الشرقي في العالم تقوم في البلدان التي فيها مناطق متخلفة: اذ أن من المسلم به أن زراعة التبغ الشرقي هي من الزراعات الحدية (هامشية) بمعنى أن عوامل الانتاج المسخرة في هذه الزراعة من عمال وأرض ذات انتاجية حدية، أي أنها في كل ما عدا زراعة التبغ تكاد تكون انتاجيتها الاقتصادية تساوي صفرا تقريبا.

وبتعبير بسيط أن في المناطق المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا حيث الارض لا تصلح لزراعات بديلة عن التبغ، يسخر هذان العاملان (عامل الارض وعامل اليد العاملة) في زراعة التبغ وينتج من تسخيرهما مردود يساهم، مهما كان ضئيلا، في مجمل الاقتصاد الوطني.

ومع أن زراعة التبغ في لبنان قديمة ويعود تاريخها الى أكثر من ٢٠٠ سنة، الا ان التوسع في هذه الزراعة بشكل ملحوظ بدأ في الستينات يوم بدأت الدولة تعنى بمشاكل التنمية ودراسة الاسس التي يجب أن يبنى عليها لبنان الحديث. ففي ذلك الوقت لجأت الدولة الى الاب دوبريه لدراسة أوضاع لبنان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومسحها. وقد تبين للدولة من هذه الدراسة أن أقساما كبيرة من لبنان تعيش في ظروف تختلف اختلافا كليا عن ظروف اللبنانيين الذين يعيشون في شارع الحمراء ومنطقة شوران.

فالقسم الاكبر من جنوب لبنان وشماله يعيش حالة تخلف اجتماعي واقتصادي. وأهل الجنوب يعانون بطالة دائمة والقسم الاكبر من أرض الجنوب لا يصلح للزراعة بسبب افتقاره الى الماء. واستمرار الاوضاع على ما هي عليه سيسبب حتما أمرا من اثنين:

آ ـ هجرة سكان الجنوب الى بيروت أو المدن الاخرى مع ما في ذلك من مشاكل اجتماعية وسياسية، وقد تأزم هذا العامل كثيرا بسبب أوضاع الجنوب السياسية.

ب ـ البقاء في الجنوب مع الفاقة والعوز وبالتالي تقبل الدعوات السياسية المتطرفة.

أمام المعنيين آنذاك حل من اثنين:

أ ـ المساعدات الاجتماعية المباشرة مع ما فيها من اهانة وامتهان لانها في النهاية عملية تمنين وسيطرة لاهل النفوذ على الفقراء والمعوزين.

ب ـ تقديمها لمساعدات الاجتماعية ولكن غير مباشرة وبطريقة تكفل الكرامة للمواطن وفي الوقت نفسه تسخره ليساهم في عمليات تطوير الاقتصاد الوطني حتى يأتي اليوم الموعود، يوم تتطور فيه المنطقة ويتحرر فيه المواطن اقتصاديا واجتماعيا.

وقد اتبعت الدولة هذا الاسلوب في العمل عن قناعة في التفكير وطبقته على النحو الآتي:

ـ بعد دراسة أوضاع منطقة الجنوب وبعض مناطق الشمال وجدت الدولة أنه في المدى القريب والمتوسط وفي الظروف الراهنة، هنالك مجال واحد تستطيع من خلاله تسخير عاملي الانتاج (العمال والارض) وتحويلهما من عاملين، في ظروف معينة ذات انتاجية اقتصادية معطلة تقريبا، الى عاملين بانتاجية اقتصادية لها قيمة وتساهم في مردودها النهائي في الاقتصاد العام، فكان ان زادت الدولة مساحة الاراضي المرخص لها بزراعة التبغ ووسعت هذه الزراعة في الجنوب والشمال بنسبة كبيرة جدا.

ـ بالطبع عندما تتغير ظروف مناطق الجنوب والشمال المتخلفة تستطيع الدولة أن تعيد النظر في تسخير هذه العوامل لانه عندها تتغير انتاجيتها وتتحول من عوامل اقتصادية عاطلة أو معطلة الى عوامل فعالة.

وقد تنتقل عوامل الانتاج هذه تلقائيا من زراعة التبغ الى قطاعات أخرى، نتيجة لتغير ظروفها كما حصل ذلك في اليونان نتيجة لتغير أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية في السنوات الاخيرة.

وهنا يجب التأكيد أن مزارع التبغ يساهم، في حدود امكاناته، في الاقتصاد الوطني وهو ليس عالة على هذا الاقتصاد كما يتبادر للبعض. وتبلغ مساهمة مزارعي التبغ في مجمل الاقتصاد الوطني ما قيمته ٣٥ مليون ليرة تقريبا ولو أحسنت ادارة هذا القطاع لبلغت هذه القيمة ٥٠ مليون ليرة على أقل تقدير.

مما يتقدم تبين لنا أن زراعة التبغ في جنوب لبنان ستظل العنصر الاساسي الذي يعتمد عليه أهل الجنوب في حياتهم حتى يصار الى تنمية هذه المنطقة وتطويرها وكل بحث في ما عدا ذلك هو في الواقع بحث عقيم فاشل.

والمشكلة التي تواجهها الدولة بالنسبة الى زراعة التبغ في جنوب لبنان وبعض مناطق الشمال تتلخص في بساطة بكيفية تحسين هذه الزراعة وتنظيمها وتدبير شؤونها وضبط مردودها على صعيد فردي وصعيد عام بشكل فعال يؤدي الى تنسيق أمثل بين مختلف العوامل المرتبطة بهذه الزراعة.

وبتعبير آخر أن المشكلة هي كيف تستطيع أن توفق بين حد أدنى من الدخل للمزارع بسعر معقول تدفعه ادارة الحصر لتبغ يمكن توزيعه في لبنان أو تصديره الى الخارج باقل عبء ممكن على خزينة الدولة وبطريقة يتأمن فيها حد أدنى من الكرامة في العلاقة بين المزارع والادارة والدولة.

ليس المقصود بهذه المعادلة التعجيز لان ما ذكر ممكن تحقيقه. في الواقع من الواجب والضروري تحقيقه اذا أردنا حلا لمشكلة مزارعي التبغ في لبنان».

تصحيح أوضاع المزارعين

وينتقل التقرير في القسم الثاني منه الى موضوع تصحيح أوضاع مزارعي التبغ في لبنان. وهذا هو نصه:

الخصائص الزراعية للتبغ الشرقي

ـ تركيب محصول التبغ في لبنان: بلغ محصول التبغ في لبنان ١٩٧٣ ٩٩٠٠ طن تقريبا منها نحو ٣٠٠ طن من التنباك والبقية من أنواع التبوغ الشرقية المختلفة.

ويمكن وصف اجناس هذه التبوغ بالنسبة الى خصائصها الوراثية المميزة على النحو الآتي:

آ ـ بذرة بلغارية وتشمل ثلاثة انواع من التبغ وهي:

ـ السعدي ٦: وهو من أجود أنواع التبوغ اللبنانية ويزرع بكثرة في جنوب لبنان ويبلغ الانتاج من هذه البذرة نحو ٦ ملايين كلغ تقريبا.

ولهذا النوع من التبغ خصائص جيدة لكونه ذا صفات حيوية وطعمه ميال الى الحلاوة، ورقته صغيرة مؤنثة ناعمة الملمس ذهبية اللون. ويبلغ انتاج الكلغ الواحد من هذا النوع ١٠٠٠ ـ ١١٠٠ سيجارة في الصناعة ومعدل انتاجه الزراعي ١٠٠ ـ ١٤٠ كلغ في الدونم.

ـ البلغاري أو تبغ النبطية: وقد تدنى انتاج هذا النوع كثيرا في المدة الاخيرة لان المزارعين استبدلوا به « السعدي ٦ » لارتفاع سعر الاخير.

ويبلغ انتاج لبنان من هذا النوع من التبغ نحو ٧٠٠ طن تقريبا ويمتاز بالخصائص نفسها التي يمتاز بها نوع السعدي ٦ اضافة الى قوة تركيب أوراقه ويبلغ انتاج هذا التبغ الصناعي ٩٠٠ سيجارة تقريبا في الكلغ. أما انتاجه الزراعي فيراوح بين ١٣٠ ـ ١٤٠ كلغ للدونم.

ـ سعدي ٢: وهو من سلالة السعدي ٦ ويزرع في شمال لبنان وهو لا يزال في طور التأصيل.

ورقته كبيرة وضلعه تخين وميزاته الصناعية هامشية وقيمته التجارية كذلك. ويبلغ انتاج لبنان منه ٨٠٠ طن تقريبا.

ب ـ بذرة تركية وتشمل نوعين من التبغ:

ـ البافرا: ومعروف أيضا بالكوري ويزرع في شمال لبنان في اقضية الكورة والبترون وجبيل. ويبلغ انتاج لبنان منه ٧٠٠ طن تقريبا.

ومع أن هذا النوع يعتبر في الاساس من أنواع التبغ النبيل الذي يمتاز بخصائص وراثية جيدة الا أنه لسوء الحظ فقد الكثير من صفاته هذه لعدم تأصيله في استمرار.

وقيمة هذا النوع الصناعية والتجارية هامشية لفقدان ميزاته الوراثية.

وانتاجه يراوح بين ٨٠٠ ـ ٩٠٠ سيجارة في الكلغ. أما انتاجه الزراعي فيراوح بين ١١٠ ـ ١٢٠ كلغ في الدونم.

ـ الازميرلي: ومعروف أيضا بالتبغ الجزيني ويبلغ انتاج لبنان منه ٤٠٠ طن تقريبا. ومع أن لهذا النبت شهرة واسعة الا أنه كتبغ البافرا فقد معظم خصائصه الوراثية لعدم تأصيله باستمرار وصارت ميزاته الصناعية والتجارية هامشية. ويبلغ انتاج الازميرلي الصناعي ٩٠٠ ـ ١٠٠٠ سيجارة في الكلغ. أما معدل انتاجه الزراعي فيبلغ ١٢٠ كلغ تقريبا في الدونم.

ج ـ بذرة يونانية وتشمل نوعا واحدا من التبغ المتدني والمعروف بالكاباكولاك ويزرع في منطقة الشمال ويقدر انتاج لبنان منه بـ ٢٨٠ طنا تقريبا.

ورقة هذا النوع كبيرة ضعيفة وضلعها تخين خشبي الطعم أو لا طعم له، قليل الحلاوة ولونه يراوح بين الاصفر الباهت والبني الباهت. ميزاته الصناعية والتجارية متدنية جدا لضعف ورقته من جهة وتخانة ضلعه من جهة أخرى.

د ـ التنباك، ويزرع في شمال لبنان ويقدر انتاجه بـ ٢٧٠ طنا تقريبا ويستعمل في الصناعة الوطنية فقط وميزاته التجارية تقتصر على نسبة استعماله في الصناعة الوطنية كبديل للتنباك العجمي والتنباك السوري.

الخصائص الزراعية

لا نغالي كثيرا اذا ما وصفنا نبتة التبغ بالنبتة العجيبة. فاوراق التبغ تبقى حية، تعيش وتتفاعل في استمرار مع محيطها، حتى بعد اقتطافها. فيتغير شكلها ولونها وطعمها ورائحتها تبعا لتغير عوامل الحرارة والرطوبة والجفاف.

فالتبغ يجف ويعرق، يركد وينام أو ينشط ويتفاعل مع تغير فصول السنة متأثرا بخصائصه الوراثية والمحيطية.

والذين يعملون في التبغ يغالون في وصفه، فمن أنواعه التبغ النبيل والمذكر والمؤنث. ومنهم من يشبه التبغ بالانسان: فهو يعشق ويمرض من دوار البحر الى ما في ذلك من قصص وأخبار.

وعلى كل حال أن التبغ في وجه عام يتحلى بخصائص وراثية لها علاقة بالبذرة وبخصائص محيطية لها علاقة بالتربة والمناخ (البيئة). وعليه فبذور التبغ في حاجة الى تأصيل مستمر للمحافظة على خصائصها الوراثية وزراعة التبغ يجب أن تخضع لتنظيم ومراقبة قاسية لتلافي التهجين التناقصي في الشتلة، ثم في البذور نتيجة لزراعة أنواع مختلفة من التبغ في منطقة واحدة.

فالتبغ المؤصل ذو الصفات الجيدة الذي يزرع في منطقة خاصة به يعتبر من أنواع التبغ النبيل لانه يحافظ على خصائصه الوراثية والمحيطية بحيث لا يشاطره فيها نوع آخر. مثل السمسون في تركيا والزخنا في اليونان.

ولذلك فان أردنا أن نحسن نوعية التبغ المزروع في لبنان، علينا أن نبدأ بتهجين بذرة معينة، ثم نعمل على تأصيلها وتأصيلها في استمرار (أفضل بذرة لدينا حاليا هي السعدي ٦) وزراعتها في معظم الاراضي اللبنانية التي تزرع التبغ بدلا من زراعة انواع مختلفة كما هو حاصل الآن.

هذا الامر ضروري اذا أردنا المحافظة على خصائص ثابتة للتبغ اللبناني لان لبنان بلد صغير ولا يمكن أن تزرع فيه أنواع مختلفة من التبوغ من دون أن تختلط وتتهجن بعضها مع بعض وتفقد خصائصها الوراثية وتبقى فقط خصائصها المحيطية المتشابهة.

وقد حصل هذا الشيء بالفعل في أنواع البافرا والازميرلي والسعدي والنبطية اذ فقدت هذه التبوغ خصائصها الوراثية وبقيت لها خصائصها المحيطية فقط (مع أنها حافظت في بعض الاحيان على شكلها الاصلي الا أنها فقدت الطعم والرائحة وأمورا أخرى) والتي تكاد تكون واحدة. ولهذا السبب نجد أن طعم السجائر اللبنانية الشرقية يتشابه تقريبا الا في أنواع السجائر التي تدخل في « توليفاتها » نسبة كبيرة من التبوغ الاجنبية.

ونظرا الى صغر حجم لبنان وتعدد أنواع التبوغ التي تزرع فيه، لعدم تأصيل البذور في استمرار والتقيد بالزراعة في المناطق المحددة لها، تهجن تبغ لبنان وفقد معظم الخصائص الوراثية الجيدة، وبالتالي خسر كثيرا من قيمته الصناعية والتجارية.

الخصائص الصناعية

مجال استعمال التبغ اللبناني في الصناعة ومدى الحاجة اليه محليا وعالميا يحددان في النهاية القيمة التجارية لهذا التبغ، وبالتالي الآفاق المفتوحة أمامه كزراعة لها مردود اقتصادي، ثم حجم هذه الزراعة وسياسة الانتاج العائدة اليها.

فكلما زادت حاجة الصناعة الى التبغ اللبناني زادت قيمته التجارية وكلما تمكنا من الحركة في تطوير زراعة التبغ تطويرا فعالا نستطيع معه المضاربة في الاسواق العالمية بأقل مساعدة ممكنة من الدولة وبطريقة تؤمن مردودا خيرا للعاملين في هذا القطاع وللاقتصاد الوطني عموما.

ولفهم الحاجة الصناعية الى التبغ اللبناني لا بد لنا من وصف صناعة التبغ ولو وصفا عاما لنستطيع من خلال ذلك فهم الامكانات المتوافرة لتبغنا.

تقسم صناعة التبغ ثلاثة أقسام رئيسية هي:

أ ـ صناعة السيجار وتستعمل في هذه الصناعة الانواع القوية من التبوغ السوداء والخضراء التي تزرع في المناطق الحارة الكثيرة المياه والرطوبة من أميركا الشمالية والجنوبية وافريقيا وآسيا، ولا يدخل في هذه الصناعة تبغ شرقي الا في أنواع السيجار الرخيصة حيث يستعمل التبغ الاصطناعي الذي يدخل فيه كسر التبغ الشرقي بنسب مختلفة.

ب ـ صناعة تبغ الغليون، وتدخل في بعض أصناف هذا التبغ نسب ضئيلة من أنواع معينة من التبغ الشرقي المدخون الذي يزرع في قبرص وسوريا. ويصعب أو يستحيل استعمال التبغ اللبناني في هذه الصناعة الا بنسبة ضئيلة جدا ولاسباب تجارية وفي ظروف معينة.

ج ـ صناعة السجائر حيث يستعمل التبغ الشرقي بنسب مختلفة تبعا لانواع هذه السجائر ونكهتها. وحتى نتمكن من تحديد القيمة الصناعية للتبغ اللبناني في صناعة السجائر علينا أن نصف أنواع هذه السجائر ونعرض وان في اقتضاب تطور هذه الصناعة واتجاه الاستهلاك فيها.

ويمكن وصف أنواع السجائر بالنسبة الى نكهتها وتوليفاتها وطريقة صنعها على النحو الآتي:

ـ سجائر ذات نكهة شرقية وتصنع من أنواع مختلفة من التبوغ الشرقية فقط ومن دون فيلتر. وقد كان استهلاك هذا النوع من السجائر رائجا في اوروبا والشرق الاوسط قبل الحرب العالمية الثانية الا أنه نتيجة لتطور صناعة السجائر ذات النكهة الاميركية فقدت السجائر الشرقية مكانتها وأسواقها التجارية، وبالتالي فقد التبغ الشرقي مكانته الستراتيجية في صناعة التبغ العالمية خصوصا التبوغ النبيلة التي كانت عماد صناعة هذه السجائر، وتبعا لذلك تغيرت أساليب الفرز والتوضيب للتبغ الشرقي في العالم.

ـ سجائر ذات نكهة اوروبية، وتعتمد الى حد كبير على أنواع التبوغ الشرقية اذ أن توليفات هذه السجائر تحوي أكثر من ٤٠ ٪ من التبغ الشرقي والبقية تتألف من أنواع مختلفة من تبغ الفرجينيا والبيرلي والميرلاند. وتنقص نسبة كل من هذه التبوغ أو تزيد في التوليفة تبعا لعوامل تجارية في الدرجة الاولى خصوصا في ما يتعلق بالتبوغ الشرقية وتبغ الفرجينيا. ومع هذا كله يبقى استعمال التبغ الشرقي هنا أساسيا في التوليفة.

ويستهلك هذا النوع من السجائر في المانيا والنمسا وايطاليا واوروبا الوسطى.

ـ سجائر ذات نكهة أميركية وهي ركيزة صناعة التبغ في العالم حيث يتجه الاستهلاك باطراد نحو هذا النوع من السجائر.

وتصنع هذه السجائر من مزيج من أنواع مختلفة من التبوغ أساسها البيرلي الاميركي والفرجينيا مع نسبة صغيرة من التبوغ الشرقية تراوح الآن بين ١٠ ـ ١٥ ٪ تقريبا من مجموع التوليفة.

وتمتاز هذه السجائر بالفيلتر وطعمها المعسل ورائحتها المعطرة. ومع التطور المستمر لهذه الصناعة تمكن الخبراء أخيرا من جعل استعمال التبغ الشرقي في توليفات هذه السجائر هامشي القيمة.

ـ سجائر سوداء أو ذات نكهة فرنسية، وهي أنواع السجائر التي تستهلك بكثرة في فرنسا والمستعمرات الفرنسية الافريقية سابقا. وتتألف توليفات هذه السجائر من التبوغ السوداء التي تزرع في اوروبا وأفريقيا وأميركا الجنوبية. وفي السنين القلية الماضية ادخل المونوبول الفرنسي والمصانع الاوروبية نسبة ضئيلة من التبوغ الشرقية المتدنية في توليفات هذا النوع من السجائر نظرا الى انخفاض سعر التبغ الشرقي في ذلك الوقت وبسبب انخفاض نسبة النيكوتين فيه.

ـ سجائر فرجينيا أو ذات نكهة انكليزية، وتصنع هذه السجائر في معظمها من أنواع تبغ الفرجينيا فقط ولا يدخل فيها أي نوع من المواد الغريبة. وقد استعملت بعض الشركات أخيرا نسبا ضئيلة جدا من التبغ الشرقي في توليفات هذه السجائر، ولكن يبقى ان قيمة التبغ الشرقي هنا هامشية جدا. مما تقدم نجد أن التبغ الشرقي يستعمل بنسب مختلفة في كل أنواع السجائر التي تصنع في العالم. ومكانة هذا التبغ الصناعية في الوقت الحاضر تتفاوت تبعا لعوامل تجارية بحتة وعامل السعر وتأمين مقادير كبيرة منه بصورة مستمرة، خصوصا في البلدان التي فيها صناعة تبغ متطورة حيث تستطيع هذه الصناعة أن تزيد أو تنقص نسبة الشرقي في سجائرها ضمن الحد المعقول من دون أن يؤثر ذلك في طعم هذه السجائر لان وظيفة التبغ الشرقي في معظم التوليفات (ما عدا السجائر الشرقية والسجائر الاوروبية) أصبحت تقتصر على كونها حشوة (فيلتر) وهذه بالطبع وظيفة هامشية.

كان لا بد لنا من الاشارة الى بعض المفاهيم المتعلقة بصناعة التبغ عموما قبل شرح أوضاع هذه الصناعة في لبنان لتحديد كميات التبغ الممكن تصنيفها في لبنان وكميات التبغ الواجب تصديرها الى الخارج. أوليس هذا هو أساس البحث عند تقرير حجم زراعة التبغ في لبنان ؟

(يتبع غدا)

حدث . لم يحدث . سيحدث

رئيس الجمهورية

امضى الرئيس سليمان فرنجيه ... قبل ظهر امس في حرج اهدن.

ارجاء لقاء الصدر واده

ارجئ الاجتماع الذي كان مقررا ... امس بين الامام السيد موسى الصدر والعميد ريمون اده الى مائدة السيد منير ابرهيم في طورزيا (جبيل) الى موعد لاحق بسبب ... تعرض له نجل صاحب الدعوة.

سلام يعود الثلثاء

يعود الرئيس صائب سلام من ستوكهولم يوم الثلثاء المقبل. ... اجل الرحلة التي كان ينوي القيام بها يوم الاربعاء الى الصين.

السفير في بون

غادر بيروت صباح امس سفير لبنان في بون السيد كسروان لبكي عائدا الى مركز عمله بعدما امضى بضعة ايام في لبنان.

تعديل قانون التفتيش

اعلن الدكتور عطار شبلي رئيس التفتيش المركزي ان اللجنة الثلاثية التي تتولى درس تعديل مشروع قانون التفتيش، قد انتهت من وضع الصيغة النهائية للمشروع، تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة.

مؤتمر صحافي لرئيس مصلحة طلاب الكتلة

مطالبة بمسار جديد للاصلاح التربوي في لبنان



نادر يتلو البيان وحوله اعضاء اللجنة الجديدة.

... اللجنة التنفيذية الجديدة لمصلحة الطلاب في حزب الكتلة الوطنية عقد رئيسها خليل نادر مؤتمرا صحافيا امس استهله بالقول أنه مرت ... على أقالة الوزير هنري اده ... كان يمثل الكتلة الوطنية في وزارة التربية الوطنية.

... استنكر توقيف الزميلة « المحرر » قبل أن ينتقل الى عرض توصيات المؤتمر الخامس للمصلحة ومما قال «ان مصلحة الطلاب في حزب الكتلة الوطنية ترى أن الاصلاح التربوي يجب أن يأخذ مسارا جديدا يتجه نحو تحقيق ديموقراطية التعليم ووطنيته في مواجهة الاحتكار وسيطرة مؤسسات التعليم الاجنبية وذلك في اتجاه تحويل الجامعة اللبنانية من جامعة نظرية هزيلة الى جامعة علمية متقدمة متحررة من سيطرة الجامعات الاجنبية عليها لتكون مركزا رئيسيا لانتاج الثقافة الوطنية وتوفير شروط اجتماعية فضلى لتفرغ الطلاب وفضح سياسة الدولة التعليمية المكرسة للواقع التعليمي المتخلف في لبنان وتقوية التعليم الرسمي واخضاع التعليم الخاص لاشراف الدولة وتطوير التعليم المهني وتوسيعه وانشاء مراكز للحضانة في المدارس الرسمية ».

وأشار الى التحرك الاخير لطلاب الجامعة الاميركية وذكر « ان الجو اللاديموقراطي الذي يسود الوضع في الجامعة الاميركية يجعلنا نرفضه مطالبين باعادة النظر في مختلف التدابير المتخذة من تعطيل دستور مجلس الطلبة وابقاء الجسم الطالبي من دون ممثل شرعي له اضافة الى اجراءات الطرد التي تجعل من الطالب دمية متحركة تتفرج عليه الدولة بدلا من ان تتدخل لفرض اشرافها على مختلف مؤسسات التعليم الاجنبية في لبنان ».

وخلص الى دعوة الحركة الطالبية الى استكمال المؤسسات النقابية على مختلف مستوياتها والى المزيد من الالتفاف حول الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية وحول بقية الاتحادات الطالبية العاملة على أن يكون بناء اتحاد عام للطلاب الثانويين ومثله للطلاب المهنيين ... المهنيين خطوة على طريق ايجاد الاتحاد العام للطلاب اللبنانيين.

حملة نظافة عامة في بنت جبيل تتبعها ندوة صحية

بنت جبيل ـ « النهار »:

تنادى صباح امس شباب نادي بنت جبيل الثقافي والاجتماعي، بالتعاون مع رئيس بلديتها المتحلة القائمقام غسان حيدر، ونظموا حملة نظافة بدأوها في ساحات السريا والسوق الرئيسية، وانتقلوا بعدها الى الشوارع الداخلية. ولقيت الحملة تجاوبا من الاهالي، فخرجوا يساهمون فيها بحماسة. وساهمت البلدية في تقديم المعدات اللازمة للمتطوعين، من عمال ووسائل نقل زبالة ورفوش.

وقام الشباب بحركة توعية في المنازل والمتاجر، دعوا فيها السكان الى اتباع القواعد الصحية ومكافحة البرغش والذباب بتلافي رمي الاقذار في الشارع، ووزعوا ملصقات قدمها قسم الارشاد الصحي في وزارة الصحة العامة، منها: « النظافة صحة وظرافة ».

وستختتم الحملة بندوة صحية، يرئسها القائمقام، ويشترك في محاضراتها طبيب القضاء الدكتور حسن داغر والطبيبان أحمد مراد وخليل قالوش، وذلك في الرابعة من بعد ظهر الثلثاء المقبل، في النادي الحسيني.

بعد «المحرر» و«الحركة»
تعطيل «الاحرار» ٥ أيام !
مذكرة احضار في حق مدير «المحرر»

«المواجهة» التي بدأت يوم الخميس بين الدولة والزميلة «المحرر» تكتسب حجما لا نظنه في مصلحة الدولة ما دام الامر : في النهاية : ذا علاقة بالحريات الصحافية .

فبعد توقيف «المحرر» نفسها عن الصدور مدة ٥ أيام : ثم زيادة هذه المدة بحكم لمحكمة المطبوعات الى ٢٠ يوما : ثم توقيف «الحركة» التي صدرت «المحرر» باسمها صباح الجمعة ٥ أيام أخرى : أوقفت النيابة العامة أمس «الاحرار» التي صدرت «المحرر» باسمها صباح السبت ٥ أيام أيضا !

ومهما تكن المبررات التي استندت اليها النيابة العامة في توقيف «الحركة» و«الاحرار» : ومهما تكن ردود فعل «المحرر» على توقيفها ثم على توقيف «الحركة» : وأيا يكن الموقف الذي ستتخذه اليوم عندما تصدر باسم «الهدف» : فان اتخاذ القضية شكل «المواجهة» بين الدولة والزميلة وبالتالي بينها وبين الصحافة عموما هو ما كان يجب تفاديه .

ثم ان مبدأ تعطيل الصحف مستنكر ومرفوض في ذاته . والصحافة اللبنانية التي ناضلت في الماضي من أجل الغاء التعطيل الاداري بعدما ذاقت منه الامرين : مصممة – نقابة وصحفا وصحافيين – على مواصلة السعي لالغاء الاشكال الاخرى للتعطيل جميعا .

وكان منتظرا ان يمثل امس الزميل رياض أبو ملحم المدير المسؤول لجريدة «الحركة» أمام قاضي التحقيق في بيروت السيد زهير عز الدين لاستجوابه في الدعوى التي أقامتها عليه النيابة العامة بتهمة نشر مقال عنوانه «دولة الفضائح» : ولما لم يحضر الزميل حول قاضي التحقيق مذكرة الجلب الى مذكرة احضار .

كذلك عطلت النيابة العامة جريدة «الاحرار» خمسة أيام وأحالت مديرها المسؤول السيد رغيد الصلح على محكمة المطبوعات بتهمة «التحريض على تعريض سلامة الدولة وأمنها» بموجب المادتين ٦٢ و ٦٤ من قانون المطبوعات .

رزمة ديناميت على مجلة «الجديد»

القى مجهول في الثامنة مساء امس متفجرة على مدخل مكاتب مجلة «الجديد» لصاحبها السيد توفيق المقدسي في الطبقة الخامسة من بناية ثابت في محلة التباريس ، فادى الانفجار الى تحطيم زجاج النوافذ واقتلاع الابواب وتصديع الجدران .

وافاد الخبير العسكري ان الانفجار نتج عن رزمة ديناميت من ٥ اصابع زنتها كيلوغرام وهي مجهزة بساعة توقيت .

التحقيق في حادث سلب مركز الاحرار في طرابلس

طرابلس — «النهار» :
كان السيد ابرهيم الغاني المسؤول عن فرع حزب الوطنيين الاحرار في طرابلس اتصل بالصحف يوم الخميس الماضي وأفاد ان مكتب الفرع في ساحة التل تعرض للسرقة بعدما خلع بابه ، وان السارقين سلبوا مبلغ ٤٠٢٩٠ ليرة و٥ رشاشات كلاشينكوف و٤ مسدسات وبعثروا الاوراق والملفات . وفي اليوم التالي اتصل السيد الغاني مجددا بالصحف قائلا ان جهاز الرصد في فرع الحزب توصل بوسائله الخاصة الى معرفة شخصين من طرابلس ارتكبا العملية وانه استعاد منهما المبلغ المسروق والاسلحة ورفض الكشف عن اسميهما «لان الرئيس شمعون عفا عنهما» . وقال انه يرفض تسليمهما الى السلطة وادعى أمام مخفر الدرك على مجهولين .

وأمس تحركت النيابة العامة في الشمال وسطرت مذكرة الى رجال المفرزة القضائية طالبة معرفة هوية الشخصين وطلبت التحقيق مع السيد الغاني لجلاء حقيقة الامر .

نصيب المصلح طعنات بالغة

فجر امس تبادل الفلسطيني ياسين حسن حسن (٢٨ عاما) الطعن في شارع المخلصية مع شخصين مجهولين : فتدخل اميل شكرالله بوبان (٤٠ عاما) وهو فلسطيني ايضا لفض النزاع ، فكان نصيبه طعنات وجهها اليه ياسين من سكين مطبخ فسبب له جروحا بالغة في بطنه وساعده الايسر نقل على اثرها الى مستشفى الروم وهو في حالة الخطر .

وحاول ياسين الفرار مع الشخصين المجهولين، غير ان بعض الاشخاص اعتقلوه فسقط ارضا واصيب بجرح في جبهته .

وفي التحقيق قال ياسين ان السكين التي صودرت منه انتزعها من خصميه اللذين طعنا اميل . لكن النيابة العامة امرت بتوقيفه .

لص يتدلى الى غرفة في فندق ويسلب سيدة عراقية بقوة السلاح

تعرضت العراقية السيدة ميسون ابرهيم الحلي زوجة الدكتور احمد حقي لحادث سلب في الثالثة فجر امس ، اذ تسلل لص الى غرفتها في فندق «فورست» في برمانا ، ولما شعرت بحركة غير عادية حاولت النهوض من فراشها : الا ان اللص : وكان مقنعا على طريقة «زورو» ، شهر مسدسا وهددها بالقتل ان هي أبدت اية مقاومة : وسألها عن حقيبة يدها فدلته اليها فسلبها ١٥٠ ليرة وهرب .

وبعد هرب اللص أبلغت السيدة ميسون المسؤول عن الفندق ، فاتصل برجال الامن الذين حضروا واجروا كشفا ، فتبين ان السالب دخل جناح السيدة عن طريق التسلق اذ صعد الى سطح الفندق وتدلى الى الشرفة بواسطة سلسال من الحديد طوله خمسة امتار ودخل الغرفة .

وقالت السيدة حقي انها قالت للص : «خذ ما تريد وانصرف» مخافة ان يعمد الى قتلها وقتل أولادها الذين كانوا ينامون في غرفة مجاورة لغرفتها .

المحقق يوقف السوري المتهم بمحاولة السلب في بعلشميه

أحيل أمس السوري هزيمه غهد غرزالدين على النيابة العامة في جبل لبنان فادعت عليه بجناية محاولة قتل السيد انطوان مخايل يزبك والآنسة كلود جورج الزغبي التي اصيبت برصاصة في يدها اليسرى . وطلبت النيابة العامة ملاحقة المتهم هزيمه بجناية محاولة القتل قصدا سندا الى المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات .

وتسلم التحقيق في الحادث الذي وقع في بعلشميه قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد محسن مرتضى وأصدر مذكرة بتوقيف هزيمه .

وكانت حوادث السلب تكررت في بعض المصايف . ويوم الجمعة فيما كان السيد يزبك والآنسة الزغبي يمران في بعلشميه في سيارة تصدى لهما المتهم محاولا سلبهما واطلق عليهما الرصاص من رشاش كلاشينكوف فأصيبت الفتاة برصاصة ، وطارد رجال الدرك الفاعل وقبضوا عليه . والتحريات ناشطة للقبض على أفراد العصابة .

سرقة طرد يحوي ذهبا من مستودع المطار

يحقق المدعي العام في جبل لبنان في سرقة طرد من مستودع في مصلحة الاستيراد والتصدير في مطار بيروت يحوي ثلاثة كيلوغرامات من الليرات الذهبية تبلغ قيمتها ٥٦ الف ليرة لبنانية .

وافاد امين المستودع السيد سليم رحال انه كان اجرى جردة لموجودات المستودع فجاءت مطابقة للائحة التي في حوزته ، ولكن بعد انتهاء عملية الجرد دخل المستودع عدد كبير من المستخدمين لدى عملاء الجمارك فاختفى الطرد .

وقد اوقف المدعي العام امين المستودع على ذمة التحقيق .

سرقة سيارتين

سرق لص من ساحة مطار بيروت سيارة موريس رقمها ١١٦٥٥١ تخص جوزف الياس خالد .

وسرق آخر سيارة فولكسفاغن رقمها ٢٣٤٠١٣ تخص ميشال جرجي من امام منزله في فرن الشباك .

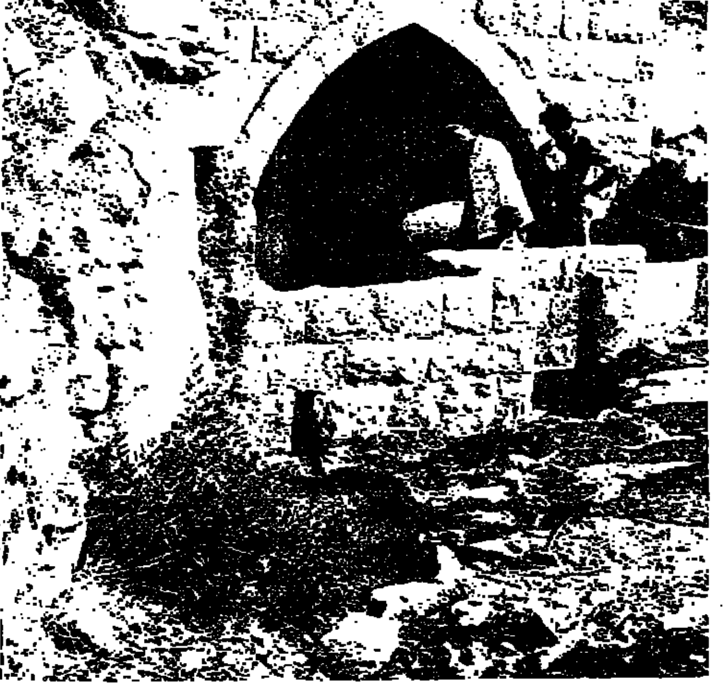
الورهانية تطالب منذ فجر الاستقلال فهل يسمع المسؤولون اليوم نداءها ؟

«نموذج» من طرق الورهانية .

المختار مزيد غانم .

الساحة لم تزفت .

(انطوان فالوف)



النبع مصدر المياه الوحيد .

في قضاء الشوف بلدة اسمها الورهانية عدد سكانها يفوق الالف نسمة . وقد اتصل فريق من ابنائها بـ «النهار» شاكيا من ان الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية من بلدتهم واليها لم تزفت بعد . وقالوا انهم طالبوا الدولة منذ بداية عهد الاستقلال بالاهتمام بطرقهم ولكن من دون طائل .

مختار الورهانية السيد مزيد خزاعي غانم قال ان الاهالي يطالبون مجددا بتزفيت الطريق الرئيسية التي يبلغ طولها نحو ثلاثة كيلومترات من بتلون الى اخر الورهانية ، وبتأمين المياه التي تنقطع مرارا ، واحداث مستوصف لان المريض ينقل لاسعافه الى بعقلين مسافة ٢٥ كيلومترا او الى بيروت وغالبا ما يقضي على الطريق قبل ان يصل .

ومرة اخرى السؤال التقليدي : هل من يسمع صرخات اهالي الورهانية ويستجيب لمطالبهم ؟

هل ينصفون راشيا الفخار ؟

مرجعيون — «النهار» :
واصل اهالي راشيا الفخار اتصالاتهم بالمسؤولين. وظهر امس توجه وفد منهم الى مجلس الجنوب وقابل وزير التصميم بالوكالة السيد اميل روحانا صقر وشرح له اوضاع البلدة والغبن اللاحق بابنائها وعدم اهتمام المسؤولين بصرف تعويضاتهم المحقة اسوة بالقرى المجاورة .

ودعا الوزير صقر الاهالي الى حضور جلسة مجلس الجنوب، واتخذ المجلس قرارات عدة منها ان تكشف لجنة غدا الاثنين على الاضرار الناتجة من الغارات الاسرائيلية .

قنابل مضيئة وطائرات فوق القرى الحدودية

حاصبيا — «النهار» :
التاسعة ليل الجمعة – السبت قذفت المدفعية الاسرائيلية من احد مواقعها المتقدمة في العرقوب ولمدة ساعة ، عشرات القنابل المضيئة في سماء القرى الحدودية . وحلقت طائرات عدة فوق هذه القرى مخترقة جدار الصوت .

نيول حادث دير الاحمر — صفرا

وجه شباب «نادي صفرا الثقافي الرياضي الاجتماعي» – دير الاحمر، رسالة الى رئيس الجمهورية ناشدوه فيها «وضع حد للاعمال التخريبية المنافية للقانون من اي جهة كانت بعد مضي ٥٠ يوما على الحادث المفتعل بين آل خضرا وحبشي» . وقالوا ان قريتهم اصبحت معزولة ، فلا هاتف ولا كهرباء ، والطرق شبيهة بخنادق تستعمل متاريس للمسلحين وهم يقومون بحراستها محافظين على شعارهم : «ممنوع المرور الى صفرا» .

المحقق العسكري يوقف المعتقلين في النبطية

صيدا — «النهار» :
احيل ظافر المقدم وانيس المقدم ورشيد المقدم الذين قبض عليهم ليل الخميس في النبطية ، على المحكمة العسكرية ووجهت اليهم تهمة حيازة اسلحة ممنوعة والمتاجرة بها . وقد اوقف الثلاثة في انتظار محاكمتهم بعدما استجوبهم المحقق العسكري السيد الياس عساف .

سعودي سهر مع مصرية وادعى انها هربت بماله

ادعى السعودي احمد حنظاظة (١٨ عاما) انه سهر في ملهى «لوروا» في شارع فينيقيا ، وجالسته الساقية المصرية عفاف عبده يوسف (٢١ عاما) ، وشربا الويسكي ، ولما همّ بمراقصتها سألته هل ينقل أموالا ، فأبلغها انه ينقل ٣٥٧٥ ليرة لبنانية فطلبت منه ان يسلمها المال لتودعه مكانا أمينا خوفا من النشالين ... فشكرها على غيرتها واعطاها المبلغ وسهرا حتى الرابعة فجرا ، ثم تفقلته وهربت .

واوقفت عفاف فنفت ادعاء السعودي وقالت انه لم يسلمها اي درهم ، فتركت بسند اقامة .

شجار حزبي وجريحان في ميس الجبل

مرجعيون — «النهار» :
لخلافات حزبية قديمة اقدم عبد الرؤوف محسن قبلان (١٩ عاما) وشقيقه عبداللطيف (١٦ عاما) وقريبه حيدر يوسف قبلان (١٨ عاما) على طعن علي محمد اسماعيل (٢٨ عاما) وحسن محمد اسماعيل (٢٤ عاما) ، جميعهم من بلدة ميس الجبل . ونقل الجريحان الى مستشفى تبنين الحكومي . وقبض على محسن وعبداللطيف وحيدر واحيلوا على النيابة العامة في صيدا ، وقد توتر الجو في البلدة .

تشغيل المصريين في فنادق الجبل

جاءنا : «في ٢٨ اب الجاري اقدم دركيان – بناء على مهمة خاصة – على تنظيم محضر مخالفة في حقي في اوتيل سان ريمو في بحمدون بحجة اني شغلت في المطبخ من دون رخصة عمل مدة يومين فقط شخصين مصريين مع العلم ان ليس هناك لبنانيون يقومون بالعمل الذي قام به المصريان المذكوران . كل الفنادق في بحمدون تشغل مصريين من دون ترخيص ، لكن المهمة الخاصة لم تطل هذه الفنادق ! شكوت امري الى المراجع الرسمية المختصة وانتظر نتيجة التحقيق .

ندرة قسيس
مدير اوتيل سان ريمو في بحمدون» .

وزير الداخلية : عاد الهدوء الى منطقة عكار

اعلن وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين عودة الهدوء والاستقرار الى منطقة عكار بعد حملة تعقب المطلوبين التي قامت بها عناصر الامن الداخلي وقوى الجيش .

وقال : «ان الحملة مستمرة ، والدولة جادة في القبض على كل خارج على القانون ، ليس فقط في عكار بل في كل المناطق اللبنانية» .

قرى منطقة رياق تطالب بكشف قتلة دلول

تلقينا البرقية الآتية :

«اهالي القرى في منطقة رياق الممثلون بمخاتيرهم ورؤساء بلدياتهم يستنكرون اغتيال الشاب فوزات دلول . نرجو تدخلكم لمعرفة الجناة ووضع حد لامثال هذه الجرائم .

مختار قرية قوسايا سليم كعدي، مختار دير الغزال توفيق عبد النور الدبس ، مختار حوش حالا وديع معكرون ، رئيس بلدية دير الغزال حبيب الدبس رئيس بلدية علي النهري صلاح المذبوح ، مختار حارة الفيكاني عبد الحسين دلول ، مختار قرية علي النهري صادق الفوعاني ، مختار رياق مخايل شمعون ، مختار حوش الغنم محسن خيرالدين» .

وبرقية من آل دلول يناشدون فيها السلطة العمل على كشف الجريمة التي ذهب ضحيتها ابنهم .

موجود

- في مكاتب «النهار» تذكرة سورية باسم محمد رضوان عبدالرحيم قباني واوراق خاصة وسندات وشيكات باسم جورج بهجت العيسى . على صاحبي العلاقة الحضور الى «النهار» ، شارع مصرف لبنان ، الطبقة الثانية ، لتسلم اوراقهم ...
- في فندق قاصوف في ضهور الشوير هويتان باسم حسين ديب عمار وعلي ديب عمار ورخصة مسدس باسم صليبا حنا عساف . الاتصال بالرقم ٨٤٠١١٨ .

ردود الفعل لقرار الاطباء

اصحاب المستشفيات يؤيدون الانسحاب واطباء الشمال وبعض الجنوبيين يعارضونه

الصحة والضمان والعمال وارباب العمل يدعون الى الحوار

اثار قرار الجمعية العمومية لنقابة اطباء لبنان ، الانسحاب الفوري من فرع الضمان الصحي ، ردود فعل مختلفة في اوساط هيئات أرباب العمل والعمال وصندوق الضمان واصحاب المستشفيات وفي الجسم الطبي نفسه كذلك .

والواقع ان انعكاسات هذا القرار بمضاعفاته لن تبرز كليا قبل أن يلمس المضمونون وافراد عائلاتهم المستفيدون من الضمان (يقدر عدد هؤلاء جميعا بنحو ٧٠٠ ألف) نتائج مثل هذا القرار عليهم ، أي عندما يبدأ الاطباء استيفاء تعريفات منهم تزيد على تعريفات الضمان وعندما يبدأ الضمان نفسه رفض دفع نفقات الطبابة التي لا تكون مستوفية الشروط القانونية (استمارات ومستندات موقعة من الاطباء والصيادلة الخ ...) كما لن تبرز الا عندما يبدأ أصحاب المستشفيات رفض قبول المرضى لسبب أو لآخر واذا قبلوهم فوفق شروط لا يقرها الضمان ولا يدفع بالتالي عنها ما يستحق للمضمون .

واذا اتسع نطاق الخلاف بين الضمان ونقابة أطباء لبنان فان كل هذه المضاعفات ستحصل حتما .

الا أن ردود الفعل الاولية على القرار تشير الى أن الازمة ستكون مدار أخذ ورد بين جميع الفرقاء من دون أن يسلك أي منهم طريق التطرف .

فماذا كانت ردود الفعل الاولية ؟

الموقف الرسمي : معارضة

أولا – الموقف الرسمي : هو موقف معارض وتجلى في ما أوردته « الوكالة الوطنية للانباء » حول الموضوع اذ هي طالبت « بعودة الاطباء عن موقفهم السلبي بمقاطعة الصندوق الوطني للضمان » والذي « لا ينسجم مع المصلحة العامة ويتعارض كليا مع مصلحة المضمونين جميعا ويعرقل سير العمل في الصندوق كما يكبد المضمونين تكاليف كبيرة » .

وأدلى وزير الصحة السيد عثمان الدنا بتصريح جاء فيه :

« ان الوزارة هي على اتم الاستعداد للعمل على استمرار الحوار بين صندوق الضمان ونقابة أطباء بيروت لاحلال التفاهم والوفاق بما يؤمن مصلحة المضمون أولا وأخيرا » .

موقف الضمان : ملطف

ثانيا – موقف صندوق الضمان : انه يتسم بالحذر والدقة قصد تلطيف الجو واعادة القضية الى اطار الحوار والمفاوضات . وعلم أن هنالك استعدادات لاتخاذ بعض التدابير في حال استمرار الازمة .

وذكر الامين العام للجمعية ومندوبها الاصيل في مجلس ادارة الضمان السيد غازي جبر : تعتبر ان قرار نقابة الاطباء موجه ضد العمال وضد المضمونين منهم في صورة خاصة ولا يجوز أن تقدم هيئة كنقابة الاطباء يتمتع أعضاؤها بمستوى من الوعي والمسؤولية على ما اقدمت عليه .

وقال الامين العام لجمعية تجار بيروت السيد فؤاد بحصلي : « اذا كانت نقابة أطباء لبنان على حق في ما تطالب به فانها تفقد هذا الحق لمجرد موقفها السلبي الذي تعرف سلفا انه سيلحق الضرر بالمضمونين » .

وأضاف : « لن ندخل في تفاصيل الخلاف بين الضمان والاطباء ولكن علينا أن نحذر من زيادة كلفة الضمان الصحي » .

ودعي مجلس ادارة الضمان الى اجتماع طارىء الاثنين لمناقشة الموقف .

واعلن رئيس مجلس ادارة الصندوق الشيخ جو كيروز انه فوجىء بقرار نقابة الاطباء . وأشار الى « ان الصندوق لا يملك السلطة التشريعية لاقرار تشريعات جديدة، فهناك تحفظات قانونية عن بعض مطالب نقابة الاطباء ، وقد طلبنا رأي وزارة العدل في قانونية هذه المطالب ، ونحن في انتظار جواب الوزارة » .

وقال : « ان صندوق الضمان على استعداد تام للتجاوب مع مطالب نقابة الاطباء ، اذا كانت الناحية القانونية متوافرة فيها » . واستدرك « ان مبدأ المقاطعة في غير محله ، وهو لا يظهر روح التعاون الذي كان الصندوق يبديه نحو النقابة على كل المستويات » .

وذكر انالضمان سيتخذ «الاجراءات اللازمة لتأمين تنفيذ الضمانالصحي، في ضوء المصلحة العامة » .

وقال مدير العلاقات العامة السيد سعيد رضا ، ان القرار « هو غير قانوني ، والاطباء غير ملزمين اطلاقا بتنفيذه لانهمأساسا متعاقدون بصورة قانونية وفردية مع صندوق الضمان » .

وأضاف : « ان تجاوز تعريفة الضمان لا تشكل زيادة انفاق على الصندوق وحده انما تشكل أيضا زيادة على المضمون الذي يبقى على عاتقه ٢٠ في المئة من تكاليف العناية الطبية ، وهذا من شأنه أن يزيد من وطأة الغلاء » .

معارضة من الجسم الطبي

ثالثا – موقف الجسم الطبي : لم يتبلور هذا الموقف ، الى الآن ، في شكل واضح ، فقد أعلن نقيب أطباء الشمال الدكتور اسكندر البرجي ان النقابة تعارض مقررات الجمعية العمومية لنقابة أطباء لبنان وقال ان نقابة الشمال تعتبر نفسها غير ملزمة بتنفيذ هذه المقررات .

وأضاف : « ان ما يهم نقابة أطباء الشمال هو الانسان المستفيد من الضمان » .

وقال ان النقابة ستعقد جمعية عمومية في وقت قريب لدرس هذا الموضوع .

وقال الدكتور لبيب ابو ظهر (صاحب المركز الطبي في صيدا) انه واطباء صيدا يعارضون قرار نقابة اطباء بيروت وهم لن يتقيدوا به مطلقا « فالضمان اعطى الاطباء أكثر من المعقول وقرار النقابة الحق ظلما فادحا بالمضمونين والاجور التي يدفعها الصندوق عن المعاينات الطبية ونفقات الاستشفاء هي معقولة بل انها تفوق ما كان يطالب به الاطباء واصحاب المستشفيات انفسهم » .

واعلن وزير الصحة السابقالدكتور اميل بيطار رفضه لمبدأ مقاطعة الاطباء للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، وقال ان « هذا الاسلوب يتنافى مع العمل الذي يرتبط به الاطباء مهنيا وانسانيا » .

وقال انه شخصيا سيستمر في استقبال المضمونين ويؤيد مبدأ استمرار الحوار بين الاطباء ومجلس ادارة الضمان الاجتماعي .

عن جهتها دعت نقابة اطباء لبنان الى مؤتمر صحافي تعقده الثانية عشرة ظهر غد الاثنين لعرض وجهة نظرها في الخلاف مع الضمان .

اصحاب المستشفيات : مع الانسحاب

رابعا : موقف اصحابالمستشفيات: هو موقف مؤيد لنقابة الاطباء في بيروت . وعقد مجلس ادارة نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة اجتماعا بعد ظهر امس واتخذ بنتيجته المقررات الاتية :

« ١ – صعوبة الاستمرار في استقبال مرضى الضمان بعدما توقف الاطباء عن التعامل مع الضمان .

٢ – اعلام ادارة الصندوق الوطني للضمان بعجز المؤسساتالاستشفائية عن التقيد التام ببنود الاتفاقات المرتبطة بها مع الضمان بسبب انسحاب اطباء المستشفيات من الضمان وعدم قبولهم اجابة نداءات ادارات المؤسسات لاتمام معاملات المضمونين .

٣ – التأييد التام لمطالب نقابة الاطباء المحقة .

٤ – مطالبة ادارة الضمانبالاسراع في حل هذه المشكلة المعقدة حفاظا على حقوق المضمونين ومصلحة المستشفيات .

٥ – دعوة الجمعية العمومية لاصحاب المستشفيات الخاصة في اقرب فرصة ممكنة الى مناقشة الوضع الراهن واتخاذ القرار المناسب .

٦ – الابقاء على جلسات مجلس الادارة مفتوحة » .

العمال : معارضة قوية

خامسا – موقف الهيئات العمالية: وهو موقف معارض بشدة للقرار ، وتجلى هذا الموقف في التصريحات التي ادلى بها قادة هذه الهيئات مع العلم ان مجلس الاتحاد العمالي العام دعي الى جلسة طارئة غدا الاثنين .

قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري انه لا يجوز ان يطغى الطابع المادي على الطابع الانساني ، وانه يحق لاي انسان ان يلجأ الى الاضراب ما عدا الطبيب .

وقال : « لا يمكننا الوقوف على الحياد اذا اصرت نقابة الاطباء في بيروت على موقفها ، ولا اعتقد ان جميع الاطباء سينفذون مثل هذه المقررات » .

ودعا الى استئناف الحوار بين الفريقين والى تأليف لجنة من الاختصاصيين في مجلس الضمان تضم على سبيل المثال ، لا الحصر، كلا من : الدكتور رضا وحيد والدكتور فوزي معلولي ومفوض الحكومة لدى الصندوق السيد حميد خوريوالدكتور حسني جلول عن وزارة الصحة ، وممثلين عن نقابة الاطباء والاتحاد العمالي العام لدرس اسباب الخلاف ووضع الحلول اللازمة .

ولم يستبعد نائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسين علي حسين ان يذهب الاتحاد الى اعلان الاضراب العام في حال عدم عودة الجمعية العمومية لنقابة الاطباء عن قرارها .

وقال رئيس اتحاد عمال الطباعة والاعلام السيد حليم مطر ان خلاف الضمان والاطباء يجب الا يتم على حساب مصلحة المضمونين . ونقترح على الاتحاد العمالي العام اتخاذ موقف متشدد من الاطباء ورفع كتاب الى النقابة لتحذيرها من مغبة عدم التراجع عن قرار الانسحاب من الضمان .

وقال رئيس النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل : « اتمنى الا تكون خطوة الاطباء نهائية » .

وابدى رئيس اتحاد القطاع التجاري السيد نقولا برباري استغرابه للقرار واعتبره « خطوة سلبية تجاه المضمونين » .

وقال رئيس اتحاد النقل الجوي السيد الياس شعيا : «من حيث المبدأ نعتبر قرار الاطباء غير قانوني لان الذين حضروا الجمعية العمومية لا يشكلون سوى ثلث الاطباء . وكنا نتمنى من النقابة التريث في اتخاذ قرار الانسحاب ، لان اللجنة المكلفة التفاوض حول هذا الموضوع قطعت شوطا كبيرا وكان من الممكن ان يتوصل الفريقان الى حل نهائي» .

واقترح توسط الاتحاد العمالي العام بين الفريقين لحفظ حقوق الجميع .

وقال رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة السيد موسى ناصر انه كان على الاطباء متابعة الحوار مع الضمان خصوصا ان مجلس ادارة الضمان وافق على الاقتراح الذي تقدمت به اللجنة المشتركة المؤلفة من ممثلي الاطباء والصندوق في عقد العقد الجماعي الذي تطالب النقابة بعقده .

واضاف : « نأمل من النقابة أن تعيد النظر في قرارها ولا تستمر في اللجوء الى السلبية حتى لا نضطر الى مقابلة السلبية بمثلها » .

واسف امين سر نقابة مستخدمي المؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو السيد بشارة شعيا « للخطوة التي اتخذها الاطباء » .

ارباب العمل : معارضة

سادسا – موقف هيئات أرباب العمل : هو موقف معارض للقرار وهذا امر طبيعي باعتبار ان أرباب العمل يعتبرون أن كل زيادة في نفقات الضمان الصحي ستؤدي في النتيجة الى زيادة اشتراكات أرباب العمل .

وأعلن نائب رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي «اذا حاولنا معالجة الموضوع من الناحية الاجتماعية فاننا نرى انه ايا تكن المبررات والاسباب فان الخدمات الطبية يجب أن تبقى مؤمنة للمضمونين بالشروط نفسها التي تنص عليها انظمة الضمان » .

المؤتمر الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة

لبنان يعلق اهمية على مواضيع الامن الغذائي

اتمس سافر الى عمان الدكتور عادل قرطاس المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري والدكتور جوزف شامي رئيس دائرة البرامج والمشاريع في وزارة الزراعة للاشتراك في المؤتمر الاقليمي الثاني عشر لمنظمة الاغذية والزراعةالدولية، وهما ينضمان الى الوفد اللبناني الذي سافر قبل ٢٤ ساعة في رئاسة النائب الياس الهراوي وعضوية المهندسين امين عبد الملك وخليل شويري .

وسافر الى عمان كذلك المهندس ادوار صوما مدير التربة والمياه في منظمة الاغذية والزراعة .

ويعلق لبنان اهمية كبيرة على مناقشات هذا المؤتمر ، خصوصا على مواضيع الامن الغذائي التي تتناول :

أ – تأمين احتياط من المواد الغذائية لمواجهة حالات الجفاف والقحط او حالات الحرب حيث يصعب توفير الحاجات بالسرعة المطلوبة .

ب – انشاء احصاءات لاستيعاب الكميات التموينية في كل بلد [وقد اعدت المنظمة احصاء بقدرة التخزين في بلدان المنطقة] .

ج – انشاء منظمة دولية جديدة تتولى شؤون التموين الى جانب منظمة الاغذية والزراعة .

وهنالك موضوع آخر مهم يعلق لبنان عليه اهمية كبيرة هو موضوع تثمير الرساميل فيمجالات التنمية الزراعية وتعمير الريف واقامة صناعات زراعية متطورة .

يضاف الى هذين الموضوعين حث الدول الاعضاء على الاسراع في انجاز الدراسات الخاصة بمشاريع الري والتربة والتي يلاحظ خبراء المنظمة ان هذه الدراسات يتأخر انجازها « في شكل مخيف » ، خلافا للمشاريع السياحية والصناعية .

ولاحظ اعضاء الوفد اللبناني ان الدراسة التي رفعها صندوق التنمية العربية في الكويت الى المؤتمر تشكل بادرة ايجابية كبيرة من مؤسسة عاملة للتمويل تضعخبراتها الفنية وامكاناتها المالية في خدمة الاستثمار العالمي لشؤون التنمية الريفية .

ويضع الصندوق الكويتي في دراسته قواعد خاصة للاستثمار في مجالات الريف تمهد للقيام بنشاطات منتجة كانت تستقطبها المدينة فتشكل عائقا لتحسين المناطق المتخلفة .

وباشر المؤتمر اعماله امس ويستمر الى ٩ ايلول .

بورصة بيروت في اسبوع

زيارة وزير الخارجية الفرنسي لبيروت هل تساعد على تجديد امتياز التلفزيون

اسم الشركة	عدد الاسهم المبيعة	اقفال هذا الاسبوع	اقفال الاسبوع السابق	+ أو –	تاريخ قطع آخر قسيمة مدفوعة	قيمة آخر قسيمة مدفوعة ل.ل.
عقارية المرفأ	١١٥	٢٨٣	٢٨٤	– ١	١ – ٧ – ٧٤	٩
الترابة البيضاء	٩٥	٣١٥	٣١٨	– ٣	–	–
الترابة اللبنانية	٣٦٠	٥٣٠	٥٢٤	+ ٦	٢٩ – ٣ – ٧٤	٤
اترنيت	١٠٩٠	٣٥٠	٣٤٣	+ ٧	٣٠ – ٣ – ٧٤	٥
اوكال	٥٠	١٠٨	١٠٦،٥٠	+ ١،٥٠	١ – ٧ – ٧٤	٣
ادارة المرفأ	٢٧٥	١٧٥،٥٠	–	–	١٠ – ٤ – ٧٤	١٥،٥٠
أ.ب.ت	٣٧٥	٤٣،٥٠	٤٥،٥٠	– ٢	١٥ – ٨ – ٧٤	٦
كازينو لبنان	٢٦٥	١٤٩،٥٠	١٣٦،٥٠	– ٧	٢٦ – ٣ – ٧٤	١٠

على رغم التراجع في حجم المبيعات وفي عدد الاسهم كذلك ما زالت هناك بوادر تشير الى ان الوضع في بورصة بيروت مقبل على التحسن ، ومن هذه البوادر :

١ – كثافة الطلبات المتعددة المصادر التي انصبت على شراء اسهم معينة مثل الكازينو واوكال واترنيت والترابة وأ.ب.ت .

٢ – استقرار اسعار بعض الاسهم وارتفاع اسعار الكثير منها : مثل شركة الكازينو التي استعاد سعر سهمها نحو ٣٣ ل.ل. من اصل ٤٤ ل.ل كان خسرها واوكال ١٧ ل.ل من اصل ٤٠ ل.ل. وأ.ب.ت استعاد ليرتين من أصل ١٢ ليرة والترابة اللبنانية ٤٢ ل.ل من اصل ١٠٠ ل.ل والترابة البيضاء ١٥ ل.ل من ٤٠ ل.ل واترنيت ٤٠ ل.ل من ٧٠ ل.ل .

والظاهرة اللافتة في السوق هي ان مشتري الاسهم الحاليين هم من كبار المستثمرين الذين يشترون الاسهم بغية المحافظة عليها وجني العائدات الدائمة منها وليس التخلي عنها بعد تحقيق ارباح عابرة ناجمة من فوارق ارتفاع الاسعار . وهذا ما يفسر ضآلة الكميات المتوافرة في السوق من انواع معينة من الاسهم .

وتبودل ١٠٩٠ سهما من اترنيت التي ارتفعت اسعارها وبرزت اسهم كازينو لبنان وأ.ب.ت وادارة المرفأ والترابة اللبنانية وعقارية المرفأ التي تبودلت في شكل عادي وتقلبت اسعارها ضمن الخط الذي سارت عليه الاسبوع الماضي ، ومالبعضها نحو الهبوط (كازينو لبنان ، عقارية المرفأ) .

ولوحظ هذا الاسبوع غياب اسهم الشركات الكهربائية وفاقت عروض هذه الاسهم (البارد ونهر ابرهيم وقاديشا) الطلبات بكثير .

وطرأ بعض التراجع على اسعار اسهم الشركات العقارية الا ان ذلك يعتبر موقتا . فقد قررت الدولة مبدئيا تخصيص مبلغ ٦٠٠ مليون ليرة لانفاقه على بناء المساكن الشعبية وهذه الخطوة تترك آثارا ايجابية على اسهم الشركات العقارية كذلك على الشركات الصناعية المرتبط انتاجها بقطاع البناء (اوكال والترابة واترنيت وسوليفر وليسيكو الخ) .

وشمل العمل ٨ انواع من الاسهم واحتلت المرتبة الاولى من حيث المبيعات اترنيت (١٠٩٠ سهما) وأ.ب.ت (٣٧٥ سهما) وادارة المرفأ (٢٧٥ سهما) والكازينو (٢٦٥ سهما) والترابة اللبنانية (٣٦٠ سهما) . وتوزعت المبيعات بنسب ضئيلة ومتفاوتة على الاسهم الاخرى . (الجدول) .

وتميزت السوق باقدام بعض المساهمين على عرض اسهم كانت بعيدة عنها (العقارية اللبنان والمالية العامة واوجيتو والعامة للشرق وكهرباء زحلة والتلفريك وبون جوس والتلفزيون والجوت) .

واستأثرت اسهم الشركات الصناعية كالعادة بنشاط الردهة من حيث عددها وارتفاع اسعارها (الترابة البيضاء والترابة اللبنانية، واترنيت واوكال) تلتها الشركات المتفرقة (ادارة المرفأ وأ.ب.ت وكازينو لبنان) .

ولوحظ ارتفاع نسبي في أسعار أسهم شركات الترابة اللبنانية (٦ ليرات) واترنيت (٧ ليرات) وأوكال (١٥٠ قرشا) .

وحصل تراجع ملحوظ في اسعار أسهم كازينو لبنان (٧ ليرات) و أ.ب.ت (ليرتان) والترابة البيضاء (٣ ليرات) .

وكان هناك تهافت على شراء أسهم شركة ادارة المرفأ (نقيض ما في الاسابيع الماضية) بسبب قرب استرداد امتيازها (١٩٧٥) .

وشملت العمليات ٤ جلساتوبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٥٢٥ سهما بقيمة ٦٩٧٦٦٢ ليرة في مقابل ٥١٣٠ سهما بقيمة ١١٨١٣٤٥ ليرة الاسبوع السابق ، أي بتراجع في عدد الاسهم بلغ ٢٦٠٥ أسهم ، وفي قيمةالمبادلات بلغ ٤٨٣٦٨٣ ليرة .

وتتوزع العمل على جلسات الاسبوع كالآتي :

١٠٥٥ سهما يوم الثلثاء بقيمة ٢٥٤٧٥٥ ليرة .

٦٨٠ سهما يوم الاربعاء بقيمة ٢٤٣٠٢٥ ليرة .

٥٧٠ سهما يوم الخميس بقيمة ١٥٦٧٨٧ ليرة .

٢٢٠ سهما يوم الجمعة بقيمة ٤٤٠٩٥ ليرة .

* سوليفر : عقدت الشركة اتفاقا لتصدير كميات كبيرة من انتاجها الى ليبيا . ولم تفصح مصادر الشركة عن قيمة هذا الاتفاق الذي هو الاول من نوعه بين البلدين .

وقررت جمعية المساهمين في الشركة ، في جلستها الاخيرة ، توزيع عائدات بواقع ليرتين لكل سهم قديم وليرة واحدة للجديد . كما قررت زيادة رأس مال الشركة .

* سيل : في الجمعية العمومية المعقودة في ٢٢–٨–٧٤ قررت الشركة تغيير نظامها .

* أ.ب.ت : يتوقع بعض حملة الاسهم أن يتم توزيع عائداتتراوح بين ٤ و ٥ ليرات لكل سهم .

* التلفزيون اللبنانية : ينتظر أن يكون لزيارة وزير الخارجية الفرنسي للبنان في الشهر المقبل نتائج ايجابية على تمديد امتياز شركة التلفزيوناللبنانية الذيينتهي مفعوله في نهاية هذه السنة .

متى سوق الذهب في بيروت ؟

تعتزم الحكومة الاميركية اقامة اسواق حرة لبيع الذهب ، وهي خطوة جاءتعلى اثر موافقة الرئيس جيرالد فورد ، قبل نحو اسبوعين ، على قانون يقضي بالسماح للاميركيين بالتعامل بالذهب ، وذلك بعدما كان محظرا عليهم ذلك طوال فترة اربعين سنة .

وبدأ اعداد الوحدات التي يمكن التعامل بها وحددت بـ ١٥ غراما وما فوق ولا يمكن التكهن من الآن بمستقبل التعامل بهذا المعدن خصوصا ان الفائدة لا تزال عالية جدا على الدولار (١٢ في المئة) .

وتقول اوساط بورصة بيروت انه حان الوقت لاقرار مشروع قانون باقامة سوق للذهب في البورصة اللبنانية .

الاحد يوم عمل في مرفأ بيروت

اليوم هو يوم عمل في المرفأ بعدما كان اتحاد نقابات قطاع البحر درج علىالتعطيل الكلي ايام الآحاد خلال فصل الصيف .

واعلن الاتحاد انه قرر النزول عند رغبة شركة المرفأ ، ومختلف الجهات المعنية ، للعمل ايام الآحاد المتبقية من فصل الصيف ، وذلك مساهمة منه في حل ازمة الازدحام .

وكان عدد من موظفي الجمارك في المرفأ شكوا من انعدام الرقابة على عمال شركة المرفأ وموظفيها مما يدفعهمالى تأخيرانزال البضائع .

وقال الموظفون في شكواهم ان العمال يتفقون مع موظفي شركة المرفأ على تأخير انزال البضائع بعدم ادخالها فورا العنابر اذ يضعونها على الرصيف المواجه للعنبر ثم يعمدون مجددا الى ادخالها العنابر فيقومون بالعمل مرتين لزيادة ساعات العملالاضافية .

بورصة بيروت

كانت حركة العملات الاجنبية في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع عادية النشاط ، فاستمر التراجع في سعر الدولار الاميركي ، كذلك في اسعار الدولار الكندي والاوسترالي والفرنك الافريقي والفرنك الفرنسي واللير الايطالي والليرة القبرصية والمارك الالماني والشلن النمساوي ، واستقرت اسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى العملات العربية ، استمر التراجع في اسعار دينار البحرين والدينار العراقي والاردني والكويتي ودرهم الامارات والليرة المصرية والليرة السورية وريال قطر والريال السعودي . واستقرت اسعار بقية العملات .

على صعيد الذهب ، بيعت الاونصة بـ ١٥٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٠٥٠ دولارا .

اسعار العملات الاجنبية والعربية ، واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر ، وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط :

اقفال ٣١ – ٨ – ٧٤

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٧
الكورون الاسوجي حوالة	٥٠،٥٠
الكروزيرو البرازيلي	٤٩
دينار البحرين	٥٦٤
الدينار العراقي	٧٠٠
الدينار الاردني	٦٩٤
الدينار الكويتي	٧٦٦
الدينار الليبي	٥٩٥
درهم الامارات العربية	٥٦،٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٧
الدولار الكندي	٢٣٧،٥٠
الدولار الاميركي	٢٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٦
الدراخما	٦،٥٠
الفلوران الهولندي	٨٣
الالف فرنك افريقي	٩٢٧
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٥
الفرنك الفرنسي	٤٦،٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٣،٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٤٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٢٤
الليرة القبرصية	٥٤٠

الليرة المصرية	٢٥٢
الليرة المصرية حوالة	
تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٣٦٠
الليرة الاسترلينية	٥٢٢
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٤،٣٠
٢،٣١،٦٠	٥٢٥
الليرة السورية	٦٠،١٠
المارك الالماني	٨٤،٧٥
المارك الالماني	٨٥،١٠
المارك الالماني حوالة	٨٥
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٥
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٤
الريال الايراني	٣،٣٠
ريال قطر	٥٦،٤٠
الريال السعودي	٦٣،٣٠
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١٢،١٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٤٠
الليرة الايرانية	٨٤٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٧٤٠٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٣٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٨٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٣٠٠٠٠



رياضة والعاب

انتهى لقاء العاب القوى اللبناني - السوري - البلجيكي

رقم سوري جديد للرجال ورقمان لبنانيان جديدان للسيدات

كتب جوزف حردان :

اختتم نادي الجمهور دورته الثلاثية في ألعاب القوى • وسقطت في اليوم الاخير ثلاثة ارقام قياسية ، رقم سوري للرجال في رمي القرص ورقمان لبنانيان للسيدات في سباق الـ٤٠٠ متر والبدل ٤ × ١٠٠ للناشئين •

ولعل أجمل سباقات الدورة كان سباق الـ ٤٠٠ مترللسيدات الذي اشتركت فيه أبرز عداءات سوريا ولبنان وسجلت اردا كلباكيان رقما جديدا لهذه المسافة •

اما المسابقات الاخرى للسيدات فجاءت نتائجها اعتيادية •

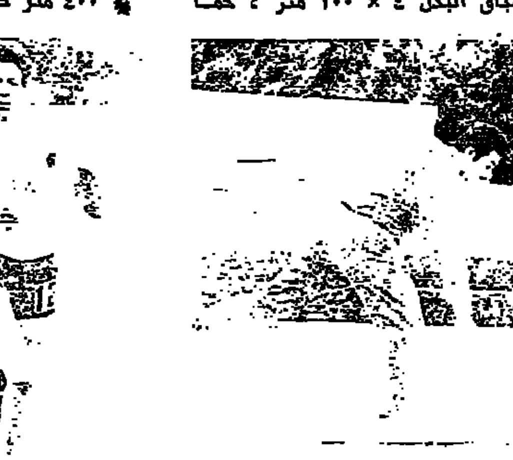
مسابقات الرجال ، من جهتها ، كانت حماسية ومثيرة وتحققت فيها نتائج لا بأس بها • وقد استطاع فريق الجمهور الاول ، الذي يضم ابرز عدائي لبنان للمسافات القصيرة : تعزيز رقم لبنان في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر ، كما عزز السوري عبدالمنعم تيجار رقمه الذي هو رقم سوريا في رمي القرص •

وفي سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز وقع مصطفى ناصر (الجمهور) وكريستيان فان رشم (بلجيكا) لكنهما اكملا السباق •

وتقيدا بالانظمة الجديدة لم يكن للدورة ترتيب فرق •

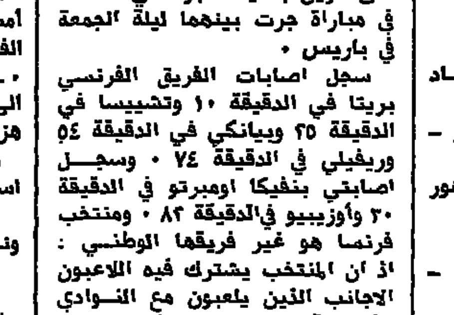
ساهم في التحكيم كل من جورج كلباكيان وسرج رافي وساميخليفة ومونيك معماري ومهى صوايا وفرنسوا بويري وماجد رعد وغي داريكو ومثل اتحاد العاب القوى ولجنة الارقام فيه أمين السر والحكم الدولي بيزانط طوريكيان •

وبعد انتهاء مباريات أمس وزع النادي المنظم مداليات تذكارية على رجال الصحافة والمسؤولين السوريين والبلجيكيين •



عبدالمنعم تيجار يرمي القرص •

اردا كلباكيان عند خط الوصول في الـ ٤٠٠ متر •



فريق الجمهور الذي سجل رقما للبنان في البدل ٤ × ١٠٠ متر • (اليونور فالوف)

الرجال

● ٤٠٠ متر حواجز - فئة اولى :

١ - هشام العايش - الاتحاد السوري - ٥٨ ثانية •
٢ - مصطفى ناصر - الجمهور - ١ و ٢ و ٦
٣ - كريستيان فان رشم - بلجيكا - ١ و ٨ و ٢

● ٤٠٠ متر - فئة ثانية :

١ - عدنان عزو - الجمهور - دقيقة وثانيتان وعشران •
٢ - حسن القاضي - الجمهور - ١ و ٤ و ١
٣ - حسين علوب - الجمهور - ١ و ٦ و ٩

● ٢٠٠ متر - فئة اولى :

١ - جان بيار بورله - بلجيكا - ٢١ ثانية و ٥ اعشار •
٢ - كريستيان تركية - الجمهور - ٢٢ و ١
٣ - رضوان حيدري - الاتحاد السوري - ٢٢و٤

● ١٥٠٠ متر :

١ - حسين شحود - الاتحاد السوري - ٤ دقائق و ٦ ثوان و ٥ اعشار •
٢ - نبيل شويري - الجمهور - ٤ و ٦ و ٩
٣ - عبدالغفار زكريا - الاتحاد السوري - ٤ و ٨ و ٩

● ٢٠٠ متر - فئة ثانية :

١ - رولان داغر - الجمهور - ٢٢ ثانية و ٧ اعشار •
٢ - باتريك باز - الجمهور - ٢٢ و ٣
٣ - اتيان فتال - الجمهور - ٢٤ و ٦

● رمي القرص :

١ - عبدالمنعم تيجار - الاتحاد السوري - ٤٥،٤٦ مترا (رقم جديد لسوريا - الرقم السابق ٤٥،٤٤ مترا للاعب نفسه سجل في ٢٨ تموز ١٩٧٤ في بيروت) •
٢ - بديع طبارة - الجمهور - ٣٤،٣٦
٣ - نجدت بنيان - الاتحاد السوري - ٣٠،٠٦

● الوثب الطويل :

١ - نجدت بنيان - الاتحاد السوري - ٦،٢٧ امتار •
٢ - غابي توماس - الجمهور - ٥،٩١
٣ - غسان نبهان - الاتحاد السوري - ٥،٩٠

● البدل ٤ × ١٠٠ متر :

١ - الجمهور فريق أول - ٤٣ ثانية و ٦ اعشار (رقم جديد للناشئين - الرقم السابق ٤٤ و ٥ لمنتخب لبنان سجل في لقاء سوريا ولبنان في ٢٨ تموز في جونيه) •

والفريق مؤلف من اللاعبين : كريستيان تركية ورولان داغر وباتريك باز وشاهين نجيم •

٢ - الجمهور - فريق ثان - ٤٦و٦

السيدات

● ٤٠٠ متر :

١ - اردا كلباكيان - هومنتمن جونيه - دقيقة و ٨ اعشار (رقم جديد للبنان للسيدات - الرقم السابق ١ و ١ و ١ لميرا جدعون) •
٢ - نابغة علوان - الاتحاد السوري - ١ و ١ و ٧
٣ - ماريان شويري - الجمهور - ١ و ٤

● البدل ٤ × ١٠٠ متر :

١ - الاتحاد السوري - ٥٢ ثانية وعشران •
٢ - الجمهور - ٥٣ و ٢

● رمي الرمح :

١ - ابتسام المسير - الاتحاد السوري - ٣٥،٣٨ مترا
٢ - امل ابو ناصر - الجمهور - ٣١،٩٨
٣ - نايله ابي فاضل - الجمهور - ٢٢،٨٢

● الوثب العالي :

١ - امال قساطلي - الجمهور - ١،٣٥ متر
٢ - هناء الحلبي - الجمهور - ١،٣٠
٣ - هدى ناهض - الجمهور - ١،٢٥

● الرماية :

- الساعة ٩ : مسابقة كأس الاتحاد على ١٢ حمامة من دون استبعاد - حقل فاريا - المزار •
- الساعة ٢ : مسابقة نادي عبيه في الرماية على ٢٥ طبقا حفرة أولمبية •
- الساعة ٤ : مسابقة نادي سر جبال - الشوف في الرماية على ٢٠ طبقا حفرة أولمبية •

● الدراجات :

- الساعة ٨ : سباق للسيدات من ساحة فيطرون الى فندق فيطرون الكبير ٦ دورات (٩كيلم) •
- الساعة ١٠ : سباق للرجال من ساحة فؤاد شهاب في ريفون الى كورنيش القليعات فساحة فيطرون دورتين (١٠ كيلم) •

● كرة القدم :

- الساعة ٣ : التضامن - الهومنمن •
- الساعة ٥ : الصفاء - الاخاء • (دورة نادي اخاء عاليه في عاليه) •

● السيارات :

- الساعة ٢،٣٠ : سباق ريفون - فيطرون تنظيم برسونال موتور كلوب •
- الساعة ٤ : السباق الرابع من سلسلة « الخوذة الذهبية » تنظيم ازال - السفيلة - بعيدات •

● الكرة الطائرة :

- الساعة ٨ : اوتوموبيليست لينينغراد - الشبيبة البوشرية على ملعب حبوش - الجنوب •
- الساعة ٨ : العاصفة جل الديب - عيرون على ملعب عيرون •
- الساعة ٨ : الكهرباء - منتخب اللاذقية على ملعب بطرام •

فاز سباحو الراسينغ الفرنسي وسجل اللبنانيون ٤ أرقام أخرى



ميرنا مكرديشيان تسجل رقم الـ ٢٠٠ متر متنوعة فردية •

نجمة الفرنسيات فلورنس جوبير •



استراحة المتباريات • من اليمين فلورنس جوبير وفيرونيك ميسيه •

برونو بسول واوليفيه مدلتون يتبادلان التهنئة • (جيمي فارتيفاريان)

كتب علي حميدي صقر :

المرحلة الثانية من لقاء الراسينغ الفرنسي ومنتخب نوادي لبنان في السباحة تضمنت أمس ثمانية سباقات سجلت خلالها ٤ أرقام قياسية أخرى ، اثنان « ناعمان » لميرنا مكرديشيان ودانيال خوري في سباقي الـ ٢٠٠ متر متنوعةفردية للفتيات والـ ١٠٠ متر حرة للصغيرات، واثنان أقل نعومة لبرونو بسول في سباقي الـ ١٠٠ متر ظهرا والـ ٢٠٠ متر متنوعة فردية للفتيان •

كما جرت في حوض النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك سباقات جانبية عدة لسباحي الكسليك وسباحاته من فئات الصبيان والفتيان والصغار والصغيرات والفتيات والصبايا ، لم يسجل فيها أي رقم جديد •

الاناث

● ١٠٠ متر حرة :

١ - فلورنس جوبير - الراسينغ - ١ و ٧ و ٩
٢ - فيرونيك دي مازور - الراسينغ - ١ و ٨ و ٤
٣ - دانيال خوري - الكسليك ١ و ٩ و ٤ (رقم جديد للصغيرات - السابق ١ و ١٠ للسباحة نفسها سجلته في ١٤-٨-١٩٧٤) •

● ١٠٠ متر ظهرا :

١ - فلورنس جوبير - الراسينغ - ١ و ١٥ و ١
٢ - فيرونيك ميسيه - الراسينغ - ١ و ١٨ و ٦
٣ - كاترين برك ودانيال خوري - الكسليك - ١ و ٢٤

● ٢٠٠ متر متنوعة فردية :

١ - ميرنا مكرديشيان - الكسليك - ٢ و ٤٤ و ٦ (رقم جديد للفتيات - السابق ٢ و ٤٤ و ٧ للسباحة نفسها سجلته في ١٤-٨-١٩٧٤) •
٢ - فيرونيك دي مازور - الراسينغ - ٢ و ٥٦ و ١
٣ - سيرا دعبول - الكسليك - ٢ و ٥٨ و ٤

● البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة :

١ - الراسينغ - ٥ و ١٩ و ٥
٢ - الكسليك - ٥ و ٢٥ و ٣

الذكور

● ١٠٠ متر حرة للفتيان :

١ - اوليفيه مدلتون - الراسينغ - ٥٦ و ٨
٢ - ايركي بيانفو - الراسينغ - ٥٧ و ٦
٣ - بلال يموت - الكسليك - ١ و ١ و ٣

● ١٠٠ متر ظهرا للفتيان :

١ - اوليفيه مدلتون - الراسينغ - ١ و ٩ و ٢
٢ - برونو بسول - الكسليك - ١ و ١٠ و ١ (رقم جديد للفتيان - السابق ١ و ١١ للسباح نفسه سجله في ١٩-٩-١٩٧٢) •
٣ - ايركي بيانفو - الراسينغ - ١ و ١٣ و ٩

● ٢٠٠ متر متنوعةفردية للفتيان:

١ - اوليفيه مدلتون - الراسينغ - ٢ و ٢٥
٢ - برونو بسول - الكسليك - ٢ و ٤٧ و ٤ (رقم جديد للفتيان - السابق ٢ و ٣٠ و ٨ للسباح نفسه سجله في ١-٥-١٩٧٢) •
٣ - علي دعبول - الكسليك - ٢ و ٣٤ و ٥

● ٤ × ١٠٠ متر متنوعة :

١ - الراسينغ - ٤ و ٣٧ و ٧
٢ - الكسليك - ٤ و ٤٤ و ٢

وهنا جدول الترتيب والمداليات :

١ - الراسينغ - ١٢ ذهبية ، ٩ فضية ، ٢ برونزيتان •
٢ - الكسليك - ٤ ذهبية ، ٧ فضية ، ١٠ برونزية •

كرة القدم

هزيمة اخرى لليدز وبداية منتصرة للسلتيك

منتصران كبيران وخاسران كبيران• تلك هي الصورة التي خرج بها الجمهور والمعلقون الانكليز أمس السبت بعد مباريات الاسبوع الرابع من بطولة كرة القدم • المنتصران الكبيران هما توتنهام هوتسبر وليفربول والخاسران الكبيران هما ليدز يونايتد وابسويتش تاون •

توتنهام هوتسبر حقق المعجزة وكسر طوق « النحس » وخطف نقطتين ولا أغلى بعد ٤ هزائم متتالية من أربع مباريات لم يسبق أن مني بها فريق « السبيرز » العريق في بداية موسم كروي منذ ٦٠ عاما • ونتيجة لهذه البداية السيئة قدم مدير النادي بيل نيكولسون ، وهو أقدم مدير فريق في الدوري الانكليزي ، استقالته وبدأ البحث عن الخليفة • ويظهر ان السر ألف رامسي هو أحد المرشحين للمنصب خصوصا انه كان في شبابه أحد لاعبي توتنهام هوتسبر الدوليين • أمر آخر ذو أهمية هو أن الانتصار لم يكن على فريق ضعيف بل على دربي كاونتي أحد الفرق المرشحة لتقول كلمتها في بطولة الموسم الحالي • وباصابتين نظيفتين سجلهما جيمي نايبور •

ليفربول أيضا لاحت راياته المنتصرة ولكن على حساب فريق لندني كبير آخر هو تشلسي وعلى أرضه وبين جمهوره •

فوز ليفربول كان ساحقا على رغم غياب ثعلب هجومه الدولي كيفن كيغان الذي اوقف رسميا حتى ٣٠ أيلول (لرميه قميصه بعد قرار اخراجه من الملعب في مباراة ويمبلي الشهيرة بين ليفربول وليدز في نهائي مسابقة الدرع الخيرية) • راي كينيدي المهاجم « الاحمر » الجديد القادم من ارسنال سجل الاصابة الاولى واتبعها فيل بورزما بالاصابة الثانية • وفي الشوط الثاني أطلق بورزما نفسه رصاصة الرحمة وسجل الاصابة الثالثة قبل نهاية المباراة بدقائق •

ليدز هزم مرة أخرى وهذه المرة خارج أرضه وأمام مانشستر سيتي ومن دون الكابتن بيلي برمز الذي وقعت عليه مثل عقوبة كيفن كيغان•

ابسويتش تاون انتكست سيرته وذاق طعم الهزيمة للمرة الاولى أمام شفيلد يونايتد الذي يبدو انه يستعيد مستواه السابق بعد عودة نجمه الدولي طوني كوري وتألق نجمه الجديد طوني فيلد •

أبرز النتائج الاخرى تعادل الفرق الثلاثة الصاعدة من الدرجة الثانية ميدلسبره ولوتون وكارلايل • وفوز افرتون على ارسنال باصابتين احرزهما بوب لاتشفورد في مقابل اصابة يتيمة سجلها بريان كيد •

كذلك تابع مانشستر يونايتد مسلسل انتصاراته في « مطهر » الدرجة الثانية ، وضحية اليونايتد أمس كان كارديف سيتي الذي كان الفريق المضيف وعلى رغم ذلك خسر ٠ - ١ • وهكذا قفز مانشستر يونايتد الى الصدارة في الدرجة الثانية بعد هزيمة فولهام •

وهنا النتائج الكاملة ونذكر اولا اسم الفريق المضيف :

برمنغهام سيتي ١ - ولفرهامبتون وندررز ١
برنلي ٣ - كوفنتري سيتي •
تشلسي • - ليفربول ٣
افرتون ٢ - ارسنال ١
ليستر سيتي ١ - كارلايل يونايتد١
لوتون تاون ١ - كوينز بارك رينجرز ١
مانشستر سيتي ٢ - ليدز يونايتد ١
نيوكاسل يونايتد ٢ - وستهام يونايتد •
شفيلد يونايتد ٣ - ابسويتش تاون ١
ستوك سيتي ١ - ميدلسبره ١
توتنهام هوتسبر ٢ - دربي كاونتي •

بطولة اسكوتلندا

افتتح السلتيك بطولة الموسم الجديد في اسكوتلندا بنصر كبير اصبح عادة عنده اذ اكتسح كيلمارنوك الصاعد من الدرجة الثانية بخمس اصابات في مقابل لا شيء بينما تعادل غريمه التقليدي الرينجرز وآير يونايتد باصابة واحدة لكل منهما •

وفي ما يأتي النتائج التي سجلت امس وذلك في الاسبوع الرسمي الاول ونذكر اولا اسم الفريق الذي جرت المباراة على ارضه :

ابردين ٢ - هايبرنيان ٣
ايردريونيانز • - دندي ١
اربروث • - مورتون ٢
آير يونايتد ١ - الرينجرز ١
السلتيك ٥ - كيلمارنوك •
دومبارتون ٢ - كلايد •
دندي يونايتد ٥ - مذرويل •
هارتس ١ - سانت جونستون ٢
بارتيك تيسل ٣ - دنفرملين اتلتيك •

خسر بنفيكا ٤ - ٢ أمام منتخب فرنسا

فاز منتخب فرنسا في كرة القدم على فريق بنفيكا البرتغالي ٤ - ٢ في مباراة جرت بينهما ليلة الجمعة في باريس •

سجل اصابات الفريق الفرنسي بريتا في الدقيقة ١٠ وتشيسيا في الدقيقة ٢٥ وبيانكي في الدقيقة ٥٤ وريفيلي في الدقيقة ٧٤ • وسجل اصابتي بنفيكا اومبرتو في الدقيقة ٣٠ وأوزيبيو في الدقيقة ٨٢ • ومنتخب فرنسا هو غير فريقها الوطني : اذ ان المنتخب يشترك فيه اللاعبون الاجانب الذين يلعبون مع النوادي الفرنسية • ونجم المباراة من دون منازع كان الارجنتيني بيانكي هداف بطولة فرنسا الذي يلعب مع فريق ريمس •

الكرة الطائرة : ••• وفوز سادس للينينغراد

المباراة السادسة لفريق اوتوموبيليست لينينغراد جرت مساء الجمعة ضد مستقدمه فريق نادي الرسل جونيه على ملعب الكلية الشرقية في زحلة لاحراز كأس رئيس بلدية زحلة السيد عزيز العبدة •

وانتهت هذه المباراة التي قادها الحكم جوزف نجار وعاونه الحكم غنبي صليبا بفوز سادس للسوفيات ٣ - ١ (١٥ - ١١ ، ١٢ - ١٥ ، ١٥ - ٩ و ١٥ - ٧) •

لعب الرسل مباراة جميلة ، فخسر الشوط الاول بفارق ٤ نقاط وفاز في الثاني بفارق ٣ نقاط ، وجتى لاعبوه في بداية الثالث خصوصا محمد بدر الدين وايلي ابو جودة ونبيل زيلون الا ان التعب فعل فعله بعد ذلك فاسترد اوتوموبيليست المبادرة وانهى الشوط لمصلحته بفارق ٦ نقاط ، بينما رفع الفارق في الشوط الرابع والاخير الى ٨ •

● في حامات تقابل العمل بكفيا واللاذقية بطل سوريا ففاز الاول ٣ - ١ (١٥ - ١٢ ، ١٤ - ١٦ ، ١٥ - ١٣ و ١٥ - ٧) •

● في نطاق دورة نادي عين الخروبة لنوادي الدرجة الثانية فاز التضامن الزلقا على موسيقى الشوير ٢ - ١ وعين الخروبة على ضهر الصوان ٢ - ١ •

شؤون البلد والناس

معوزير الخارجية والمغتربين

يقيم مجلس كسروان الثقافي لقاء مع وزير الخارجية والمغتربين فؤاد نفاع في حديث عن « مهمات الديبلوماسية اللبنانية ومكاسبها في الظروف الراهنة » في قاعة المحاضرات لنادي الالفة - فيطرون يوم الاحد ٨ ايلول الساعة الثامنة مساء •

مهرجانات التفاح في بتغنيه

دعا نادي الشعلة في بتغنيه الى المشاركة والحضور في مهرجانات التفاح السياحية الثالثة من ٢ الى ٨ ايلول ١٩٧٤ ، كما يأتي :

الاثنين ٢ ايلول : محاضرة ثقافية الساعة الثامنة مساء في مركز النادي •

الثلثاء والاربعاء ٣ و ٤ منه : مباراة في كرة الطاولة لبطولة المتن الاعلى •

الخميس ٥ منه : مباراة رماية على الصحون الطائرة الساعة الثالثة بعد الظهر • وسباق الحمير من الساعة السادسة مساء •

الجمعة ٦ منه: سباق الضاحية للمسافة الطويلة (٨ كلم) لبطولة المتن الاعلى الساعة الخامسة مساء •

السبت ٧ منه : انتخاب ملكة جمال التفاح ١٩٧٥ في ملهى ومنتزه كازينو عين الجوزات - بتغنيه •

الاحد ٨ منه : كرنفال في شوارع البلدة من الساعة الخامسة مساء مع كشافة الجراح •

نادي بسرين الثقافي

يقدم نادي بسرين الثقافي المسرحية الاجتماعية « كذبة العقيقة » يوم السبت ٧ ايلول ١٩٧٤ ، الساعة الثامنة والنصف مساء في باحة كنيسة مار الياس ، بسرين •

الدكتورة هيلدا نمور شمالي

تعلن الدكتورة هيلدا نمور شمالي عن استئناف معايناتها قبل الظهر على موعد •

العيادة ٣٣٢٣٨٤ - المنزل ٣٢١٨٠٠

استقبال حريق - خوري

لمناسبة زواجهما يستقبل السيد فريد جميل حريق والسيدة بوسي خليل خوري المهنئين في منزلهما الكائن في بتغرين - في ملكه ، يومي السبت والاحد ٧ و ٨ ايلول ٧٤ •

اميل شارل قزما

رزق الدكتور شارل قزما وقرينته الدكتورة هيام صليبا مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه اميل • (مستشفى رزق ، الدكتور بيار رزق) •

فوزي رياض خليل

رزق السيد رياض خليل خليل وقرينته السيدة كاتيا مولودا ذكرا سمياه فوزي • (مستشفى الدكتور - ايلي كرم) •

رئيس نادي ليونز بيروت يتسلم مهماته



اقام نادي ليونز بيروت مأدبة عشاء في فندق برنتانيا في برمانا تسلم فيها الرئيس الجديد السيد بدر الفاهوم مهمات رئاسة النادي لسنة ٧٥/٧٤ من الرئيس السابق السيد سمير مشعلاني • وحضر المأدبة عدد من رجال السياسة والمجتمع وأحياها مسرح الساعة العاشرة •

الصورة من اليمين : حاكم المنطقة الجديد النقيب حميد معوض ، رئيس نادي ليونز بيروت السيد بدر الفاهوم ، الوزير سورين خان أميريان ، السيد وليم متري •

تأسيس نادي « ليونز ارزة لبنان »



أسس نادي « ليونز أرزة لبنان » بمبادرة من الليونزي ريمون نادر بالاشتراك مع سليم شيشة وايلي ظريفة وسمير حنينه • ودشن النادي رسميا الحاكم النقيب حميد معوض في حفلة أقيمت في فندق هوليداي ان يوم الخميس ٢٢ آب• وقلد الحاكم السيد ريمون نادر شارة الرئاسة في حضور وفد من النادي العراب « ليونز سان نيقولا » • وختم الاجتماع بكوكتيل شرب في أثنائه جميع الحاضرين نخب النادي الجديد •

مغترب وطالبان من شاطىء العاج



بدعوة من شركة طيران الشرق الاوسط وصل الى لبنان المغترب ابرهيم بارود من شاطىء العاج يرافقه طالبان من جامعة أبيدجان هما دانيال اوتوكون ومو امانيل وكذلك الصحافي زهير ياسين • وقد زاروا الامام السيد موسى الصدر •

الصورة : الامام الصدر يتوسط زائريه وظهر الى اليمين الدكتور أحمد ذروة •

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥١٧٣
تقدمة : احمد عبد اللطيف

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢						■			
٣	■		■	■					
٤		■				■			
٥					■			■	■
٦							■		
٧		■	■	■					
٨					■	■			
٩							■		

افقيا :

١ - مبارك - اثر الجرح• ٢ - اضطراب وانزعاج - سجيد وطبع • ٣ - تكتفي• ٤ - برك - الخصم الذي يقارنك بقوته• ٥ - مناص - يظهر• ٦ - حرف ابجدي - المنة والفضل • ٧ - لمنعه • ٨ - مذهب - للوم • ٩ - رجع - اصابعه •

عموديا :

١ - فقير - تقطر• ٢ - يسمى باسم سوى اسمه الاصلي - عاقل• ٣ - مرتجل - وعاء الخبز • ٤ - سبب • ٥ - نمرق - ملكه • ٦ - جدها في صيرورة - نصف فاعل • ٧ - غير ناضج - الفاصل - اداة جزم • ٨ - قرعا - للنهي - نصف والي • ٩ - فصل الامر - مكارمه•

حل شبكة امس

افقيا :

١ - تضوع - الجص • ٢ - الاتراب • ٣ - غاللة - در • ٤ - رامت• ٥ - هالة • ٦ - برى - حواصل • ٧ - أوبة - جس • ٨ - بب - صم - خاق • ٩ - يضاهي •

عموديا :

١ - توغل - دايه • ٢ - عروب • ٣ - وامل - اب • ٤ - علل - تحض• ٥ - اتراح - ما• ٦ - ات - الود• ٧ - لر - متى - حي• ٨ - جادت - مما • ٩ - صبر - السقط •





قلعة المضيق : حجر التاريخ وباطون التخلف .



مرض الباطون يغزو القرى السورية .

أيجوز في حلب أن يسكن الناس قلعة أثرية ؟

حلب — من نزيه خاطر :

— ٤ —

يقال عن الحلبيين انهم يعيشون « شبابهم » في حمراء بيروت و « خريفهم » في غبار حلب . ويقال عن حلب هي تتغذى من ربيع السهول المحيطة بها والتي تمتد الى ما بعد العراق . ويقال عن قلب حلب أنه متى تحرك تسمع دقاته في اللاذقية وحماه وحمص ودمشق . ويقال اذا دمشق هي التي تحارب فحلب هي التي تصمد . هكذا في القديم عندما كان الغزاة يأتون من الشمال ، وهكذا حاليا مع قدوم الغزاة من الجنوب .

غريب أمر الناس . هم يكلمونك عن مدينتهم فتكتشف في لحظات أن كلامهم عن دمشق في الامور الوطنية وعن بيروت في الامور الاجتماعية . كأنما هم يحسدون العاصمة على الدور الذي لعبته في مواجهة العدو الاسرائيلي في حروب الجولان ويتمنون التمتع بالذي عند البيروتيين في يوميات العيش . كم حلب بعيدة عن

أو على أبوابها . لكنها تكتفي بتعاطي اللعبة على مراثها وحسب الامكانات التي توفرها البيئة والمواصلات والتاريخ .

تخرج من حلب فتلتقي عند كل مفرق بطريق تقود الى قرية من التاريخ ، التاريخ في شكل آثار ميتة أو بقايا معمارية تبناها الاهالي لاستعمالهم اليومي . أنه لشعور رهيب أن ترى ناسا من زمنك ضمن آثار من زمن اخر . اذ ترى فجأة كيف تموت المدن ، أو كيف تتدهور الحضارات في مجاهل عصور الانحطاط . ما رأيته مثلا في قلعة المضيق (تبعد كيلومترا عن مدينة أفاميا السلوقية) أفضل مثال على انتقال مدينة أثرية من العظمة المقرونة بهوية حضارية واضحة الى التخلف المقرون بعنصر تفكك الهوية لاثر ما منذ سقوطه في دوامة التلف الاجتماعي : قلعة لمحاربين يسكنها الفلاحون . وما يلفت أن قلعة المضيق آثار ثرية في طريق الموت . عماراتها ذهبت معالمها . حجاراتها استبدلت بعد أن اختلف استعمالها الحالي مع استعمالها الاصلي . أجواؤها الانسانية تبدلت : حيث كنت تستمع الى صهيل الجياد وقرقعة الاسلحة وضخامة المدنية تجد صياح الديوك ونباح الكلاب . ويقال كان لسلوقس نيكاتور في سهل الغاب (والقلعة وجدت للدفاع عنه) ما يقارب ٣٠٠ جواد و ٣٠،٠٠٠ فرس و ٥٠٠ فيل .

يثير في واقع قلعة المضيق النا أمام حالة حضارية مهمة جدا تتطلب دراسة علمية كاملة ، فتوضح من جوانب اللغز في فقدان المدن التاريخية القديمة . ان القلعة ميدان دراسة تهم علماء الاجتماع والآثار والتاريخ والحضارات ، ويفترض لها التكلم مع سكان القلعة الحاليين لمعرفة بواطن نفسياتهم وما هي علاقاتهم بالقلعة التي يسكونها . ثم لماذا انتهت مدينة أفاميا التي هي أضخم وأفخم وبقيت قلعة المضيق ؟ وتتميز أغلبية قرى المنطقة سواء ضمت معالم أثرية أم لا ، بدخولها في التطور العصري . وذلك يعني معماريا ظهور عمارات الباطون البشعة في عدد من القرى الصغيرة والكبيرة ، ومنها القرى الجميلة جدا المبنية باللبن والتي لها شكل كوز الصنوبر . ويبدو ان على المسؤولين عن التراث الوطني أن يفعلوا شيئا ايجابيا وسريعا بغية انقاذ قلب الشمال السوري .

سوريا تحتاج الى مهندس معماري مثل حسن فتحي . وفتحي نختاره لانه المعماري المصري الذي قام في بلده بمغامرة تجديدية لتقليد بناء العمارة الشعبية بالمواد ذاتها التي أخذها الفلاحون المصريون . فهذه التجربة متى كررت في القرى حول حلب ستنقذ سكان الارض من فقدان روح تراثهم . والمؤسف كون ذلك الشعور المزعج الذي رافقني طول أسبوعي الذي أمضيته في سوريا بين دمشق وحمص وحماه وحلب وقلعة سمعان وأفاميا وقلعة المضيق وقصر بن وردان وشهبا وقنوات وحلخد والسويداء وبصرى : ان المهندس المعماري السوري الحديث لا يزال غائبا . من هذه الناحية سوريا ضحية المعماريين . ولكن نشير الى عظمة المشاريع الكبرى التي تحقق والتي التقينا بها دائما : السدود على الانهر والطرقات الدولية . وكم بدت لي ولاصدقائي طرقاتنا اللبنانية فقيرة وتاعسة : قبالتها .

أناقة العمارة التقليدية من ينقذها ؟

السورياليـة : خمسون سـنة مضـت
مفاتيح التحرر لكل انسان

المؤتمر الشعري الدوري الحالي ، الذي يقام كل سنتين في بلجيكا ، ويشترك فيه أكثر من مئتي شاعر وكاتب ، خصص مواضيعه لتبيان أثر السوريالية في الادب العالمي ، مع مرور خمسين سنة على البيان السوريالي الاول الذي أصدره أندريه بروتون في باريس العام ١٩٢٤ ، وأرخ به بداية أخطر حركة أدبية وفنية عرفها القرن العشرون .

والحركة السوريالية خضت أوروبا والعالم في السنوات ١٩٢٤ – ١٩٣٨ حيث اكتملت عناصر « النظرية » السوريالية ، وأخذت من بعد تتلاشى كحركة مرتبطة بخالقيها ، منذ انفراط عقد الخالطين لتدخل عن وعي ولاوعي ، في أهم الاعمال الادبية والفنية التي أعقبت هذا التاريخ ليس في أوروبا وحدها بل في العالم ، وخاصة في « العالم الجديد » أميركا .

أثرت أيضا في شكل جزئي في الادب العربي الحديث منذ أواخر الخمسينات وأوائل الستينات عبر ترجمات في مجلة « شعر » . ذلك أن رواد الشعر الحديث في العراق ، من تأثرهم أكثر بالآداب الانغلوسكسونية (بسبب اللغة) ، لم تؤثر فيهم تلك الحركة ومعطياتها مباشرة ، فكان اذن على الحركة الشعرية العربية الحديثة أن تنتظر المجلة « شعر » لتعرف بالشعراء المؤسسين للحركة : أندريه بروتون ، بول ايلوار ، لويس أراغون ، انطونان أرتو وسواهم ، أو بالشعراء السابقين والممهدين للحركة : ارثور رامبو ، لوتريامون ، أبوليلير ، أو بالشعراء الذين عايشوا وتفاعلوا كثيرا أو قليلا مع الحركة : بيار ريفردي ، بيار جان جوف ، بول فاليري ، جول سوبرفيال ، رينيه تسار ، سان جون برس ، جورج شحاده وغيرهم .

ان الشعر العربي الحديث ظل حتى الخمسينات واقعا تحت تأثير الرومانسية الغربية ، تخللها في الثلاثينات تأثر بالرمزية ، والبرناسية ، وفي الاربعينات تأثر بالواقعية الاشتراكية .

واذا اليوت وباوند كانا أقوى تأثيرا على الشعر العربي الحديث لدى الشعراء ذوي الثقافة الانكليزية ، فان الشعراء السورياليين أو الشعراء السابقين للسوريالية والذين مجدهم السورياليون واعتبروهم أسلافهم هم أثروا على الشعراء العرب ، وخاصة اللبنانيين ذوي الثقافة الفرنسية ، اذا استثنينا من حديثنا الشعراء اللبنانيين أو العرب في الفرنسية .

وكلا التأثيرين تما بطريقة غير مباشرة ، اذ استمرار الموسيقى الوزنية عبر التفعلية والقافية وضعا صعوبة في التأثر المباشر ، للقرابة التي يوجبها هذا الاستمرار مع التراث الشعري العربي .

لكن السوريالية أثرت من بعد تأثيرا شبه مباشر وجزئيا في بعض أعمال أنسي الحاج (خاصة في « لن ») لكون الحاج الاكثر براءة من اللعبة التراثية ، بين مجموعة حركة « شعر » ، وكذلك ، وان في شكل أقل في بعض أعمال شوقي ابي شقرا (خاصة النثرية) ، وبعض أعمالي النثرية أيضا . أما التأثير المباشر لدى جيل السبعينات فانه واضح غالبا في شعر سليم بركات من مجموعة الشعراء الجدد ، وفي مصطفى أبو لبدد ، على سبيل المثال في مجال الرواية ، وفي بضعة أعمال لرسامين عرب ، اذا فصلنا تأثير التكعيبية عن تأثير السوريالية ، برغم كون بعض الاهم من رواد الحركة التكعيبية اعتبروا في وقت ما جزءا من الحركة السوريالية . كما تجب الاشارة الى أن الاجزاء الاربعة في مجلة « الشعر ٦٩ » التي أصدرها بعض الشعراء الشبان في العراق تقليد لمجلة « شعر » اللبنانية ، وكاد البيان الافتتاحي أن يكون تلخيصا للبيانات السوريالية ، ولكن في شكل بدت معه السوريالية كأنها صارت شيئا آخر من عدم الوضوح في الفهم والنقل لاساسيات هذه الحركة . ومتى عرفنا ، مثلا ، أن العدد الثاني من المجلة انما نقل احدى رسائل بروتون على أساس

أندريه في تظاهرة دادائية (١٩٢٠) .

اعتبارها البيان السوريالي الاول ، أمكننا أن نفهم السبب في هذا الخلط الحسن النية .

لكن نقل السوريالية ظل على مستوى النقل النظري ، دون أن يتجاوزه الى التطبيق شعرا ومسلكا حياتيا . وان التأثير اللامباشر الذي أصاب الشعر العربي عموما كان مشابها للتأثير اللامباشر الذي أصاب الادب العالمي كله ، شعرا ورسما ورواية وموسيقى ، أثر تلك الهزة التي مهر بها السورياليون الادب العالمي عبر مفهومهم الجديد للحياة عبر الفن ، كما يحاول أن يتمثله في الوقت الحاضر بعض الشعراء الشبان المنضوين في الحركة المجالسية ، والذين أصدروا في باريس مجلة تنطق باسم السورياليين العرب ، لخضخضة الواقع العربي محاكاة منهم للفترة التي خضخض فيها سورياليو أوروبا العالم أجمع .

وظلت السوريالية حتى اليوم مرتبطة في أذهان غالبية الناس بمعادل جزئي ، سواء في الشعر والرسم والسينما والادب عموما ، كما ارتبطت الوجودية في الاربعينات حتى اليوم ، لدى عامة الناس ، بفكرة الاباحية المطلقة والاستسلام الفوضوي للمسيرة النفسية . ولئن كانت الوجودية رد اليها الاعتبار على الصعيد الفلسفي أو الفكري في نحو ما وقيمت من منظار تاريخي واضح ، فان السوريالية لا تزال اقل حظا . ربما للمسلك الفضائحي الذي تعدده خالقوها منذ تجمعهم الاول ، او الاصح تجمع اكثرهم ، في الحركة الدادية منذ حادثة مسرح غافو في باريس (١٩٢٠) عندما دعوا الناس الى حفلة لحلاقة رؤوسهم ، فخرج بروتون ، على ذمة موغيت ، يحمل مسدسين صوبهما الى صدغيه ، وبول ايلوار في زي راقصة باليه وفيليب سوبو بكمي قميص فقط ، وريمون ديسنوس يصيح بين الفينة والفينة « انها تمطر على هاماتكم » . ولويس اراغون يموء كقطة بينما تريستان تزارا يلاعب سوبو ، وبنجامان بيريه يصافح بلا انقطاع طوال العرض .

ولم يكن الخبر سوى اول الغيث ، اذ الرفض الكامل للعبة البورجوازية كان متجسدا في اثارة الصدمة الحسية ضد كل المفاهيم السابقة حول السلوك والاجتماع ، والفن والادب .

لكن السوريالية ، بعد المأتم المهيب الذي دفنت فيه سابقتها الدادية ، راحت على أيدي بروتون وجماعته ، تتخذ الطابع الفكري العميق الذي جعلها ضمن حيز الفلسفة ، وان كانت هي ، باهدافها الحيوية العملية ترفض مثل هذا الدخول . وان استمرار الاخبار الفضائحية في انتشار متزايد ما كان الا لان الذين استهوتهم لعبة بروتون وجماعته كانوا متحمسين للشكل كثيرا ، خاصة ان السورياليين كانوا يركزون على الفكاهة ، التي هي كما عرفها جاك فاشيه : « حس بالاجدوى المسرحية التي لا فرح

الثاني كان أقدر على الاجتذاب .

ولكن ، للقى نظرة سريعة ومكثفة على السوريالية في مرور خمسين سنة ، بعد اكتمال التجارب والحيوات للذين خلقوها . وغالبيتهم رحلت من هذا العالم ، او تنتظر الرحيل .

وليس من المبالغة القول ان الحركة السوريالية هي اهم التجسيدات الحسية لهذا القلق الوجودي ، الذي حاول ان يربط اللامحدود بالمحدود ، في هذا الشق الضيق بين الوعي واللاوعي . لانها للمرة الاولى في التنظير الادبي تجعل هي الفن طريقة حياة . لانهاء تاريخ طويل من الفن والادب ، تكرس معه مفهوم شبه ثابت عن الصفة الهامشية التي أطلقوها على الادب والفن في كونهما مجرد انعكاس للمجتمع المعايش لهما .

وليس من الجديد القول ان الثورة السوريالية لم تنبعث فجأة ، وانها جاءت تجسيدا قويا لتطلعات الشعراء والفنانين الثائرين منذ رامبو ولوتريامون ، الهي السوريالية .

يقول رامبو ، الرائي الاكبر ، قبل مئة سنة :

« ... لقد حددت الشكل والحركة لكل حرف صامت ، بايقاعات غريزية وطربت لابتداعي قانونا شعريا مشتركة فيه الحواس جميعا . اما تطبيقه فأرجأته الى ما بعد . كان ذلك اشبه بالتمرين بادىء الامر . ثم انطقت الصمت ، والليل ، والاشياء التي يعجز عنها التعبير . ودونت أشياء مذهلة . . ولم تخل كيمياء كلماتي من المادة الشعرية القديمة .

اعتادت نفسي الهلوسة البسيطة فكنت ارى دون افتعال ، مسجدا مكان مصنع ، مدرسة طبول تقام للملائكة ، عربات تسير في دروب السماء ، صالونات في قيعان البحيرات ، اشياء هولية شاذة ، اوهاما . وعبرت عن سفسطاتي الخيالية هذه بهلوسة من الكلمات » .

وشخصية مالدورور ، لدى لوتريامون ، حيث الفعل السوريالي الاكبر ، كان مضاجعة السمكة المتوحشة ، بعد قتل الجميع واعادتهم الى البحر ، اعادتهم الى أرحامهم . كذلك رسوم جيروم بوش حيث تحررت المخيلة من كل قيد خالقة عالما من الهلوسة لم يعرفه تاريخ الرسوم . كذلك في بعض الافعال الصوفية ، وبعض الافكار الفلسفية وقصص الاشباح البوليسية . ثم في دعوة ابولينير اخيرا الى الفكر الجديد ابولينير الذي اطلق كلمة « السوريالية » بدلا من « سورناتيراليسم » اي « فوق الواقعية » ، بدلا من « فوق الطبيعية » ان الحركة السوريالية هي اكثر واقعية من الواقعية في تسليمها لمفاتيح التحرر لكل انسان يطمح الى التحرر عبر مساواة الواقع بالخيال عمليا . بل ان بروتون يذهب ابعد ، يذهب الى تبسيط الطريقة السوريالية لتصير في امكان الرافضين الذين يفتشون عن حل ، وليصير الجميع شعراء كما شاء لوتريامون مئة سنة قبل ذلك .

عصام محفوظ

(غدا : السوريالية والماركسية)

دورة شانفيل تبدأ فجأة
صمبان السنغالي في ٩ أيلول



من « اميتاي » لعصمان صمبان .

● فجأة ، اثر اعلان سريع تبدأ اليوم الدورة الصيفية للسينما التي تنظمها أيضا جمعية الوسائل السمعية – البصرية التي أسسها شارل أبي شقرا وانطوان عويس (وهو حاليا يشترك في انتاج فيلم برهان علويه « كفرقاسم ») مع الاخ روبير في مدرسة شانفيل ، ديك المحدي .

من شهرين ، نشر برنامج ضخم ، يضم ما يقرب من خمسة عشر فيلما روائيا طويلا فرنسيا لم يسبق عرضها من قبل في لبنان . وكانت الاتصالات جارية مع مدير الاتحاد الفرنسي لصالات الفن والتجربة ذاك الذي أبدى اهتمامه بالاسهام في الدورة . وفجأة ، تبدأ اليوم دورة ٧٤ ببرنامج مختلف تماما : أضعف كثيرا من الاول . والسبب في التغيير صعوبة حوز الافلام الموعودة بها وكون جلبها يتطلب مصاريف أكبر من طاقة المنظمين للدورة .

وأن البرنامج الذي سيمتد حتى الجمعة المقبل سيضم « نهارا للسينما الالمانية » مع بعض الافلام المحققة في برلين الغربية في السنين الماضية ، و « نهارا للسينما العربية » (« المخدوعون » لتوفيق صالح ، « الفحام » للجزائري محمد بوعماري و « الفهد » لنبيل المالح) ، ثم « نهارا للسينما الفرنسية » (« نور الارض » لغي جيل ، « استريكس وكليوباترا » و « لاكي لوك ») وآخر للسينما المجرية . ويقول المنظمون انهم دعوا المخرج الفرنسي الشاب دانيال دوفال مع فيلمه « سفرة اميلي » الذي كان له نجاح لا بأس به في احدى التظاهرات الموازية المقامة في اثناء مهرجان كان الاخير .

هدف الدورة في الاساس تنشيط حركة نوادي السينما المدرسية ، يحضرها معظم الذين من المدرسين والمدرسات يهتمون بالفن السابع .

من صباح اليوم الى ظهر الجمعة ، في شانفيل تتوالى العروض والمناقشات حولها .

عصمان صمبان

● في ٩ أيلول : يصل الى بيروت السينمائي الكاتب السنغالي عصمان صمبان لحضور مؤتمر كتاب العالم الثالث . وينتهز المركز الوطني للسينما مرور صمبان لاقامة عرضين لافلامه الطويلة في حضوره . وينتظر ان يقدم « اميتاي » و « الانتداب » وكلاهما حققهما بعد « السوداء فلان » (عرض في كليمنصو في الموسم الماضي) ، فيلمه الطويل الاول والذي يظل أفضل ما أعطى السينما الافريقية .

سمير نصري

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

قام وفد من اهالي كرمني ورمز الاشغال المسن احمد الاسعد وبسط له المطالب التي تتعلق باصلاح الطرق ومنها ترميم الطريق الرئيسية التي ماتزال من دون ترميم حتى رغم تكاثر السيارات الصغيرة والكبيرة التي تمر عليها .

ووعد الوزير الاسعد المطالب على الدوائر الفنية المختصة وارفقها بتوصية للاسراع في دراستها على أمل انجازها .

(« النهار » ٤ – ٩ – ١٩٤٩)

جو الى حائر قليلا .

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة .

الضغط جيد .

الحرارة في الساحل من ٢٢ الى ٢٩ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٢٣ الى ٢٦ ، في الداخل والبقاع من ٩ الى ٢٩ .

البحر هادئ .

الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٩ – ٢٢ ، طرابلس ٢٨ – ٢٢ ، الارز ٢٢ – ٥ ، مرجعيون ٢٣ – ١٩ ، زحلة ٣٢ – ١ وشحر الحور ٢٢ – ٩٩ .

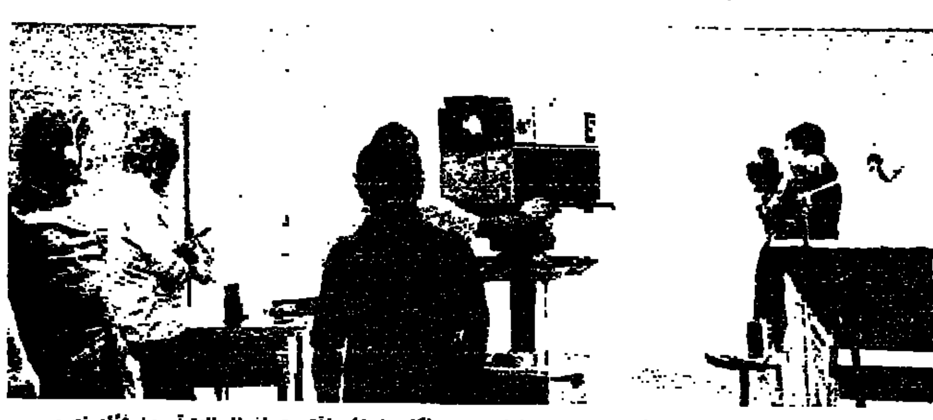
كان الطقس بعد ظهر امس في دمشق والحرارة ٣١ ، عمان ٣٢ ، القاهرة ٣٣ ، بغداد ٣٨ ، الكويت ٤٠ ، جدة ٣٢ ، الخرطوم ٣٧ وطرابلس الغرب ٣٦ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في المساء .

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
الدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٤٥
الامين	ساحة الشهداء	٢٢٢٩٤٨
الصحة	البرج	٢٢٢١٣٢
سيتوس	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
لابت هاوس	العكارة	٢٥٨٤٦٠
الاونيون	الروشة	٢١٤١٢٢
اسطنبولي	الوردية	٢٤٣٣٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشمال	رأس النبع	٣٢٩٠٧٨
مار ميخائيل	محطة محمد	٣٢١٨٨٢
رمانة	كراكول العبد	٣٢٠٢١٩
رانيو	كرم الزيتون	٣٢٨٥٩٢

تصوير الساعة ٤ الا ١٥ مدام سميرة وحبيبها غسان



سليم دعجة، الساعة في اذنيه اعطى «التوب» لعادل حلاوي (كاميرا ٥) واقتربت نضال الاشقر من فؤاد نعيم وبدأت القبلة.



غسان في مكتبه يستعد للمخابرة.

القبلة.

الموعد كان بين سمير نصري ونضال الاشقر وفؤاد نعيم في سلسلة «نساء عاشقات» هذه التي يخرجها نصري لمحطة تلة الخياط ومدة الفصل الواحد نصف ساعة تقريباً مع ممثل أو ممثلين. اولى حلقاته «الصوت البشري» لجان كوكتو (ترجمة ريمون جباره) وبطولة رضى خوري.

والثانية «اللامبالي» لجان كوكتو مع مادونا غازي في ترجمة أيضاً لريمون جباره.

واليوم ترجم وليد شميط «الاستشارة» لروبير أبي راشد والبطولة اثنان فقط نضال الأشقر في دور مدام سميرة التي تقدم برنامجاً شهيراً في الاذاعة وحبيبها فؤاد نعيم، المهندس الذي يحاول ان يخلص علاقتهما المتعرضة للانهيار ويبعث اليها برسالة يتمنى ان ترد عليها فيجد حلا لمشكلته.

اللعبة يرويها وضاح فارس، مقدماً اياها بهذه الكلمات (في اللغة المحكية):

«الساعة أربعة الاربع
كل يوم الساعة أربعة الاربع متل هالوقت
مدام سميرة بتروح عالاذاعة
لتقدم برنامج معروف كثير بالبلد
كل يوم بيوصلها عشرات المكاتيب
من ناس ما بتعرفهم بيحكولها
عن مشاكلهم العائلية، العاطفية
ومشاكلهم الحياتية والاجتماعية
وكل يوم الساعة أربعة
مدام سميرة بتجاوب قدام الميكروفون على أربعة خمسة من المكاتيب اللي وصلتلها...».

ونضال تتجه نحو الطاولة حيث مكانها وراء المذياع ثم يتركها ويذهب وراء فؤاد نعيم الصامت، يرافقه وهو يقول:

«اليوم الساعة أربعة الا ربع
لما نزلت سميرة ظل غسان يفكر
الصبح
اتخذ قرار فكر فيه كثير
ايام
كان يقلق بالليل وما يقدر ينام
بس اليوم الصبح قرر
أنه ما يتردد ويحاول
ينقذ علاقتهم لآخر مرة.
بعث مكتوب للاذاعة – لبرنامج مدام سميرة
باسم مستعار طبعا وعلى الالة الكاتبة
وهلق ناطر متأمل يكون
مكتوبو واحد من المكاتيب اللي رح تجاوب عليهن.
دخل مكتبو وفتح الراديو وانتظر.
آخر كم يوم فكر كثير كيف
يغير صوتو حتى ما تتعرف عليه
ولقى ابسط طريقة اللي
كان يستعملها وهو زغير
ايام الشيطنة. حطمحرمتو بالتلفون».

وتبدأ القصة ونكون رأينا العاشقين يتبادلان قبلة طويلة تبدو تناقض محتوى النص.

اللعبة.

الحوار يتراشق به امرأة تقوم بواجبها كمسؤولة عن برنامج، ورجل عاشق يحاول أن يجد حلا لمشكلة عبر التي يحاورها ويناقشها دون ان تكتشف هي أنه الذي تركته قبل دقائق ولم تطفىء بعد حرارة قبلته من جسدها.

الحوار يتعرج: ينمو، يتور، وما عادت اللعبة لعبة بل العاشقان، انهما «الهي» و «الهو» يتواجهان، وكأن في الداخل شيئاً يملي عليهما الكلمات. وتخونه جملة «سلمي عالقرايب»، فتعرفه، تتراجع عن ارشاداتها ونصائحها، تريد أن تخلص ايضا حبها من الفرق. عرفت. وعندما تعرف: عندما تقدم نصائح متناقضة، متضارية قبالة السابقة، يجفل، يتعظ بما قالته في البدء ويقرر السفر، يطلب سيارة توصله الى المطار وهي تناجيه، تترجاه ان يبقى، :«انني احبك».

فارس الحاج وعادل حلاوي يتقاسمان العمل، الاول الكاميرا ٤ والثاني الكاميرا ٥، وكلاهما ملكا الحلبة الان، عند التسجيل، عليهما النتائج.

سمير نصري متوتر الان، قليلا دون التيار الكهربائي ذي التوتر العالي الذي في ظهورنا. الغمازة الحمراء والبيضاء تعمل فوق الكاميرا ٤ وسليم دعجه، مدير المسرح، يوصل الارشادات بينما ينتقل الضوء الى الغمازة فوق الكاميرا ٥ وجورج طويل، مدير الاضاءة يراقب في خوف ظلالا قد تهرب في البروجكتورات وتستوطن فوق وجه نضال او فؤاد.

وقف العمل لان وضاح نسي جملة. من جديد الفيدو، من جديد انطوانيت هو سوسيان، السكربت غورل، تنبه، تراقب الكرونومتر، تقرأ الملاحظات، وهذه لقطة موفقة، وهذه زاوية لكادر موفقة. وتمر الدقائق. وسمير نصري يكبس زرآ، ينظر الى الشاشات الصغيرة، التي في الواجهة: كاميرا ٥، كاميرا ٤، الشاشة النهائية ومن يمينها الفيديو. وسمير نصري وراءه المسؤول عن الصوت وورشة طويلة عريضة وصمت وفجأة صوت عال.

الساعة الرابعة بعد الظهر. لم يتم التسجيل. الصبر، الصبر، لمن عنده صبر او تتاكله شعلة العطاء فيعيد ويعيد كانه يتجدد.

لور غريب

سينما نجوى ابرهيم تصعد إلى الملايين

منيعة تلفزيونية متخصصة في برامج الأطفال، ثم فلاحة قوية الشخصية في «الارض» ليوسف شاهين.

مع محمود ياسين في «العذاب فوق شفاه تبتسم»: زوجة بورجوازية ومشاكلها.

مع محمود ياسين ايضاً: هي شعرها أطول وهو شعره أقصر: انه زمن الحرب و«الرصاصة لا زالت في جيبي».

الاحد ٦ تشرين الاول يبدأ في القاهرة عرض الافلام الروائية الطويلة والوثائقية القصيرة التي تمت في الأشهر الأخيرة حول حرب رمضان وعبور الجنود المصريين للقناة وتعاقد رمسيس نجيب، منتج الأهم من هذه الأفلام على أنها أياما قبل ٦ تشرين تكون نسخ «الرصاصة لا زالت في جيبي»، وصلت الى أربع عواصم عربية كبيرة أو خمس، وفي مقدمتها بيروت (ساهم خالد عيتاني في الإنتاج فيما هو يؤمن حقوق التوزيع للبنان).

وبطولة قصة احسان عبد القدوس التي نقلها حسام الدين مصطفى الى الشاشة (وهو حالياً في طور تركيب الفيلم). تجمع ثلاثة شبان وشابة. ثلاثة جنود وفتاة مصرية. اسند دور الابطال الثلاثة الى حسين فهمي، محمود ياسين (وكلاهما الفتيان الاولاد للسينما العربية حالياً) وسعيد صالح، نجم الفكاهة الشعبي. أما الفتاة، فاختار رمسيس نجيب لها نجوى ابرهيم التي تبني حياتها الفنية من سنتين، وقرر جعل الممثلة الشابة تصبح المنافسة الاولى للنجمات الحاليات اللواتي رحن يطالبن بأجور تهز البدن. وهي الحال مع نجلاء فتحي، سعاد حسني وقليلات آخريات فجأة اسماؤهن تجذب جماهير غفيرة.

اتذكر انني التقيت برمسيس نجيب منذ نحو سنتين في صالون لفندق الكارلتون، وكانت في حقيبته صورة أخرجها: «شوف بقى وجه الفتاة التي حتعبدها الملايين عن قريب».

وكانت صورة لنجوى ابرهيم خارجة من عند مصفف الشعر، وانجزت ماكياجها في أتقان شديد. الابتسامة حلوة والعينان فيهما حيوية وأنوثة. – لكن نجوى ابرهيم ليست وجهاً جديداً. يوسف شاهين أطلقها من سنتين في «الأرض» ورغم ثناء النقاد على أدائها لا يبدو كونها من قماشة النجمات الشعبيات.

وضحك المنتج: «يا بني في «الارض» كانت فلاحة! انت شفت الصورة الجديدة ولا نجوى بتعرف تلبس بذوق وتسرح شعرها وترقص وتمشي. وطبعاً كل ده ماكنش ينفع لو ما كنتش البنت موهوبة. نجوى ابرهيم ممثلة كويسة قوي، ومع مخرج يعرف يشغلها حتعمل البدايع».

وفي الشتاء الماضي، نزل الى شاشات القاهرة اول فيلم انتجه رمسيس نجيب لنجوى ابرهيم في «وجهها الجديد». وسجل «العذاب فوق شفاه تبتسم» ايرادات خيالية. وعن قريب يعرض الفيلم في بيروت وأنا الآن أراهن على أنه سيكون له نجاح مماثل. القصة عتيقة ورغم أسم احسان عبد القدوس على الملصقات فأساسها ومعظم مواقفها من وحي «سيد الحدادين» للقصصي الفرنسي الشعبي جورج أونيه. قصة خيانة زوجية وأخرى لم تحدث وحول لماذا ما يحق للزوج لا يحق للزوجة. إخراج مماثل لما كان يفعله حسن الامام من خمس وعشرين سنة ولكنه أضيف اليه بريق ملون. لكن الجمهور الكبير لا يهتم بهذا، وما يراه هو إبتسامة نجوى ابرهيم الحلوة والعينان الممتلئتان حيوية وأنوثة.

بالطبع، في فيلمها الأول، في «الارض» كان اداؤها أفضل، أعمق، أقوى حدة ولم يكن فيه أي تضخيم. لكنها كانت في شخصية فلاحة. والجمهور العربي زبون الفيلم المصري لا يرى نفسه في فتاة فلاحة. الجمهور هاوي الأفلام المصرية أولا جمهور يدخل كل واحد منه الى السينما طالباً شخصية وهمية يعيش عبرها أحلامه. الزواج بين نجوى ابرهيم والجمهور العربي حدث لما ظهرت الممثلة في شخصية بورجوازية تعيش مشاكل عاطفية وشبه نفسية.

ما ستكون حصة نجوى ابرهيم من النجاح في «الرصاصة ما زالت في جيبي»، وهو أولا فيلم من بطولة رجال؟ على أي حال، يتراءى لي نجوى ابرهيم من الممثلات النجمات القليلات في السينما المصرية اليوم. ولا أكتفي بكلمة «نجمة» وأضيف «الممثلات» لان شحنة الصدق البسيط التي تعمل على وصفها في أدائها تجعل منها ممثلة. ومع تلك فأن ما تعطيه نجوى ابرهيم، مثل ما تعطيه الممثلات الشابات القليلات غير الرديئات (سعاد حسني، ماجدة الخطيب واحيانا ناديا لطفي)، دائما متوقف على نوعية المخرج الذي تلعب تحت ادارته، وهناك قلائل من مصر يعرفون أهمية ادارة الممثل خارج السطحيات يوسف شاهين، صلاح أبو سيف، كمال الشيخ، ومن جيل العشر السنوات الأخيرة، فقط سعيد مرزوق. وفاتن حمامة، التي هي ممثلة ذكية جداً، منذ عملت معه في حلقة من ثلاثية توفيق الحكيم التلفزيونية، أصرت (رغم محاربة المنتجين الحادة له) على العمل فقط تحت ادارة مرزوق. وبعد أن خرجت النسخة الاولى من معامل أستوديو مصر، بعد أن أصبح «حياتها الخاصة» جاهزاً للعرض، بدأ سعيد مرزوق وفاتن حمامة يدرسان سيناريو فيلمهما الجديد

سمير نصري

نساء أنجيلا تصارع الثيران











مصارعة الثيران ميدان ظل حتى الآن محفوظاً للرجال. ولكن منذ الكبيرة كونشيتا سينترون وتركها للميدان في العام ١٩٥١، راحت النساء يتطلعن إلى من تليها في هذه الرياضة الخطرة.

والان صارت اللجنة الأساسية الخاصة بهذه اللعبة، تقبل النظر في المتطوعات من الجنس اللطيف اللواتي سيجابهن الثور وهن راجلات، ولا ينصرفن قبل اذاقته طعم الموت.

وبينما بعضهن يمارسن الرياضة في حلبات أنا انجيلا هرنا نندز تقرر ان تكون الأولى التي ستدخل الجلسة أمام آلاف من المتفرجين. والشقراء الجميلة لم تتجاوز بعد الرابعة والعشرين.

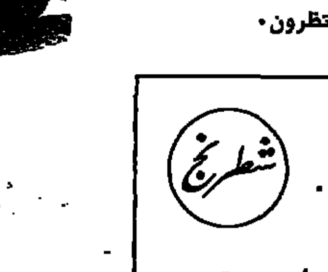
فهل تتغير التقاليد الاسبانية العريقة مع جرأة الصبية الجميلة الشجاعة؟ والجواب من الجمهور في نهاية الحفلة حيث ستواجه الشقراء ندها تحت شمس الخريف المقبل في الباسيت أو فالادوليد.

والكثيرون والكثيرات ينتظرون.

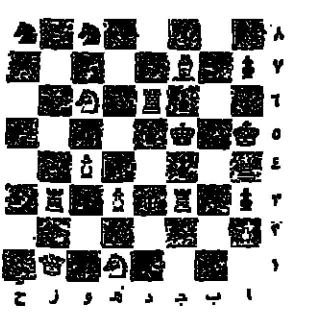




شطرنج يحلها البارع



المسألة ٢٦٧
(أنتيبوف)



الابيض : ١١ حجرا
ش ٥أ ، و ز١ ،
ر د٦ ، ر أ٤ ،
ف د٣ ، ف ج٧ ،
ح و٦ ، ح هـ١ ،
و٤ ، هـ٣ ، أ٢ .

الاسود : ١٠ أحجار
ش ج٥ ، ر ز٣ ،
ر ج٣ ، ح ح٨ ،
ح و٨ ، د٥ ، ج٤ ،
ج٦ ، أ٢ ، أ٧ .

الابيض يلعب ويربح بثلاث نقلات
(الحل في الاسبوع المقبل)

● حل المسألة ٢٦٦
المفتاح : ف ح٢

اذا لعب الاسود ١ – ... ر × أ١ ، ٢ – ر و٥ + أ ، ش × و٥ ، ٣ – ز٤ مات
اذا لعب الاسود ١ – ... ر ز١ ، ٢ – ر د٥ + أ ، ش × و٥ ، ٣ – ج٤ مات
اذا لعب الاسود ١ – ... ح و٤ ، ٢ – ز × و٤ ، ش هـ٦ ، ٣ – و٥ مات
اذا لعب الاسود ١ – الحصان الى أي مكان، ٢ – ز٤ + ، ش هـ٦ ، ٣ – ر و – هـ٧ مات

طبيعة أوساخ الطيور سماد



غراب البحر لوقط قشة لأنثاه.

جماهير غراب البحر على سطح صخرة.

لطالما كان الانسان عبر العصور، عدواً أو رفيقاً للطير كما الحال حتى الآن. بدأ بالاستفادة من لحمه للتغذية وإنتهى مستفيداً من بقية خصائصه: كلذة صيده وغنى ريشه وتعدد الوانه ثم تصبيره للزينة.

وفي الخاتمة هذا الطير «كبش المحرقة» اذ تقل انواعه الحلوة التي تزيد الطبيعة رونقاً، وما لائحة الطيور المهددة بالانقراض تلك التي نجدها على ابواب المتاحف وجنائن الحيوانات في انحاء العالم الا من عدم حمايتها واهمالها.

عطاء الطير

ريش الطير كان يستعمل وسيلة للدفء والحماية من البرد (الوسادات، والفراش) أو للزينة والتجميل لألوانه المغرية، خاصة كرموز أو للتباهي بالقوة (النسر رمز القوة، الحمام رمز السلام، الديك رمز الصباح الخ...). وتطبيقاً لبعض العادات والتقاليد كان الانسان القديم يقصد الطيور البحرية ويفضل النادرة منها وهي ظاهرة نجدها لدى سكان اميركا الأول من الهنود الحمر الذي كانت لهم الاثواب الرسمية، خاصة زعيم ورؤساء القبائل من الريش على الجسم وعلى الرأس. وفي بعض البلاد (ماليزيا والهند) ولاسباب عقائدية كانوا يجمعون الريش لادخاره او لتصديره وبيعه احياناً.

وتظهر بادرة استعمال الريش للتدفئة في الطبيعة ذاتها لدى أغلب الاناث من الطيور، خاصة نوعاً من البط في اثناء التفقيس اذ تنتف الانثى مجمل الريش على صدرها وبطنها فتضعه في العش تحت البيض أو حول الصغار، حامية من البرد من جهة ومسهلة احتكاك جسمها بالبيض من جهة.

والطيور اذ تبتلع الحشرات الضارة وتأكل الأفاعي والجراد والجرذان من الطبيعة، لا تبخل على هذه بشيء حتى بالاوساخ فتعطي نوعاً من السماد الغني بالازوت والفوسفات (الغوانو) الناتج عن تراكم برازها (أي أوساخها) ويستخرج هو من مواطن تعشيشها على الجزر الآمنة في البحور والمحيطات بغية استعماله في الزراعة والصناعة.

وشروطه يجب أن تتوافر لتأمين كميات الغوانو التي تبلغ الافاً من الاطنان.

اولا – وجود العدد الوفير من الطيور (هي أحياناً ملايين).

ثانياً – وفرة الاماكن المثالية والغنية بالغذاء طوال السنة كالحيوانات البحرية الصغيرة والاسماك.

ثالثاً – قلة الأمطار في هذه الاماكن لتحول الازوت والنيترات الى أموتياك.

رابعاً – ضرورة استواء الارض في شكل مسطح فيتراكم الغوانو عليها.

هذه الشروط أملتها أماكن عدة في العالم، خاصة في جزر البيرو وشمال التشيلي، جزر المحيط الهندي والبحر الكاريبي والشواطئ الصخرية العالية في كاليفورنيا والجنوب الغربي من افريقيا، جاذبة انواعاً من الطيور البحرية (غراب البحر، البشروش، ابو جعاب: النورس).

وتعشش الطيور في هذه الاماكن ملايين فيبلغ ارتفاع الغوانو حتى ثلاثين متراً.

ونذكر جزيرة سان لورنزو في البيرو حيث بلغت مجموعات هذه الطيور البحرية ١٦ مليون واحد أغلبها غراب البحر ٨٥٪ (ارتفاع الغوانو كان ٤٠ متراً حين استخراجه لاول مرة).

ومحصول البيرو حالياً من الغوانو ٢٠٠،٠٠٠ طن سنوياً.

ويقدر العلماء عشرة اطنان من السمك لطن واحد من الغوانو، ويعد من اجود انواع السماد الطبيعي من حيث غناه بالمواد الكيميائية: (٨ – ٤٠٪ من النيترات و٦ – ١٧٪ من الفوسفات) وان ميزته العالية في خصوبة التربة عدا أهميته في التحاليل والمختبرات تكميلا لبعض الصناعات الكيميائية والأبحاث العلمية.

زهير مبيض
(عن فريق دراسة الطيور في لبنان)

اذاعة تلفزيون لمَ التقليد في العنوان؟

دير بالك من شوشو

● برنامج «خلي بالك من شوشو» في اذاعة لبنان ليس له من السينما المصرية سوى الوزن «خلي بالك من زوزو». فهو عنوان من عناوين عدة مأخوذة من سينما القاهرة واذاعاتها وتلفزيونها.

كان في استطاعة كاتب الرنامج، محمد شامل، أن يسميه «دير بالك من شوشو» قياساً على التعبير اللبناني المعروف في اغان عدة، أو «خود بالك من شوشو» أو «انتبه لشوشو»، أو كان في امكانه أن يسميه، في بساطة، اسم برنامجه السابق الذي لم يعمر طويلا : «قهوة النشاط» : مخرج البرنامج الاذاعي الشاملي – الشوشوي الجديد هو مخرج «قهوة النشاط» ذاته : محمد كريم. واحداث البرنامج في مقهى، مقالب طريفة للخادم شوشو، واضحوكات للزبائن المساكين. والعناصر المكملة لشوشو، فريال كريم وماجد افيوني وشفيق حسن وزياد مكوك، هم في المسرح والاذاعة.

«خلي بالك من شوشو» كل يوم احد، يمكنه أن يضحكك، وأن يمنحك ثواني مريحة. ثمرة تعاون الثلاثي، كريم – علاء الدين – شامل، الذي «يفهم على بعضه» ويخلص لعمله. انما لماذا العنوان المصري المعروف؟

الوادي الكبير

● ... وعلى وزن «الوادي السحيق» اعدت القناة ١١ المسلسل المحلي «الوادي الكبير». دليل أيضاً على التقليد في العنونة.

هذا المسلسل يعرضه تلفزيون لبنان والمشرق في موسم الخريف. كتبه نزار مؤيد العظم، واخرجه ايلي سعاده، وغنى فيه صباح فخري ووردة الجزائرية، وقام بادواره ممثلون وممثلات من التلفزيون اللبناني.

قصته عن والي اشبيلية، اسماعيل بن عباد، المتزمت المتشدد على ابنتيه. زوجته تموت فيعهد الى امرأة احبها وأسمها هيلانه أن ترعى ابنتيه. احداهما، هزار (وردة الجزائرية) تحب المطرب الشعبي عمار (صباح فخري) الآتي الى اشبيليه. الوالي يعارض. المطرب يكتشف وثائق مؤامرة في حرب للوالي مع اعدائه. الوالي يرضى. الحبيبان يتزوجان. هزار ترزق طفلة تسمى هزار. واختها ترزق طفلا يسمى عمار. النهاية مفرحة. والوالي يطلق الطيور من اقفاصها في حديقته ويزرع مكانها ازهاراً.

مصادر القناة ١١ تقول انها صرفت على «الوادي السحيق» وسخت.

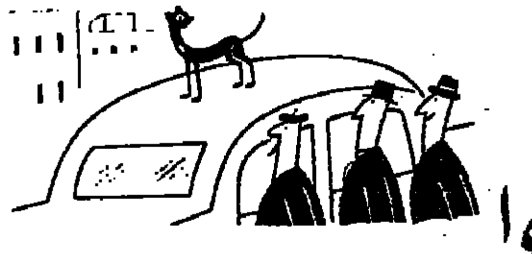
«توجيه» متسرع

الزجل التلفزيوني «الشاطر» في تسلية المواطنين في المصايف، استمر خلال الصيف لسبب بسيط هو انه لا يكلف ادارة القناة ٧ مبلغاً كبيراً على النص والمخرج والممثل والمصور ومصمم الديكور... الخ.

لكن الزجل التلفزيوني وقع، في اسبوع الاحتفالات بذكرى ١٧ آب، ضحية «توجيه» اعلامي متسرع. ماذا جرى؟ في اجتماع ضم كبار موظفي وزارة الاعلام، وغايته اصدار المنشورات واعداد البرامج عن اربع سنوات مرت من ولاية الرئيس، اقترح احدهم أن توعز وزارة الاعلام الى التلفزيون أن يوعز الى فرقة زغلول الدامور أن «تحيي بالزجل اللبناني ذكرى ١٧ آب، وسمعت فرقة الزغلول فأحيت في ١٢ آب «حفلة عرمرمية» خلفت اثراً سيئاً لدى المراجع العليا، وتحول «مديحها العنتري» الى عكس غايته العفوية الارتجالية. فهي «زادتها» مما لم يكن مستحباً في ظرف كانت البلاد تمر معه في أسوأ حالات انعدام الأمن. و... دفعت وزارة الاعلام ثمن غلطتها، فأتلف التلفزيون والاذاعة برامج واشرطة. لكن الوزارة حاولت انقاذ المظاهر، فأوعزت الى التلفزيون من جديد أن يغير عيار الزجل الذي قيل في ١٢ آب، وأن يحاول محو اثره، لذا طلب التلفزيون من جوقة «المقلمة» حفلة تلفزيونية طارئة في ١٦ آب، فحيت فيها الجوقة الوطنية والجيش والاخلاص والعمل.

واحدة بواحدة والخطأ ليس على «ابو علي» بل على التوجيه المتسرع.





لا تدعسوا البنزين

لنفترض وقعت الواقعة، وارتفع سعر الوقود وليس من مهرب، يبقى علاج هو التوفير من الاستهلاك، في شكل تتعود معه سيارتك عدم الاسراف والبلع غير الضروري، وثانياً تعود نفسك ان لا تعلفها زيادة عن اللزوم.

فالى هؤلاء المرهقين الذين اتت المحروقات على كل ما في جيوبهم من اوراق وقطع معدنية، هذه النصائح السهل اتباعها ومتى توبعت في حذافيرها سيكون توفير من الوقود الى معدل ٤٠ الى ٣٠ في المئة، وكأن سعر تنكة البنزين لم يرتفع ولا تكون حاجة الى الاضرابات او غيرها من وسائل. ان القيادة هي السبب الاساسي. مثلاً ان الـ Wind Resistance، أي مقاومة الهواء من حولنا تتضاعف كلما زادت سرعة الجسم المتحرك. فمقاومة الهواء للسيارة التي تسير حتى ٤٠ كيلومتراً في الساعة هي أقل كثيراً من مقاومة الهواء للسيارة التي تسير بسرعة ٨٠ كلم في الساعة وطبعاً كلما زادت المقاومة للسيارة المسرعة تطلبت جهداً اكبر من المحرك لدفع السيارة، وفي التالي، طبعاً، استهلاك كمية أكبر من الوقود. اذ لو حافظت على سرعة معتدلة الى معدل ٤٠ او ٥٠ كلم في الساعة بدأت توفر في معدل مئوي لا يستهان به.

وشيء يتعلق بطريقة القيادة. فأن الاقلاع في سرعة جنونية عند اشارة ضوئية يجعل صوت الاطارات يسمع لمسافة بعيدة، وهذا طبعاً يكثر من استهلاك الوقود والاطارات معاً.

إن نطلعك الى الامام ومراقبة الثلاث السيارات امامك يساعدك على تفادي حوادث عديدة وفي التالي على التوفير بحيث نرفع رجلك عن دعسة البنزين لدى توقف السيارة الاولى او تباطؤها بدلاً من ان تكون مسرعاً وتعمل على ضغط المكابح للتخفيف من سرعتك وهدرالجهد الناتج عن المحرك محولاً أياه الى وحدات حرارية تساعد على تلف المكابح واستهلاك الوقود. والشيء نفسه عندما تكون قادماً على مفرق ذي اشارة ضوئية، ويكون اللون أخضر. فان أسراعك حينئذ بحيث ما أن تصل الى الاشارة حتى ترى الضوء الاحمر، يذكرك بليالي الشباب، وتعمل المستحيل لتوقيف هذه الكتلة الحديدية المنطلقة في سرعة وتكون احرقت الكثير من الوقود لتحصل سرعة عالية ولكن كانت دون جدوى.

عند عرقلة السير في الساعات الطويلة كما الحال عندنا دائماً، ولدى وصولك الى مقطع للسكك الحديدية مثلاً وكنت محظوظاً فكان حاجز وطلب منك ان تقف قبل أن نصطدم بالقطار فأن من الناحية الصحية اولا افضل لك ولجميع الذين حولك ان تطفىء المحرك لبرهة عن بث غاز اول اوكسيد الكربون السام، وثانيا تكون توفر على جيبك.

ان كنت من الاشخاص الذين يقطعون مسافات قصيرة بين منازلهم ومراكز عملهم، خصوصاً ايام الشتاء، ففي وسعك ان توفر من الوقود المستهلك لتحمية محرك السيارة، بأن تقلع عن تحمية محرك سيارتك ايام الصيف لمدة طويلة وثانياً ان تركب غطاء للمشع في أثناء الشتاء لوقاية المحرك محافظاً على حرارته لمدة اطول.

ان القيادة داخل المدينة تأكل الكثير من الوقود لانك دائماً تستعمل الفيارين الاول والثاني من علبة التروس وغالباً يبقى المحرك يعمل والسيارة في مكانها من العرقلة. فخارج البلدة استعمال الفيار الثالث والرابع والخامس إذا وجد، يساعد كثيراً على التوفير.

ويبقى الجزء الثاني وهو حالة السيارة اجمالاً. فان جهاز الاشعال غير المضبوط بما فيه شمعات الاحتراق اذا كانت قديمة جداً مستهلكة او مليئة بالاوساخ والرواسب الكربونية، كذلك قاطع التلامس البلاتين ان لم يكن في حالة جيدة، فأنك عندئذ تصرف دون ان يتم الاحتراق كلياً فتخرج نسبة من الوقود من العادم دون ان تكون احترقت، وهذا هدر كذلك على الصبابات ان تكون معيرة كما مفروض، وذات تقسيم مضبوط. كما لضغط المحرك علاقة مهمة بصرف الوقود.

وهنا ياتي دور المغذي (الكاربوراتور)، وأعتقد ثلاثين في المئة من السيارات الموجودة على طرقاتنا لها مغذ يرشح وغير مضبوط أو تكون فواشة المغذي، أو صبابه، لا يعمل كما مفروض وكثيرا يكون المزيج، الهواء والوقود، غير مضبوط مما يضر بالصحة اولا والجيب ثانياً.

وشيء بسيط جداً مصفاة الهواء ان لم تكن نظيفة هي سبب آخر لصرف المحرك.

ولضغط الهواء في الاطارات دور فالتي منها ضغطها قليل تزيد من استهلاك الوقود. لانه يتطلب من المحرك جهداً اكبر لتحريك السيارة.

والان، بعد مدة وجيزة من قراءة ما جاء هنا وان رحت تعمل بهذه النصائح جمعاء توفر ٣٠ الى ٤٠ في المئة من مصروف سيارتك للوقود.

وهنالك حل واحد تركيب احد اجهزة عدة تم اختراعها في البلدان التي تأثرت بازمة النفط وسآتي على ذكرها في مرة مقبلة.

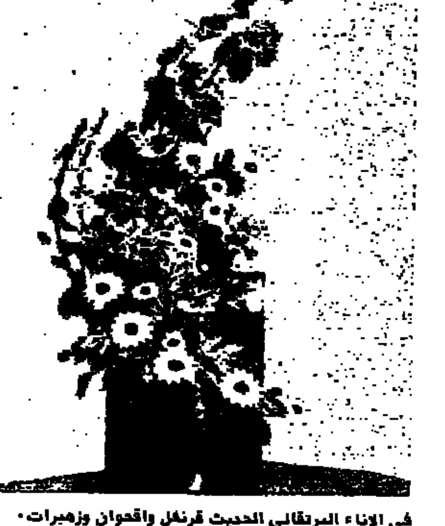
او الاتجاه الى اول صالة للبيع والشراء والتخلص من سيارتك كلياً، لان ذلك يطيل عمرك وتخلص من هم السيارة ومصروفها.

المهندس رامز الحلبي

> الاسبوع المقبل : السلامة
> (المهندس نديم المعلوف)

أزهار

القوس يوفق الشخصية الواقعية والشخصية الحالمة بالاشواك والحقول


في اناء البرتقالي الحديث قرنفل والقوان وزهيرات.

الماغنوليا وأوراق الاكي دنيا على لوح من الكروم الازرق.


اروم اصطناعي وقصب طبيعي.


تنسيق ابيض في ديكور ازرق.


فيفيان طربيه والفستان المزهر.

فلما يعيش انسان عالمين مختلفين دون أن يلقي الواحد بظلاله على الآخر.

فيفيان طربيه هي تعيش عالمين مختلفين جداً في وفاق ووئام. كلاهما وليد طموحها وطبيعتها كامرأة. ولم ترجح كفة واحد على آخر.

صانعة أزهار ومبرمجة على الدماغ الالكتروني. والفتاة ذكية في وجهها ثقة تعايش المهنتين في تؤدة واهتمام.

«أرادتني العائلة طبيبة او أن اتخصص في الحسابات، لكن ميولي قادتني الى هندسة البيوت الداخلية فدرست فيها سنة. ولكن كان علي ان أدرس وأعمل».

ولم تر الفتاة الموهوبة في العلوم والحسابات بداً من أن تختار تخصصاً في الفرع المتفوقة فيه يخولها العمل وكسب العيش في فترة قصيرة. فكان الالكترونيك والبرمجة على الدماغ الالكتروني.

برج القوس جعل ميزانا متينا بين الشخصية الواقعية التي تلاعب الارقام وتحاور الكهرباء، والاخرى الرومنطيقية الحالمة التي تجري في الحقول بحثا عن الاشواك والازهار الحالمة.

« – بين الارقام وأكمام الازهار هوة كبيرة. لكن حبهما ليس متعمداً: أكيدها على خاطري حتى مدى حبي للاشياء قائماً».

في صغرها تعلمت أن تسرح في الحقول وعلى ضفاف التلال. وأن تكتشف أجمل الازهار. وحبها للاشواك في انواعها. اكتشفت ان كانت طريد العود – والشوك ولو أنها تدمي أصابعها وتدميها. كانت لا تنفك عنها الا بعد أن تقطعها وتمزقها وتلبسها أوراقاً في حمالها.

التحول في عمقها وفي أناملها والازهار اكتشفت لعالمها في المدرسة العاملة وفي المعارض. وعلى هامش الحياة الجديدة التي رأتها في الالكترونيك وتكمس الارزار المعقدة.

« – اذا كانت البرمجة على الدماغ الالكتروني موهبة سبقتها وتحديها. فان حب الازهار يولد مع الانسان ولكي يستطيع ان يحولها ويعالجها ويكملها عليه أن يتأمل في الطبيعة ويحفظها».

عندما تجف زهرة الماغنوليا وتعالج كما يجب: عندئذ تقطع فيفيان القماش وتلونه وتعبه الشكل الذي تريد وتجعله يناسب الزهرة التي اصبحت خالدة في اناء هو أيضاً يتلاءم مع نوع التنسيق.

لماذا تصنع فيفيان طربيه الازهار وتعالج الطبيعي منها في أوقات فراغها؟

« – اولا حباً بها وثانياً لوضعها في الغاليريات». ومن شغلها تنسيقات عدة في غاليري «اليكو صعب» و«سيمون» و«سولدعب» و «برسكنتف» وغيرها من محلات المفروشات التي تبرز اهمية الازهار المنسقة في زوايا المنزل.

والاواني التي تحب ان تنسق فيها هي المسطحة والحديثة الشكل. انما ذلك لا يعيقها دون التنقيب عن المناقل القديمة والقناديل والصواني النحاسية التي ينجح فيها تنسيق الفواكه والحصر.

وتعترف الفتاة الرائقة من أناملها ونفسها أنها تغرق في كل عمل تمارسه جسداً وروحاً وتهوى الاتقان. وانها تفضل أن تزور المنزل وتتفرج على هندسته وطريقة فرشه قبل ان تقوم بالتسنيق الذي تعهد اليها.

ومن الاقمشة التي تستعملها في ازهارها الليمون والساتان والكريب دو شين والحرير الاصلي.

ومن أجل التنسيقات المعدة للواجهات تستعمل التلا وورق خاصاً من فرنويلا وريش العصافير الملون.

وهي مؤمنة بأن الطبيعة قابلة للتحويل لذا تحب مراراً في تنسيقات من أشواك شكلها في الوسط وتزينها أعصان نخيل وورق سندبان وورق دره وثمرة انجاكراندا.

ومن القماش تستطيع ان تحيي التوليب والنرجس. وان تنسج تيجاناً تزاوج من قلبها حتى اخر وريقة. كذلك تحب على الشواطئ، ومن الاصداف تنسق هامة. وفي قلبها زرعت أعشاباً بحرية وعرقاتها وتضع زهيرات من القماش.

في تعبر عن الازهار خانفة أشد تعبير. عمالها تحت عنها واقعاً وأحلاماً. وانها تحلم بمعمل تنسج ...... الازهار الاصطناعية ويكون أقرب ما يكون الى الطبيعة.

وهي ترغب الطبيعة والشتاء المزهد وتزرق لكل وقت مستحق وكل طائفة أنماها.

فهي عندما تحتار تلامسها تزيدها عرهرة تعرفد فرسمد في أحلامها.

مي منسى

ازياء

نـزلت مـن العـربـة

أزياء ثلاثة من لانفان أمام برج أيفل وفي عربة خيل قديمة عرضتها ممثلة المسرح الفرنسية لودميلا مايكل المنتهية من تمثيل فيلم «فنسان وفرنسوا وبول والاخرون» لكلود سوتيه.

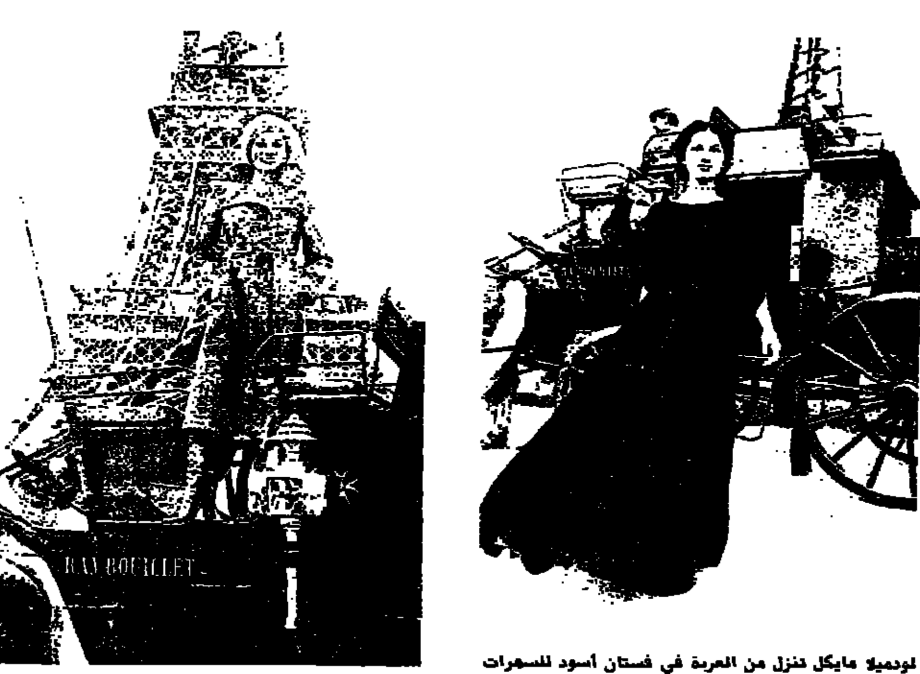
اتى بها السيد فافرن بينما الخيول وعددها اربعة، من النمسا والصهوات من البلاط البريطاني والعربة رممت حسب التقاليد تتسع لاربعة عشر شخصاً في الخارج واربعة في الداخل.

وحيال جمال العربة فكر فافرن أن يستخدمها ثلاث مرات في الاسبوع واسطة نقل بين مدن شارتر ورامبوييه مرورا في الغابات.

ومجموعة الازياء لدى لانفان صممها جان فرنسوا كرا هي الذي تسنى لنا التعرف اليه السنة الماضية في بيروت، وهو اختار هذه الازياء الثلاثة.

معطف التويد اخضر يذكر بايرلندا، ثم تايور من الجرسي لون الصدأ، ومعه ايشارب طويل، وأخيرا فستان للسهرات من الكريب الاسود. انما جماله في تهدله وفي اتساع القماش الذي سيلتقي تحت زنار على قد رفيع.

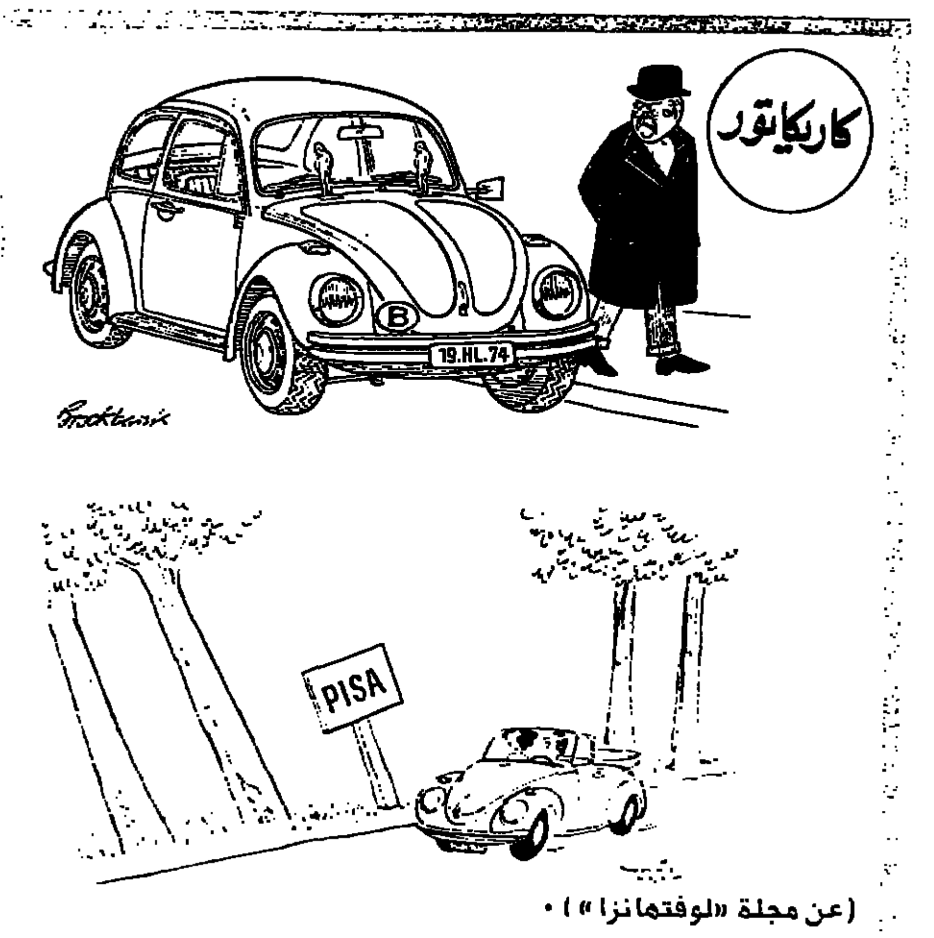
والازياء الثلاثة تترجم اتجاهات الموضة الحديثة كاملة.



لودميلا مايكل تنزل من العربة في فستان أسود للسهرات نيو أورليانز، أم فستان قرية من التكساس؟

معطف التويد الايرلندي الاحمر.


جلسة استرخاء في شان دو مارس.



(عن مجلة «لوفتمانزا»).

أسطوانات

الى الذين يذوبون حباً وفراقاً

Dark Lady — Cher

شير تطل على مستمعيها نادراً، وعندما تطل يلبث أثرها في الذهن لمدة غير قصيرة، وأغانيها، على الاجمال، تظل تتردد على الالسن.

والمثير في أغانيها ليس واضحاً تماماً، في بعض المقاطع نظن صوتها، وفي البعض نظن الموسيقى ذات لحن يشد المستمع، وفي البعض الاخير نظن الايقاع أقوى العناصر في أغانيها. وعندما نستمع الى الاغنية الاولى من الوجه الثاني «ملكة السابواي لعام ١٩٥٢» مع نغمتها التشارلستون، يتأكد لنا أن طرافة الاخراج في كل عناصر الاغنية من طريقة الاداء الى الايقاع السريع هي تؤدي الى نجاح أغنيتها.

ولكن مع الاغنية «فتاة ديكسي» تتحول شير الى روبرتا فلاك أو غلاديس نايت أو ديانا روس او غيرهن من سوداوات الأغنية الاميركية، وتعبيرها، ربما، لم يكن بصوتها قدر ما هو بروح أغنيتها وبموسيقاها ولحنها.

ورغم كون الوجه الأول يحتوي على أغنيتها التي راحت على ٤٥ دورة «الفتاة السمراء» وأغنية منتشرة «قطار التفكير»، فالوجه الثاني أكثر تمثيلاً لطرافة شير وشعورها. والاسطوانة أيضاً للجميع.

(●●●)

Hits Vol. 1 and 2 — Peppino Di Capri

الى الذين يطربون للأغاني العاطفية، والى الذين يذوبون في الحب والفراق، هذه الأسطوانة في جزئيها هي الاختيار الانسب لهم.

بيبينو دو كابري ذو صوت وأغان تناسب جواً معيناً ونفسية معينة. أحياناً نرتاح طرباً لهذه الموسيقى وأحياناً نستخف بها لعاطفتها. صوت دو كابري ليس متفوقاً في معنى انه قدير في العلو والانخفاض، وربما أغانيه لا تحتاج الى القدرة الصوتية، وفي الوقت نفسه طريقة ادائه تناسب موسيقاه وكلماته فيأتي الكل واحداً متجانساً يتفق مع نفسية معينة اذا تلفته في وقتها، مقيم عليها، وهذه قيمة دو كابري الوحيدة. وفي غير ذلك انما هو عادي.

ونكرر أن الأسطوانة اختيار مناسب لهواة الموسيقى الفائتة أو الاحرى الأغاني الهائمة والعاطفية.

(●●)

Rejuvenation — The Meters

في بعض أغاني الاسطوانة مثل «ماما أقبل حبيبتي» يحاول أعضاء الفرقة تقليد الايقاعي الصوتي الاول جيمس براون ولم يستطيعوا بلوغ تأثير براون في صرخاته وتحميراته وتنهداته القوية.

ولكن مع أغنية أخرى «ماذا تقولين» يتحول اسلوب الفرقة الى الاداء اللحني تاركاً الايقاع للآلات.

البحة لدى المغني الاول مؤثرة. والايقاع في أغلب الاغاني يعكس روحاً سوداء منتفضة. وفي مطلع أغنية «رحل الغاب» يتضح الايقاع في حالاته المنتظمة والمترددة وغيرها.

ورائعة الاسطوانة أغنية «لا فائدة» (١١:٤٨ دقيقة) تذكرنا بفرقة «تمبتيشن» ولا سيما في اسطوانتها الاخيرة «١٩٨٠». الاصوات الحلقية التي تردد معاً معيناً لمرافقة الصوت المنفرد مع قيادة الايقاع تعطي أثراً كبيراً بهر الاعماق. هذه العناصر المتعددة والتي تنبع من حالة واحدة تعكس الموسيقى السوداء الحقيقية.

(●●●)

His 12 Greatest Hits — Neil Diamond

جمع أغلب أغاني نيل دايموند رواجاً في اسطوانة واحدة يبين أسلوبه في وضوح. والتسجيل المباشر لاحدى حفلاته يتيح لنا ان نلاحظ هل من فروقات كثيرة بين تسجيل دايموند في الاستوديو وادائه المباشر.

ويبدو ان أغانيه هي نفسها، لا يطرأ عليها تغيير ملموس في الأداء المباشر. ولا سيما صوته الذي يبقى اياه مثل صوت المؤدين بنمو في تطور مستمر. نقول ذلك ونتذكر أسطوانة بوب ديلان الاخيرة حيث صار ديلان مغنياً جديداً يستطيع ان يروح، بهذه الجدة، أغانيه القديمة جمعاء. نيل دايموند لا يستطيع ان يفعل رغم أنه كما هو يملك كثيرين من المعجبين.

ودايموند هو الاداء السبعيني لقديمين مثل توم جونز وانغلبرت همبرديتغ. والمأخذ عليه في الدخول في الترداد أحياناً، لا تنفي عنه هدوءاً قوياً جديداً في ذاته.

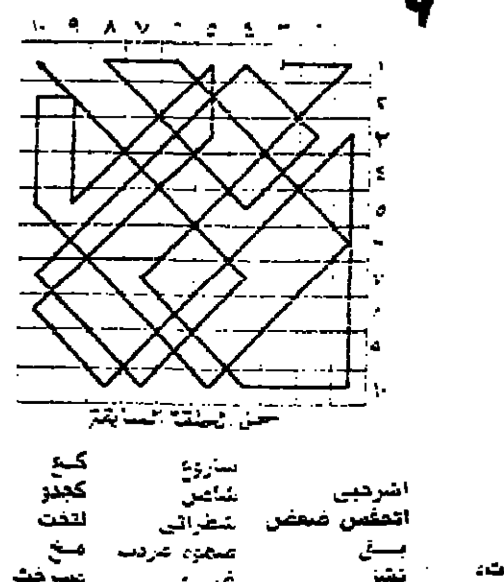
(●●●)

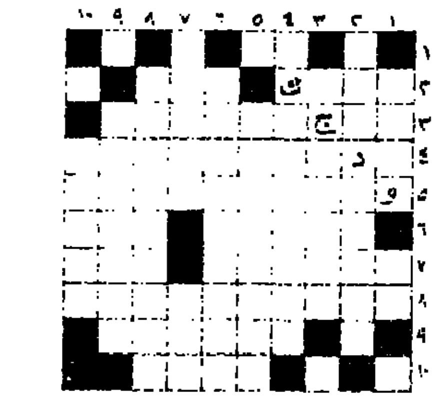
رمزي الريحاني

تقديرنا: (● – غير ناجح)، (●● – مقبول)، (●●● – للجميع)، (●●●● – لهواة الموسيقى)، (★★ – تحفة).

الكلمات الموصولة

(اعداد : ربعمد)


حل المسابقة السابقة



● املأ المربعات الفارغة بهذه الكلمات، منطلقا من الكلمة الموجودة داخل المربعات بحيث تبدأ كل كلمة بالحرف الذي انتهت به سابقتها من المربع ذاته.

● الكلمة تسير في أي اتجاه، وتنتهي دائما عند مربع مسدود أو عند جدار الحلقة.

● الاحرف التي تستعمل مرتين أو اكثر تؤلف كلمة التقاطع. والحرف الذي يصل كلمة باخرى يحسب أنه استعمل مرة واحدة فقط.

اشرحبى، اتحفس ضعضن، بـق، تشز، ثـا، جرب عكند، حشاد، دظمرف، رظمظم، زفش، ستروغ، شاعس، شطرالي، صمنوة عرب، غـو، عصز ذوبل، عط غقلو، عمكتش، تمقت، قجذ سم، قمرفا، كـع، كجدو، لتخت، مـخ، مسرخث، ناتـح، هوشـر، ولـع، وصعرمق، يس، يـن

● كلمة التقاطع. الاحرف الابجدية كلها عدا الاحرف الثلاثة الاخيرة منها.

كلمة السر

(اعداد : ربعمد)

● ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. استعمل كل حرف مرة واحدة. اربعة احرف ابجدية متوالية لا تستعمل ولا مرة.

حاتم علي، حظوظ، حمدي غيث، خبيث

● السابقة كانت: خندريس ٧٦٢١

دبلومات، دير ياسين، ارهابي، اراغون، البرمات، الدبلوماسيين، الخسيس، ان كولين، اهرام، بسطرنا، بطرام، بوبلين، تستريح، تنهيدة، تمريبات، جبار، جرنالات، جوزيف، رب الاربعين، رحمة الله، روبوته، سحتوت، سرساب، سنجاني، ضربة الاعناق، طبعورس، طواحين، ظاهرات، ظفار، عبدالله، عقبال البكاري، في القناديل، عمروجي، عنبية، عنتريات، كراث، كربونات، كماليات، كمال جنبلاط، كوابيس، كونين ولسون، نصوص، لوردات، محابيس، محظوظون، مرمطون، مزهريات، مشهورة، نقود، نصرالله، نستوحي، نستزجين، نصوص، يتفلسف، يستفيد، يقامرون

إعلانات مبوّبة

السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

وظائف

مطلوب

يلزمنا نجارو موبيليا معاش جيد. الماتف ٢٨١٠٩٦ .

مطلوب عمال درز وخياطة . الاتصال بالرقم ٣٦٥٥٠٩

---

١ ـ مطلوب ميكانيكي لماكينات حياكة دائرية ويفضل خريج مدرسة مهنيـة .

٢ ـ سيدة لتفصيل وعمل بترونات ألبسة ولادية ونسائية . تفضل صاحبة الخبرة السابقـة . الكتابة مع ذكر المؤهلات ص.ب ١١٤٠٥٧ بيروت .

«ARCHITECT»

The Arabian Oil Company Ltd. announces the following vacancy at Ras Al-Khafji — Field Office, Arabian Gulf :

1. VACANCY : Architect I

2. QUALIFICATIONS : B.Sc. degree Architect.

3. EXPERIENCE : 7 years.

4. JOB SUMMARY : Design of concrete, wooden and steel structure for all kind of building and prepare of cost estimate for building construction works.

5. SALARY : 1) BASIC SALARY : SR. 3,022,50.

2) ALLOWANCES : SR. 941.00 for married SR 751.00 for bachelor plus free of charge bachelor housing. Also, there are other advantages such as free of charge medical treatment and Provident Fund Scheme.

Qualified and interested candidates only could apply in person with photocopies of testimonials and one photograph to Placement Officer, UNRWA — HQ., Ghammachi Bldg., near UNESCO Palace, Beirut Telephone No. 300983 not later than 7 September, 1974.

الخطوط الجوية الكويتية
مطلوب "مدير تسويق"

تعلن الخطوط الجوية الكويتية عن حاجتها الـى شغل وظيفة « مدير تسويق »

مهمـات الوظيفة :

رسم سياسة المبيعات وخطـط التسويق والمسؤولية عـن سياسة التعريفة ومختلف النشاطات المتعلقة بالتسويق .

الراتب والامتيازات الاخرى :

يتم تحديد الراتب والامتيازات الاخرى حسب المؤهلات والخبرة علما ان لدى المؤسسة صندوقا للادخار ولا يخضع الراتب لضريبة الدخل .

تقديـم الطلبات :

تقدم الطلبات الى مدير شؤون الموظفين على العنوان الاتي :

مؤسسة الخطوط الجويـة الكويتيـة
ص.ب ٣٩٤ ـ الكويـت .

مطلوب موظفون ومهنيون لشركة مقاولات تعمل في مسقط ـ سلطنة عمان

شركة مقاولات تعمل في مسقط ، سلطنـة عمان ، وتقوم بانشاء مشاريع تحلية مياه ومحطات كهرباء حرارية وخـط أنابيب ميـاه وشبكة كهرباء ضغـط عالي ترغب فـي توظيف موظفيـن وفنييـن للاعمال الاتيـة :

يشترط في جميع المتقدمين أن تكون لهم خبرة في اختصاصاتهم لا تقل عن خمس سنوات وأن يكونوا قـد عملوا في أعمال مماثلة في مناطـق حـارة . ويشترط في الموظفين الاداريين والعاملين في أقسام المحاسبة والمخازن أن يتقنوا اللغـة الانكليزية على ألا تتجاوز أعمار جميـع المتقدمين الاربعين سنـة .

الموظفـون :

- أقسام الادارة ـ التوظيف ـ متابعة المشتريات الخارجية (حملة شهادة جامعية) B. COM. — B.A. — B.B.A.
- مساح كميات (شهادة من معهد بريطاني أو أميركي) .
- موظفون اداريون ـ مساعد نقـل وتخليص جمركي ـ أمين مخازن
- مسؤول مخيمات .
- ضابط وقت ـ كاتب اجور ـ محاسب (حملة شهادات ثانوية مع اتقـان اللغة الانكليزية) .

المهنيـون :

- سائق معدات ثقيلة ورافعات Operator ريغـار ـ فبركاتـور Rigger — Fabricator
- لحام كهرباء للخزانات وأنابيب الضغط العالي API Welder
- معلم تركيب مضخات ومحركات توليد كهرباء Millwright
- تركيب حديد وتركيب أنابيب Steel erector — Pipefitter
- ميكانيكي ديزل : معـدات ثقيلة ـ محطات توليـد كهربـاء ـ شاحنـات .
- ميكانيكي بنزيـن .
- كهربائي معـدات وتمديدات كهرباء ضغط عال .
- ميكانيكي وكهربائي تكييف هواء ومصاعد .
- مهني ورشة خراطة (مفرطجي) (Machinest)

(ويشترط في المهنيين أن تكون لهم سنوات خبرة عـدة في مقاولات محطات الكهرباء أو تحلية المياه أو المنشآت البترولية) .

المهنيون (الاعمال المدنية) :

- مراقب مبـان عام يتقن اللغـة الانكليزية
- نجار طوبار ـ حداد طوبار ـ نجار عربي ـ سمكري .

المهنيون (اعمال اخرى) طباخ عربي ـ افرنجي

على المتقدمين أن يكونوا من حملـة جوازات سفر سارية المفعول وأن يرسلوا طلباتهم مبينة عناوينهم (ورقم الهاتف في آن واحد) مع شهاداتهم الدراسية أو شهـادات الخدمـة السابقـة وصورتيـن شمسيتين وذلك لتحديد موعـد المقابلة : ـ العنوان :

مدير الادارة والخدمات
صندوق البريد ١١٩٤٤٥
بيـروت ـ لبنـان

مؤسسة صناعيةتجارية بحاجة الى الوظائف الاتية :

١ ـ اختصاصي ادارة أعمال .
٢ ـ مهنـدس ميكانيكـي اختصـاص غـزل .
٣ ـ أمين مستودع مستوى بكالوريا .
٤ ـ ميكانيكي اختصاص غزل .
الخبرة للوظائف ضرورية لا تقل عـن ثلاث سنوات . ترسل الطلبات الـى ص.ب ١١/٣٠٤٢ بيروت .

يلزمنا عمـال وعاملات درز ألبسـة نسائية جاهزة براتب أدنى ١١٥ ليرة اسبوعيـا . الاتصـال ٢٣٧٤٠٥

مؤسسة اسطفـان للتجـارة تطلـب اختصاصيين لتصليـح البـرادات والغسالات ذوي خبـرة . السيـارة ضروريـة . الاتصـال ٢٨٣٣٣١ من ٨ ـ ٢ بظ .

مطلوب بائع مع سيارة بمعاش مغر مع عمولة ، خبرة خمس سنوات لكل الاصناف . الاتصال بالرقم ٢٤٩١٠٧

مطلوب سائقو سيارات شحن خبرة ٥ سنوات حملة رخصة سوق « توت دارك » . الاتصـال بالرقم ٢٢٦٦٨٢

مناظر لمدرسة ثانوية في ضواحـي بيروت . ترسل الطلبات مع المؤهلات ورقـم الهاتـف الـى ص.ب ٥٢٢٤ بيـروت

نجارون ودهانو موبيليا ٢٢٤٦٦٧

DRAFTING CENTER
Requires
— Air Conditioning and Plumbing Draftsmen
— Electrical Draftsmen
— Architectural Draftsmen
— General Draftswomen
— Accountant
— Secretary good English
Tel. 354331 — 354332.

انسات للخياطـة ٢٦٥٠٠٧ .

بوتيك أزياء نسائية بحاجـة الـى Vendeuse مع خبرة شرط ثقافـة ولغـة أجنبية واحدة علـى الاقـل . يرجى ارسال الاسم ورقم الهاتـف وبعض المعلومات الى ص.ب ١٥٥٥٨٨ الحمـراء .

معلمات للصفوف الابتدائية ٤٦١٠٨٣ الساعة ٩ ـ ١٢ ق.ظ.

فرص ممتازة لخريجي الكليات

المؤسسة الالكترونية الحديثة ، في المملكة العربية السعودية ، والممثلة الوحيدة للشركة الاميركية هوليت ـ باكـارد بحاجـة الـى مهندسيـن الكترونيين لشغل الوظائف الاتية :
ـ مهندس مبيعات لترويج مبيـع أحدث الاجهزة الالكترونية للمستشفيات والمختبرات Sales Engineer
ـ مهندس مبيعـات لترويـج مبيـع الآلات الحاسبة والكومبيوتر للجامعات والمعاهـد والمؤسسات
ـ مهندس ألكترونيك لصيانة وتصليح الاجهزة الالكترونية وأجهزة الاختبار Electronic Engineer
على الراغبين في ملء هذه الوظائـف تقديم طلباتهم باللغتيـن العربيـة والانكليزية مرفقـة بصورة شمسيـة وبتفاصيل عن خبراتهم السابقة على العنوان الاتي :
بيروت ص.ب ٣٤٥٦ المدير العـام للمؤسسة الالكترونية الحديثة .
ملاحظة : اللغة الانكليزية ضروريـة جـدا .

Demandons Ingénieur Electricien ou Electromécanicien. âge max. 40 ans, ayant travaillé au moins 10 ans dans industrie. Contact M. Sfeir au 251950.

معلم فوال معاش ٥٠٠ ـ ٦٠٠ ل.ل. حسب الخبرة . التلفون ٢٩٦٠٩٨

مؤسسة خالد الناصر للتجارة بحاجة الى بلاسييه من الجنسين ٣٤٥٧٢٧

Medical Representative required by leading pharmaceutical company. Experience in AUB Area and good English are essential. Discretion assured. Write to Mr. Kadri, P.O.Box 3949.

مطلوب عامـل للحلويات العربيـة . التلفون ٣٨٣٢٦٥

مربية قانونية ٣٣٣٣٦٣

مطلوب ناطور لبناني متفرغ يقبل أن يعمل بتنظيف البناية مقيم مـع عائلته . المراسلة ص ٦٥٣٦ ـ ١١ .

مطلوب للعمل في المملكة العربيـة السعودية ميكانيكي الات صناعيـة خريج معهد فني عال ويفضل من له خبـرة على ماكينات صناعـة البلاستيك . ترسل الطلبات علـى صندوق بريد ٢٥١٤ ـ ١١ بيروت .

عاملات وخياطات . المراجعة شخصيا بعد الظهر تيوفيل خوري ـ الشباك .

Need secr. shorthand Engl. ÷ typ. Engl. & Arabic L.L. 800 call 295784.

Industrial Group of Companies seeking Electrical Mechanical Engineer with experience to be in charge of a group of factories in Lebanon and West Africa. Job envolves continuous travel between Lebanon & West Africa. Send detailed C.V. to P.O.Box 369, Beirut-Lebanon.

We are an American Company with a regional Office in Beirut. Our receptionist/typist is leaving us and to take her place we need an attractive Lebanese National 20 plus with fluent English, good typing, and pleasant personality a must. For interview Telephone 340-820 Mrs. H. Long between 8.30 and 2.30.

Required experienced Female Secretary for Imp. Eup. Co. fluent English, French an aid typing English and Arabic. Call Mr. Audi 292944 — 230623.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠١٥٧

استاذ ادب انكليزي خبرة وتأليف يتعاقد بعض الوقت ٤٣١٨٦٩ .

عشي عربي وافرنجي يطلب عملا في الخليج العربي ٢٥٣٩٨٧

مبيدات

لابـادة الحشـرات ٢٥٢١٤٤/٥ لينصكو فيليب جورج نخله .

تخلصوا من الصراصير والنمل بمخابرتكم
بست ٢٢٦٢١٠
المنزل او المكتب مهما كان كبيراً ٤٥ ل.ل.
بست ٢٢٦٢١٠

قروض أموال

تسليفات عامـة
التلفون ٢٩٥٣٠٥ ـ ٢٩٤٤٨٤ .

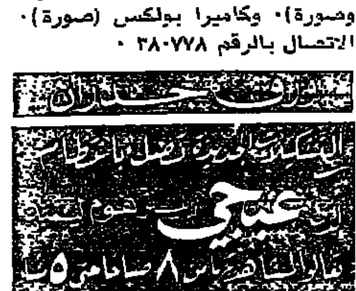
[illegible]

للبيع

آلات مستعملة للتكبير والتصغير للاستديوهات فوتو بدارو ٣٨٤٥٠٢

مطلوب

مطلوب كاميرا اريفلكس (صوت وصورة) . وكاميرا بولكس (صورة) . الاتصال بالرقم ٣٨٠٧٧٨ .



تعلن شركة طيران عن الشواغر التالية للعمل في مكاتبها بدمشق أو بحلب

١ ـ موظفي مبيعات من الجنسين . الشروط المطلوبة
أ ـ إجادة اللغة الانكليزية بشكل ممتاز
ب ـ إنهاء خدمة العلم بالنسبة للشباب أو الاعفاء منها
ج ـ الخبرة السابقة غير مشروطة ويخضع الموظف لدورات تدريبية
د ـ الراتب جيد ويتناسب مع المؤهلات
٢ سكريتيرة إدارة لها خبرة بإدارة الأعمال ولغة انكليزية ممتازة .
ترسل الطلبات لغاية ١٥/٩/٧٤ الى صندوق البريد ٣٠٥٠ ـ دمشق .

عقارات

للبيع

١٤٢٠ ذراعا السيوفي ٢٥٤٧٠٠

ثلاث غـرف وعرفتان وتوابعهـا في النقاش ٢٨٥١٨١ ـ ٩٩٠٢٤٠ .

بناية خمسة طوابـق برج أبو حيدر تسليم طابق فارغ ٤ غرف وصالون كبير ٢٥٠ ألفا ٣٠٩٣٨٥

مزرعة في شتورا مشجرة مـع فيلا ٤٢٠٠٠ مم ٢٤٩١١١ ، ٨ ـ ١٠

شقـق فرن الشبـاك قبالة الملعـب البلـدي ٢ نوم ودار وسفرة ومطبـخ ومنافع موقف سيارات ومصعد ومياه ساخنة على الغاز سعر الشقة ٣٥ الف ليرة . الاتصال ٣٨٤٢٠٨ ـ ٢٨٠٤١٦

محطة بنزين فئـة اولى للبيـع . الاتصال ٢٧٠٧٢٢ من ١١ ـ ٢ ومـن ٤ ـ ٦

مكتب طابق ثالث مجهز بفرش فخم مـع هاتـف مؤلف مـن غرفتيـن مساحتهما ٦٩ مم بناية بيبلوس . المراجعة الهاتف ٣٦٠٠٤٠ .

طابق سابع فخـم ٤ نوم وصالـون وطعام وخادمة وحمامان وسطحيـة مساحتها ٢٠٠ مم كورنيش المزرعة قرب مستديرة الكـولا . المراجعـة ٣٦٠٠٤٠ .

فيلا للبيع الرابية . الاتصال قبـل الظهر ٢٢٠٦١٥ بعد الظهر ٥٣٠٢٣٥ البـر قـزي .

أراض للبيع في القليعات تسهيلات بالدفع ٩٥٠١٣٢ .

صالون حلاقة للرجال ٦٣٠٥١٢

فيلا طابقان في الرابية ٤١١٥٠٢

فرصة نادرة
أرض في منطقة الحدث مؤلفة من خمس قطع مفروزة مساحتها الاجمالية ٢٨٠٠ مم قرب الجامعة اللبنانيـة يحدها طريـق عامة واوتوستراد . الاتصال ٣٤٣٧٨٠ جميـل .

محـل للبيع المعرض سوق البازركان ديكور جديد ٢٢٨٨٢٢

محل تجاري مكيف ديكـور مختـار الحازمية قرب مكتبة تالة ٤٥١٨٦٥

الرابية قبالـة فيلاسابيلا الطابـق ٣ نـوم وخادمة صالون وسفرة وحمامان وغرفة غسيل خاصة ومطبخ وشوفاج ومياه ساخنة مستقلة أسعار معقولة .

للبيـع فـي بعبدات (حمايا) أرض ١٣٧٠ مم مركز ممتاز بين الصنوبر ٩٧٥٠١٨ ـ ٤٣١٤١٩

التسليم والتسجيل فورا
شقـق فخمـة
في ارقى مناطق بيروت
حي السراسقة قرب وزارة الخارجيـة ٣ نوم وصالونان وتدفئـة مستقلـة موقـف خـاص
ص.ب ١٠٥٧ ت ٤١١٦٠٥

شقق فخمة جاهـزة للسكـن الحـي الجديد عين الرمانة ٣ نوم صالونان وتوابعها كل شيء مستقل . التلفون ٢٨٣٦٤١ ـ ٢٨٢٧٢٠

ملحمـة بكامـل معداتهـا التلفـون ٤١٢٣٣٥ جونيه ، ظهر صربا .

شقق مفروزة للراغبين في السكـن قرب مدرسـة Champville للبيـع نقـدا وتقسيطا لمدة طويلة . أراض سياحية مفروزة للبيع تقسيطا لمـدة طويلـة . التلفون ٢٤٨٢٧٧

للايجـار

ROOF LUXE A LOUER
150 m2 3 ch. à c. 2 sal. b. 5e ét. gar. pr. vue pan. Tél. 324448.

شقة فخمة مار تقلا . ت ٧٢٣٦٠١ .

شقق فخمة في الشياح ٣ نوم وصالون وسفرة وحمامان مع مستودع ٨٠٠ مم يمكن تقسيمه . الهاتف ٢٧١٢٠٥

محلات تجارية وصناعية اولى الدورة ٢٦٠١٦٣ ـ ٢٦٢١٧٢

للبيـع أو للايجـار

للايجار او للبيع
أرض وأبنية صناعية درجة اولـى سن الفيل ٢٢٦٨٢١ ـ ٩٩٠٤٠٨

للبيع او للايجار
مكاتب وشقق ومحلات تجارية فخمة مستودع ١٠٠٠ م.م. طريق سيارة بنايـة رياشي اوتوستراد طرابلس قرب مستديرة الدورة ٢٦٩١٧٢

روف فخم جـدا للايجار او للبيـع
منطقة الايدن روك ـ طابقان ٣ غرف نـوم ـ صالونان ـ مكيـف مفروش الاتصال ٢٧٧١٧٥ ـ ٥٢٠٣٧٠

سيارات

للبيـع

رينو R16TS ـ ٧٢ ـ ٣٠٠٠٠ كلم ٤٢٠٩٩٠ من ١٨ ـ ق.ظ ومن ٤ ـ ٧

فيـات ١٢٨ رالي ٧٣ جيدة التلفـون ٢٥٩٦٦٧ فرنسوا .

اولدزموبيل كاتلاس ٧٤ جديـدة . التلفون ٣٥٠٧٦٤

اودي ٧٢ حالة ممتازة ٤٥٠٠٠ كلـم ٢٢٠٩١٧ بعد الساعة ٣ / ٢٤٧٨٩١

بويك ٧٤ أوتوماتيك ١٠٠٠٠ كلم حالة جديدة ٩٥٠١٣٢ .

BMW ٢٠٠٢ ـ ٧٠ ت ٣٤٧٨٨٤ .

رينـو R16TS ٧٢ ٦٥٠٠٠ كلـم ٧٥٠٠ ل.ل. ٣٥١٠٠٧ ق.ظ. أوهانس

شاحنات قلابة ماركة فورد بحالة جيدة ٢٦٣٣٧١ قبل الظهر .

1974 Pontiac Grand Ville Convertible 7,000 Miles fully equipped price 6,500 Dollars. Tel. 341935 Mr. Kozina.

شفروليـه كابريس ٧٤ كشف غيـر مجمركة فول اوتوماتيك ٣٥١٠٢٨/٩

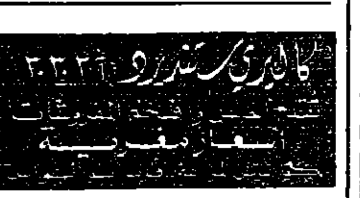
للبيع : شاحنة Hanomag وشاحنة رينو بأسعار مغرية ٣٥٠٠ ل.ل و ٢٥٠٠ ل.ل للمعلومات اتصلوا بالرقم ٣٢٧٧١٠

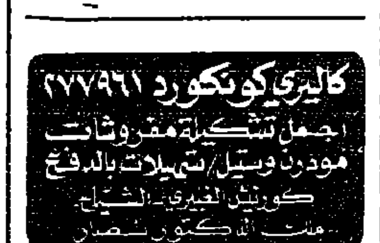
مفروشات

للبيـع

في برمانا
مفروشات شقة ستيل فخمة خلـف ملحمة الرومي ملك وهيب أسود .

بيع بالمزاد او بالتراضي
غرفة نوم ستديان وسفرة ريجنسي أكاجو وصالون طراريح ظهر ومقعد التلفون ٥٥١٩٧٥ .





أحدث وأجمل مفروشات مودرن تجدونها في كاليري لتري ت ٣٥٤٠٥٤ ـ ٣٥١٠١٠
تسهيلات كبرى بالدفع
الحمرا ـ نزلة البريستول ـ بيكاديللي

غرفة نوم ١٥٠٠ ل.ل سفرة ريجنسي أكاجو طاولةدائرية ١٢٥٠ ل.ل وصالون ٣ قطع ٦٠٠ ل.ل ٢٣٥٢١٤ .

لا تنتظر واحتى آخر لحظة
مؤسسة جورج ج زعتر
تدعوكم الى ... من المفروشات قبل نزولكم من الجبل
الشياح ٣٨١١٦٤ ـ زحلة ٨٢٢٤٤١

Sleep Comfort DBLE, BED, Side tables, Tel. 312154.

مفقود

سيارة موريس ١٠٠٠ لونها كحلي رقمها ١١٦٥٥١ مكافأة لمن يجدها . الاتصال بالارقام ٣٢٠٣١٢ ، ٣٤١٩٥٦ ، ٩٩٠٠٤٢

كوبر سوداء دركسيون صغير رقمها ٢٥٣٣٥٩ ٢٥٤٤٩٨ مكافأة قيمة .

بيجو ٤٠٣ لون فستقي رقمها ٣١٥٦١ للاتصال التلفون ٢٩٠٦٢٤ ـ هوفسب

جواز سفر مصري رقمه ١٦٠٤٠ باسم سيدة حسنين أحمد . الرجاء تسليمه للسفارة المصرية .

مفقود جـواز سفر مصري رقمـه ٢٤٥١٠٠ باسم رمضان ابرهيم ابرهيم فهمي . الاتصال ٢٤٩٤٥٦ .

مطلوبة آنسة تحمل شهادة محاسبة

يعلن مكتب تجاري في بيروت عن حاجته الى آنسة تحمل شهادة محاسبة ولها خبرة لا تقل عن سنتين . المراجعة على العنوان الاتي : شارع فينيقيا بناية بلافستا الطابق السابع الشقة ٧٧ التلفون ٣٦٥٤٩٠

فورمان في صناعة الحجر الاسمنتي

تعلن شركة سعودية عن حاجتها الى فورمانية مختصين في صناعة الحجر الاسمنتي والبوردورات الاسمنتية (بلوك الاسمنت) وأن يكونوا قد مارسوا عملهـم على زراعات متنقلـة ولهـم خبرة لا تقـل عن سنتيـن . المراجعة على العنوان الاتي : شارع فينيقيا بناية بلافستا الطابق السابع الشقـة ٧٧ التلفون ٣٦٥٤٩٠ ص.ب ٤٦٨٣ أو الرياض التلفون ٢٠٤٢٩ ص.ب ٨٣٧

اختصاصيون في الكسارات وخبراء في الحجر

مؤسسة سعودية بحاجة الى فورمانية مختصين بالكسارات الضخمة ولهـم خبرة تامة بالميكانيك والكهرباء العائدة اليها مـع خبرة تامة بقساوة الحجـر وتدرجه للعمل في الرياض .
المراجعة على العنوان الاتي : بنايـة بلافستا شارع فينيقيا ، الطابق السابع ـ الشقـة ٧٧
التلفون ٣٦٥٤٩٠ ص.ب ٤٦٨٣

مطلوب فورمان لشركة في السعودية

تعلن شركة سعودية عن حاجتها الى فورمانية مختصين في صناعة الحجر الاسمنتي (البلوك) والبوردورات الاسمنتية والقساطل الاسمنتية وأن يكونوا قد مارسوا عملهـم على زراعات كهربائية متنقلـة ولهـم خبرة لا تقـل سنتين للعمل فـي الرياض . المراجعة علـى العنوان الاتي : شارع فينيقيا بنايـة بلافستا الطابـق السابع الشقـة ٧٧ التلفون ٣٦٥٤٩٠ ص.ب ٤٦٨٣ أو الرياض التلفون ٢٠٤٢٩ ص.ب ٨٣٧



اعلان مبوب في النهار
يساعدك في العثور عليها

«Assistant Pharmacist»

The Arabian Oil Company Ltd. announces the following vacancy at Ras Al-Khafji — Field Office, Arabian Gulf :

1. VACANCY : Assistant Pharmacist

2. QUALIFICATIONS : Secondary School Graduate with completion of (2) year Pharmacy Course such as UNRWA Vocational Training Centers.

3. EXPERIENCE : 5 years experience.

4. JOB SUMMARY : Assists Pharmacist in dispensing drugs to patients and supplying medication to medical consultation rooms. Washes pharmaceutical equipment and keeps medicine and materials in good order.

5. SALARY : 1) BASIC SALARY : SR. 1.122.70..

2) ALLOWANCES : SR. 404.46 for married, (SR. 359.46 for bachelor plus free of charge bachelor housing. Also, there are other advantages such as free of charge treatment and Provident & Fund Scheme.

Qualified and interested candidates only could apply in person with photocopies of testimonials and one photograph to Placement Officer, UNRWA — HQ., Ghammachi Bldg., near UNESCO Palace, Beirut, Telephone No. 300983, not later than 7 September, 1974.

الخطوط الجوية الكويتية
مطلوب "مدير شحن"

تعلن الخطوط الجوية الكويتية عن حاجتها الى شغل وظيفة « مدير شحن »

مهمـات الوظيفة :

وضع سياسة شحن البضائع للمؤسسة والاشراف علـى تنفيذها وتنسيـق أعمال مختلف أقسام الشحن في المؤسسة .

الراتب والامتيازات الاخرى :

يتم تحديد الراتب والامتيازات الاخرى حسب المؤهلات والخبرة علما ان لدى المؤسسة صندوقا للادخار ولا يخضع الراتب لضريبة الدخل .

تقديـم الطلبات :

تقدم الطلبات الى مدير شؤون الموظفين على العنوان الاتي :

مؤسسة الخطوط الجوية الكويتيـة
ص.ب ٣٩٤ ـ الكويـت .



في مارون .

العـدوان والحاجز

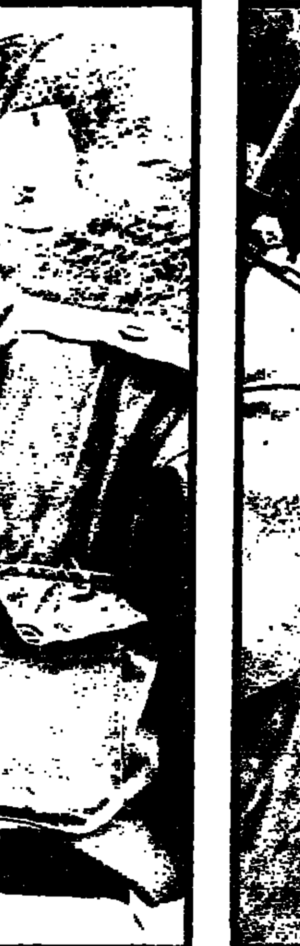


حاجز الاسلاك الشائكة .





« ذكريات » اسرائيلية : قنابل صغيرة متروكة للاهالي .



قذيفة هاون يشاهدها بيترلان في يد لبناني في راشيا الفخـار .

قبل ايام قام وفد يمثل رابطة الصداقة الفرنسية ـ العربية بزيارة جنـوب لبنان للاطلاع على آثار القصف الاسرائيلي للقرى والمخيمات . وحل الوفد في ضيافة الحكومة اللبنانية ، وقال عن نفسه انـه « فريق سلام » وسيمهد الطريق لمجموعات اخرى من مواطني دول اوروبا الغربية سيأتون الى الجنوب ويعيشـون مع أهله ويطلعون عن كثب على ما يعانيه هؤلاء من سياسة اسرائيل العدوانية .

الوفد كان في رئاسة السيد لوسيان بيترلان الامين العام للرابطة التي يرئسها السيد لويس تيرنوار وهو وزير سابق في عهد ديغول .

وحمل الوفد الى فرنسا مجموعة من « الوثائق » التي تظهر سياسة اسرائيل العدوانية ضد لبنان . من هذه الوثائق صور لمخيمات . وبقايا قنابـل وصواريخ اسرائيلية ، وايضا ، صور هـذا الحاجز من الاسلاك الشائكة الذي اقامته اسرائيل على الحدود مع لبنان ، والممتد أكثر من ١٠٠ كيلومتر ، لمنع الفدائيين ـ كما تقول تل ابيب ـ من التسلل .

وقد وزعت وكالة « غاما » هذه الصور علـى العالم .

(تحقيق مصور من غاما)



الشعار على الحاجز الاسرائيلي .





شعار الرابطة هدية الى مختار محرونـة .

ما تبقى من مخيم النبطية .

اميركا حرة في سياستها والعرب ايضا أحرار والمسؤولون وحدهم يقرّرون ويتحملون مسؤولية قراراتهم

تتمة المنشور في الصفحة الاولى

من انجازاته الباهرة في الحقل الخارجي، في تخليص بلاده من تورطها في حرب فيتنام، وفي التقارب مع الصين، وفي الانفراج بين اميركا والاتحاد السوفياتي، وفي البدء بعملية تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط، وفي الانفتاح على العرب وانفتاح العرب عليه، كما برهنت على ذلك زيارته التاريخية الموفقة لمصر والسعودية وسوريا والاردن التي قام بها اسابيع فقط قبل استقالته. استقال في وسط تحقيق فيديرالي في شيء سمي «فضيحة ووترغيت»، وكل الدلائل كانت تشير الى ان التحقيق منته حتما بادانة مجلس الشيوخ له وإقالته من منصبه.

ما هي الاخطاء التي وقع فيها والتهم التي اسندت اليه، مما ادى الى هذه النتيجة التاريخية؟

يظهر ان نيكسون لم ينتق الاشخاص الاكفياء للخدمة في البيت الابيض وللتعاون معه في الحكم، مما يدل على ان حكمه على الاشخاص لم يكن حكماً مصيباً.

يظهر انه عرف بالجرائم المتعددة التي ارتكبت في فضيحة ووترغيت، من اقتحام مقر الحزب الديموقراطي في تلك البناية خلسة، والتجسس عليه، الخ، إن لم يكن بالفعل قد امر بارتكابها.

اشترك في عملية تغطية هذه الجرائم ان لم يكن قد ادارها بالفعل.

لم يقل الحقيقة كلها للشعب الاميركي، او حتى لمعاونيه ومحاميه، او حتى لاقرب الناس اليه، كافراد عائلته وزملائه المقربين اليه في الحكم.

يظهر ان بعض ما اعلنه للشعب الاميركي، وحتى لحاشيته والمقربين اليه، لم يكن صحيحاً.

في رأي معظم العارفين، ان لم يكن في رأي جميعهم، لم يكن نيكسون في العام ١٩٧٢ في حاجة الى محاولة عملية ووترغيت كي يضمن لنفسه الفوز، اذ كانت كل الدلائل تدل على انه سيفوز حتماً في انتخابات الرئاسة للمرة الثانية. واذن، تخطيطه وادارته لتشعبات ووترغيت، هذا اذا خطط لها وادارها بكل معنى الكلمة، وعلى اقل تعديل سماحه بها دلت على حكم خاطىء على الاشياء، وتهور غير حكيم كان في استغناء تام عنه.

حاول استخدام بعض الوكالات الفيديرالية، كالمكتب الفيديرالي للتحقيقات، ووكالة الاستخبارات المركزية، لاخفاء بعض معالم الجريمة في قضية ووترغيت، او للفلفة التحقيق بشكل ما.

يظهر انه ستّر على بعض معاونيه الذين اخطأوا وخالفوا القانون وارتكبوا جرائم.

لم يتعاون بما فيه الكفاية مع العدالة ومقتضيات القانون والتحقيق.

خيّم على ادارته، بحق او بغير حق، مناخ مزعج من الفساد، فليس بالامر البسيط ان يضطر نائبه اغنيو الى الاستقالة، ويدعى الى المحاكمة، ويحكم عليه بالغرامة، وان يجر بعض وزرائه الى المحاكم، وان يزج ببعض معاونيه في السجون.

استحكمت عداوة مروعة بينه وبين الصحافة ودور النشر والاعلام الحرة في الولايات المتحدة، وكان يتحداها جميعاً بعنف واستمرار، ويعمل كل شيء تقريباً لاذكاء هذه العداوة بدلا من اطفائها.

استحكمت كذلك عداوة عميقة بينه وبين أكثر الجامعات العليا والدوائر الفكرية في الولايات المتحدة، ولم يقم بمحاولات كافية للتغلب عليها، واذا قام ببعض المحاولات فلم ينجح فيها.

يظهر انه كان بطبعه وحيداً منعزلا كتوماً منكفئاً على نفسه، منقطعاً عن الناس، غير منفتح وغير مرتاح الى رفقة الاخرين، مما عطل عليه، الى حد ما، المعرفة الحية المباشرة لتيارات الشعب وعواطفه واحاسيسه.

يظهر انه انفصل في السنتين الاخيرتين عن كثيرين من اخلص اصدقائه ومؤيديه، مما ادى الى خيبة امل ومرارة في نفوسهم.

ثم اهماله النسبي هذا للشؤون الداخلية وانصرافه المفرط الى الشؤون الخارجية، مما ادى الى تراكم اوضاع وتذمرات داخلية قد تكون هي التي حسمت في القضاء عليه في النهاية، بالرغم من نجاحه التاريخي الباهر في بعض النواحي الخارجية المهمة.

٣ ـ تساؤل في غير محله

هذه بعض اخطاء نيكسون، وبعضها بالطبع خطايا مميتة. كثيرون يتساءلون هل تبرر هذه الاخطاء، وحتى هذه الخطايا، الضجة الهائلة التي اثارتها حوله الصحافة ووكالات الاذاعة، والتي ادت الى انشاء محاكم خاصة، والى اقامة لجان في الكونغرس، للتحقيق حوله وحول معاونيه بتهم جنائية؟ اي رئيس دولة في التاريخ، وفي الولايات المتحدة بالذات، لم يخطىء؟ أي رئيس دولة لم يحتفظ باسرار، ولم يقل اشياء لم تكن في حد ذاتها صحيحة، ظناً منه انه بذلك كان يخدم الخير العام؟ وهل مجموعة اخطاء نيكسون وخطاياه كلها تفوق، كما وصنفاً، مجموعة اخطاء اسلافه وخطاياهم، التي كانت معروفة تماماً حتى لدى خصومهم، في صفوف حزبهم وفي صفوف الحزب الاخر، والتي كثيراً ما كانت تلمح اليها الصحافة والاذاعة، ومع ذلك لم يلاحقوا ولم يطاردوا ولم تنهض محاكم خاصة ولجان في الكونغرس للتحقيق معهم، ولم يضطر أي منهم في أية حال الى الاستقالة؟

ايا كان الجواب عن هذه التساؤلات، وعن غيرها من صنفها، فهي جميعاً في غير محلها. الحقيقة الثابتة التي تصبح كل هذه التساؤلات امامها فذلكة بيزنطية هي ان نيكسون استقال، وانه علل استقالته بان عدد مؤيديه في مجلس الشيوخ ـ وهو الهيئة الحاكمة في هذا الامر ـ تضاءل (فقد قال له في اليومين الاخيرين بعض العارفين من اخلص الناس له ان عدد مؤيديه لا يتجاوز العشرة، وهو في حاجة الى اربعة وثلاثين صوتاً لتأمين ثلث عضوية مجلس الشيوخ لاسقاط مشروع ادانته)، بحيث لم يعد يرى اية فائدة عملية من استمراره في الدفاع عن نفسه. المحكمة العليا التي لها صلاحية الحكم في هذا الامر، اعني مجلس الشيوخ، انتهت بكل وضوح الى ان الرجل مذنب، وبالتالي الى انه يستحق الادانة والعزل. وقد ادرك نيكسون ذلك تماماً آخر الامر، فاستقال.

التساؤل الحقيقي، اذن، ليس هل تبرر التهم التي اسندت اليه ادانته، فسواء ابررتها ام لم تبررها في علم الله وحكمه، فقد انتهت المحكمة المختصة بالامر الى انها تبررها، ولا احد يدري هل ستثبت هيئات اخرى ذات صلاحية في المستقبل، بما في ذلك محكمة التاريخ الوئيد، هذا الحكم ام هل ستنقضه. استقالة نيكسون في حد ذاتها تعني صدور الحكم عليه في الوقت الحاضر بصورة قاطعة.

٤ ـ التساؤلات الحقيقية

تدور التساؤلات الحقيقية حول ملابسات اخطائه بالذات. وهذه بعض من هذه التساؤلات:

هل حاول نيكسون، اثر انتخابه الاول عام ١٩٦٨، ان يجتذب الى البيت الابيض، والى دوائر الحكومة المركزية في واشنطن، ارفع الاشخاص الممكن اجتذابهم واكثرهم كفاية؟ واذا حاول ذلك، فلماذا فشل؟ هل وجدت شبه مقاطعة واسعة ضد التعاون معه وما هو سبب هذه المقاطعة، اذا وجدت؟ انا أؤكد واعرف ان هذا سؤال مهم جداً.

مع انه كان في امكانه وضع حد قاطع لووترغيت في بداية تطورها، ومع انه لم يفعل ذلك لاسباب نجهلها، والملامة بالتالي تقع في الظاهر عليه، فالسؤال هو: هل خطّط هو بالفعل لهذه العملية في اوائل العام ١٩٧٢، ام هل جُرّ اليها جراً، سواء لفرط غيرة اعوانه، او بسبب خبث اعدائه ودهائهم، الذين قد يكونون اندسوا الى صفوف اعوانه بقصد تهديمه؟ انا لا اعرف الجواب عن هذا السؤال، انما هو سؤال يطرح.

هل من سرّ في عدم قوله الحقيقة كلها لمعاونيه وافراد عائلته، وحتى في قوله اشياء لا تنطبق تماماً على الواقع، وفي محاولة استخدامه بعض الهيئات الفيديرالية للفلفة القضية او للحد من تطورها، وحتى في تردده الشديد في التعاون مع مختلف اجهزة التحقيق، سر لا يمت الى مصلحته الشخصية ومصلحة معاونيه فحسب، بل يتجاوزها الى الخير العام والامن القومي، سر قد يعرفه اعداؤه تماماً، او قد لا يعرفونه، ومع ذلك لن يبوح: لا هو ولا هم، به في المستقبل في اية حال؟ على غرابة هذا الشيء، فانا لا استغربه.

ما هو سبب العداوة العنيفة بينه وبين الصحافة ووكالات الاعلام، والى متى ترقى هذه العداوة؟ المنقب الجريء في هذا الحقل الوعر يكافأ باكتشافات منهلة.

ما هو سبب العداوة الحادة بينه وبين الجامعات الكبرى في اميركا، بما لهذه الجامعات من اثر هائل في تكوين الرأي العام وتوجيهه؟ هل يعود ذلك، الى حد ما، الى دوره في اوائل الخمسينات في قضية الجر هس؟ (ويجب الا ننسى ان هس درس في هارفارد، وان ولاية ماساتشوستس كانت الولاية الوحيدة التي خسرها نيكسون في انتخابات ١٩٧٢). السؤال عن علاقة الجامعات بنيكسون من اخطر واعوص السؤالات التي تسأل.

رد على زعم: يزعم البعض ان الصهيونية هي التي قضت على نيكسون لغايات في نفسها، غير انه يصعب علي التكهن بهذه الغايات. ثم ان هذا الزعم يصطدم بشهادة غولدا مئير ان نيكسون خدم اسرائيل اكثر من اي رئيس اميركي آخر، ويقول ابا ايبان، وزير خارجية اسرائيل السابق، بعد سقوط نيكسون: «كلنا في اسرائيل نحتفظ بعاطفة تقدير نحو السيد نيكسون، حتى في هذا الوقت العصيب الذي يجتازه». ثم ليس اكيدا على الاطلاق ان سياسته المتوازنة الى حد ما بالنسبة الى العرب، التي لقيت تقديراً خاصاً لدى العرب، كما اعرب عن ذلك في حينه الرئيس السادات والملك فيصل، لم تكن في المدى الطويل ايضاً لمصلحة اسرائيل. في تلك الحال يفترض ان تعرف الصهيونية هذا الامر تمام المعرفة.

رد على زعم معاكس: يزعم البعض الآخر ان شركات البترول وحلفاءها هم الذين خططوا لاسقاطه، لان سياسته ادت الى ازمة الطاقة والى توتر بين اميركا والبلدان العربية المنتجة للنفط. في هذا الظن يكون العرب، بصورة مباشرة او غير مباشرة، وراء اسقاطه. غير ان هذ الزعم يصطدم، اولاً، بانشركات البترول افادت من غلاء ثمن البترول كما افاد العرب، ثانياً، بنجاح زيارة نيكسون التاريخية للبلدان العربية التي اتى اليها واستقبلته كأنه فاتح، ثالثاً باني لا اعتقد ان العرب فكروا ببديل خير منه لايصاله الى البيت الابيض، هذا اذا كان في استطاعتهم ايصال احد الى قمة السلطة في اميركا، رابعاً، بان الرئيس انور السادات ابرق له بعد استقالته قائلاً: «يسرني ان ابعث اليكم باخلص التحية، ونعبر لكم عن تقديري وتقدير الشعب المصري لروحكم الطيبة وبعد نظركم الذي تبدى في السياسة الحكيمة التي استطعتم بها اعادة بناء جسور الثقة بين شعبكم والامة العربية، وهو انجاز سوف يسجله التاريخ بالتقدير والعرفان»، خامساً، بان الرئيس سليمان فرنجية قال في بدء السنة الخامسة من ولايته في اواسط آب: «لقد بذل الرئيس نيكسون جهوداً عظيمة في البحث عن حل سلمي عادل لقضية الشرق الاوسط، وساعد على اجتياز المرحلة الاولى من المراحل التي يقتضيها هذا الحل. فالواجب يقضي بان نحييه وان نشكر له المواقف الودية التي وقفها تجاه لبنان في مناسبات عدة».

رد على زعم ثالث: يزعم البعض الاخر كذلك ان الشيوعية الدولية، بما لها من تغلغل في بعض الاوساط الاميركية، هي التي ساهمت في اسقاطه لاسباب استراتيجية وايديولوجية. غير ان هذا الزعم بدوره يصطدم بنجاحه التاريخي في التقارب مع روسيا والصين، وبانهاء الحرب الباردة التي كان هو من اشد دعاتها ومزكيها في الخمسينات، وبالزيارات المتبادلة والرنانة بينه وبين بريجنيف، وبان كل شيء كان يدل على ان السوفيات كانوا معجبين بسياسته وكانوا يؤيدونه شخصياً.

يكمن وراء آلات التسجيل التي بثت في كل ارجاء البيت الابيض تقريباً، وفي هذه الشرائط التي سجلتها لكل احاديثه والتي نقرأ عنها الكثير، يكمن وراء ذلك سر يثير تساؤلات. هل عرف نيكسون بوجود هذه الآلات في كل بقعة وضعت فيها؟ لماذا سمح بها؟ لماذا لم يتلف الشرائط كلها، أو أي جزء منها يختار، على انها تسجيلات محض شخصية هو حر تماماً باتلافها، كما يتلف الانسان أية ورقة عادية يكتب عليها تدوينات اولية لافكاره؟ اذا أعيدت كل هذه الشرائط الى نيكسون، وهذا هو العرف في اميركا بالنسبة الى ممتلكات الرؤساء ووثائقهم الشخصية، فمن يدري ماذا سيكون تفسيره لمحتوياتها، مما قد يناقض تماماً تفسيرات غيره؟ اعتقد اننا سنسمع الكثير بعد عن سر وجود الشرائط وآلات التسجيل وبقائها، وعن تفسير محتوياتها.

خلقت في واشنطن حالة رعب مخيفة بالنسبة الى نيكسون. فبالكاد يجرؤ انسان ان يقول كلمة رحيمة مقدرة واحدة عنه. ثم ان أخلص اصدقائه ومؤيديه انهاروا تماماً بين ليلة وضحاها في اوائل اسبوع الخامس من آب. هل كل هذا وضع طبيعي؟ الا يدعو الى التعجب والاستغراب؟ هل ما أعلنه نيكسون في اوائل ذاك الاسبوع يبرر بالفعل هذا الانهيار الرهيب؟ هل لكون موعد الانتخابات للكونغرس (الانتخابات لكامل عضوية مجلس النواب ولثلث عضوية مجلس الشيوخ) يقع بعد ثلاثة أشهر فقط علاقة بحالة الرعب هذه؟ وما هي هذه العلاقة بالضبط؟ انا متأكد ان هذه سؤالات في منتهى الخطورة وان كل ما يلاك حولها في منتهى السطحية.

رجل صار له في الواجهة السياسية في اميركا ثمان وعشرون سنة، وهي اطول مدة شغلها أي سياسي في الواجهة في تاريخ اميركا،

رجل خدم سنتين في مجلس النواب، وأربع سنوات في مجلس الشيوخ، وثماني سنوات كنائب للرئيس ايزنهور،

رجل نافس كينيدي في انتخابات ١٩٦٠ للرئاسة وسقط فيها بمئة الف صوت فقط، وخاض انتخابات حاكمية ولاية كاليفورنيا عام ١٩٦٢ وسقط فيها،

رجل ظل الزعيم الاول للحزب الجمهوري لاربع عشرة سنة، وقد تكون أطول مدة رأس فيها هذا الحزب أي انسان،

رجل أعيد ترشيحه لرئاسة الولايات المتحدة وانتخب مرتين متتاليتين، وفي المرة الثانية في تشرين الثاني ١٩٧٢ فاز بأكثرية قياسية في تاريخ اميركا كله،

رجل قام بالفعل بانجازات تاريخية هائلة، من انهائه تورط اميركا في حرب فيتنام، الى انفتاحه الى الصين بعد انقفال عليها دام ربع قرن، الى مساهمته في انهاء الحرب الباردة، الى احداث انفراج تاريخي بين اميركا والاتحاد السوفياتي، الى مساهمته الفعالة في انهاء حرب تشرين الثاني في الشرق الاوسط بالشكل الذي انتهت اليه، الى اعادة الثقة المتبادلة بين اميركا ومصر وسوريا، ولو باقدار متفاوتة،

رجل اضطر، برغم هذا السجل الفريد الحافل، الى الاستقالة، وهي اول استقالة رئيس جمهورية في تاريخ اميركا،

رجل، برغم هذا السجل الفريد الحافل، يكاد الجميع يتهربون ويتبرأون منه، ولا يرتفع صوت واحد للدفاع عنه أو للعطف عليه،

رجل يطارد الآن من قبل العدالة، وقد ينتهي امره في السجن، أو قد يحكم عليه ويصدر فورد، نائبه بالامس، عفواً خاصاً عنه،

إن هذا كله بالفعل لمشهد غريب عجيب رهيب فريد، قمين بأعمق التأمل والتساؤل والاعتبار. يجب على الانسان امامه ان يقف صامتاً متعجباً. يجب عليه، اذا كان بالفعل انساناً انساناً، ان يرتفع فوق كل تسرع في الحكم، وكل انجراف بتيارات الكليشهات المغرية، وكل سطحية بدائية غير لائقة، وكل براعة ظريفة سخيفة في الشعور والتعبير. حقيقة الامر كله ما تزال في منتهى الغموض.

فاما ان يكون نيكسون أكبر مخادع في التاريخ، كي يبقى في الواجهة السياسية الاميركية بهذا الشكل الرائع اطول مدة في تاريخ اميركا ـ وهذا ليس بالمعقول، نظراً، على الاقل، الى انجازاته الايجابية الهائلة التي يقر له بها اعداؤه قبل مؤيديه،

أو أن الشعب الاميركي اكثر الشعوب سذاجة وانخداعاً ـ وهذا ليس بالمعقول كذلك، بسبب الحرية التامة التي يتمتع بها ومستواه الثقافي الرفيع،

او أن ثمة خطأ أو خللا اساسياً في النظام الديموقراطي السياسي الاميركي ذاته، خطأ يسمح بهذا المشهد الغريب،

أو ان يكون في الامر سر دفين رهيب لم يعرف بعد، وقد لا يعرف بكامله على الاطلاق.

الخيار بين هذه الامكانات الاربعة فقط، وانا اخترت الامكان الرابع. وفي سبيل التفتيش الحثيث الصارم عن هذا السر الدفين سردت تساؤلاتي اعلاه.

٥ ـ صراع مصيري في اميركا

بالطبع كوّنت بعض تقديرات شخصية حول ظاهرة نيكسون، لكنها، حتى كمجرد تقديرات، لا تؤول الى نتيجة حاسمة. فانا اعرف تماماً ان صراعاً، ظاهراً وخفياً، يحتدم في اميركا بين نظرتين الى الانسان والمجتمع والتاريخ والقيم الاخيرة، واعرف طرفي هذا الصراع. وبعض المعلقين الايديولوجيين يفسرون هذا الصراع على انه ظاهرة من ظاهرات ما يسمونه «احتضار النظام الرأسمالي». لكنّ الامر أبعد وأعوص بكثير من اي تفسير اقتصادي مادي، مع ان العامل المادي يلعب دوره الثانوي في الامر ـ يلعبه كفرع واداة، لا كاصل وهدف.

يتناول هذا الصراع المصيري كل مظاهر الحياة الاميركية، في الفن والادب، في الدين والعقل، في العائلة وفي النظرة الى الجنس، في التنظيم الاجتماعي وفي السياسة، وبكامل مظاهره يدور حول طبيعة الانسان ومصيره.

اي هو الغاية، الانسان الشخص ام المجتمع؟ اذا كان المجتمع، فالمؤسسات الحكومية على العموم، والسلطة الفيديرالية على الخصوص، يجب، آخر الامر، ان تطغى على المؤسسات الانسانية الشخصية الحرة. اما اذا كان الانسان الشخص، فحقوقه الطبيعية وحرياته الاساسية، في العائلة والكنيسة، في الاقتصاد والسياسة، في المدرسة والصحافة، في الفكر والتعبير، في العلائق الاجتماعية العادية الحية، يجب ان تصان ضد اي مداخلة غير مشروعة فيها من قبل اي هيئة حكومية.

هل يعني التقدم او التجديد ان القيم الانسانية الروحية المتراكمة في التراث الاميركي اصبحت الآن بالية؟ هل تخطى او هل سيتخطى الزمن قيم الحرية والدين، قيم الشرف والطهارة الشخصيين، قيم احترام الشخص ومحبة الوطن، قيم النبل والرفعة والسمو، قيم الافتخار بانجازات الامة الاميركية وبكل ما هو ايجابي في تراثها، قيم قبول الدفاع عن هذا التراث، بحرية وفرح، حتى بالحرب الدفاعية، ام هل يضرب بكل هذا عرض الحائط، بحيث يهدف التجديد والتقدم الى قلب كل شيء متوارث متعارف عليه رأسا على عقب، والشروع في اختبار وتجربة كل شيء جديد، مهما كان منحرفاً عن اعمق واقدس الخبرات الاميركية في التاريخ؟ هل توجد قيم حية ثابتة مطلقة، عرفها وجربها التراث الاميركي، والتراث الغربي على العموم، وحدّدها واورثها الى الجيل الحاضر، ام هل كل شيء، بما في ذلك قيم الحياة ومقدساتها، ومعانيها الاخيرة، نسبي الى المكان والزمان والاحوال والظروف؟ ثمة، اذن، صراع ظاهر وخفي بين التقليدية الاميركية المحافظة، والتقدمية الجامحة، وقد يكون نيكسون ضاع كيانياً بين طرفي هذا الصراع.

أي يركن اليه في تقرير مصائر الاشياء اخر الامر، الفكرة في حد ذاتها، ام الانسان الحي الكادح بحكم غريزته وحدسه الحر، مهما كان هذا الحكم مشوباً بالتخبط والغموض العقلي؟ اذا كانت الفكرة تتقدم على الانسان الشخص، فالعلماء والفلاسفة والفنيون اذن هم المدعوون الى اتخاذ التقريرات الاخيرة، وبالتالي الى تسلم دفة الحكم ـ مع انه معروف جيداً ان كلا من هذه الفئات الثلاث لا تتفق في ما بينها ولا بينها وبين الفئتين الاخريين، بل تتخاصم وتتعارض وتقاوم بعضها بعضاً اكثر من جميع الفئات البشرية الاخرى. اما اذا كان الانسان الحي، بحدسه وغريزته وحكمه الشخصي الحر المباشر، اولى بتقرير الاشياء في الشؤون المصيرية الاخيرة، في السياسة وفي غيرها من القرارات الجماعية، من اية فكرة ـ مهما كانت هذه كاملة محكمة ـ فيصبح وزن اكبر فيلسوف او عالم في لحظة الاقتراع كوزن احقر فلاح ـ شرط ان تكون القضايا المطروحة للتقرير واضحة تماماً، وشرط ان يكون الاقتراع حراً بالفعل. الصراع هنا بين الديموقراطية الانسانية الحرة، والنظام الموجه الذي تعطى القيادة فيه للفكرة والنظرية فقط. وبالطبع الديموقراطية الانسانية الحرة تجرح كبرياء الفلاسفة والعلماء الذين يؤخذون بالفكرة الى درجة انهم ينسون او لا يرون الانسان الحي الكائن امامهم، او يعتبرونه طينة تعجن وتخبز كما يشاؤون.

اني اعرف تماماً ان الامر اعوص وادق بكثير من تبسيطي هنا. وبالطبع في بحث اضفى واكمل أرهف احكامي بالتحفظات والتحديدات اللازمة. غير ان نيكسون يؤمن ان الانسان الشخص هو الغاية وليس المجتمع، ويؤمن ايضاً بالاخذ المسؤول بقيم التراث وبخطر التقدمية الجامحة، ولذلك يقلل، في النظام الديموقراطي الحر، من اهمية الفكرة، حتى لو كانت كاملة، بالنسبة الى الانسان الكائن. هذا يعني انه من صلب ذاك الجناح في الحزب الجمهوري الذي يشدد على التراث وعلى المبادرة الحرة في شتى شؤون المجتمع، وبالتالي على اللامركزية النسبية بدلا من المركزية الفيديرالية.

اي دور لعب منهبه هذا في القضاء عليه؟ هل تألب وقضى عليه آخر الامر الديموقراطيون المقائديون الذين يؤمنون باولوية المجتمع، وبالتقدمية اللامحدودة، وبالتالي بنجاعة الفكرة، وبالمركزية، ام هل تألب وقضى عليه آخر الامر الجناح الجمهوري المتطرف الذي يؤمن باولوية الحرية والانسان والتراث، وبالتالي باللامركزية، اكثر منه؟ ام هل اشترك الاثنان في القضاء عليه، في اتفاق ضمني، وبتعمد ووعي تامين، كل بالطبع من ناحيته وكل بقصده الخاص الذي يناقض قصد الآخر؟ انا اجهل حقيقة هذا الامر في الوقت الحاضر، ومع تأكدي التام من وجود هذا الصراع المصيري في الولايات المتحدة، ومع اني اعرف الاوساط المنتمية الى طرفي هذا الصراع، فاكرر ما قلته اعلاه ان حتى تقديراتي حول حقيقة هذا الصراع، مع معرفتي التامة لشأنه ولابعاده، لا تؤول الى استنتاج قاطع.

٦ ـ التفاؤلية الزائفة والواقعية المشرقية

كل ما نقرأه عن ظاهرة نيكسون تبسيط سخيف، ان لم يكن سطحية اسخف. لا يتعدى كونه ترديداً كسولا منفعلا لكليشهات اصبحت متداولة مبتذلة، لا يعلم غير الله من اطلقها وروجها. وانا لا ادعي اني اعرف اسرار هذه الظاهرة، بل اخشى ان هذه الاسرار، او اخطرها، لن يعرف على الاطلاق. امام الغرابة ـ وهذا الامر، كما اثبتنا، في منتهى الغرابة ـ يندهش العقل ويقف ويتأمل، ويحرص على عدم القفز الى استنتاج اعتباطي متسرع، لا يبرره سوى تمنيه الذاتي. تشيع في الغرب اليوم تفاؤلية زائفة، بأنّ كل شيء واضح معروف، او سيعرف، وقد انجرف كثيرون في الشرق في تيار هذه التفاؤلية. غير ان الحكمة المشرقية الاصيلة، التي قطّرتها آلام الاف السنين وخبراتها، تميل الى التشاؤمية اكثر منها الى هذا النوع من التفاؤلية. فمن قال للانسان الغربي ان كل شيء يعرف ويحل ويقهر ويضبط؟ فقد يكون من صلب الوجود ان تبقى اشياء تكتنفها الغرابة والعجب، اشياء بطبيعتها لا تعرف ـ على الاقل لا يعرفها ولا يمكن ان يعرفها الانسان. فكيف تجوز هذه التفاؤلية الطائشة والموت مسلط علينا في اية لحظة، وهو على اية حال ختم هذه الحياة؟ هذه هي تجربة الانسان القوي، ان يبقى هو صامداً كالصخر في ما هو متأكد منه في وجه كل غموض وكل ظلام وكل سر وكل استحالة. نبذ كل تفاؤلية غير جديرة بالانسان الصادق، واحتمال المأساة التي لا يمكن ان تلطّف مأساويتها في شيء، والقبول الراضي بالسر الذي لا يمكن أن يعرف ـ هذه هي مزايا الاشداء. والشديد الصابر على كل هذا يأتيه الفرج والفرح في اليوم الثالث.

٧ ـ النتائج الست لظاهرة نيكسون

أسفرت ظاهرة نيكسون عن ست نتائج اساسية بعيدة الاثر. الاولى صمود النظام الاميركي السياسي في وجه هذه الازمة المحنة، التي تعتبر أعنف أزمة داخلية اجتازها هذا النظام في تاريخه. فأن يحصل الانتقال من نيكسون الى فورد بهذه البساطة والسلاسة والانتظام، وان يتغير جو واشنطن المعنوي تغيراً ملحوظاً بين ليلة وضحاها، بعد أزمة حادة دامت سنتين تقريباً، ان هذا لانجاز تاريخي عظيم للنظام والشعب الاميركيين. فقد برهن النظام والطبع الاميركيان انهما يستطيعان ان يحتملا ويتغلبا على أعنف غصة تاريخية داخلية عرفاها من دون حدوث اي تصدع في بنيانهما. خسارة نيكسون نصر وربح لاميركا بمعنى ان نظامها برهن بذلك على مناعة واستقرار هائلين.

النتيجة الثانية اعادة التوازن الدستوري بين السلطات الثلاث، التنفيذية والاشتراعية والقضائية، الى شكله وحجمه الطبيعيين. فقد برهنت ظاهرة نيكسون ان الرئيس لا يستطيع ان يضع نفسه فوق الكونغرس ولا فوق القانون، أي انه لا يستطيع ان يتعدى صلاحياته الدستورية ويتحدى السلطتين الاخريين في ما هو في نطاق صلاحياتهما. فمنذ روزفلت، اي منذ أربعين سنة، اخذت فعالية الكونغرس تتضاءل شيئاً فشيئاً بالنسبة الى فعالية البيت الابيض، الى ان حصلت هذه الانتفاضة الأخيرة من قبل الكونغرس الذي استطاع بها ان يؤكد سلطته في حدود صلاحياته. ومع أن صلاحيات واسعة تبقى بالطبع للرئيس بموجب الدستور، خصوصاً في ما يمس الحرب والسلم، فعلى الرئاسة من الآن فصاعداً ان تتشاور وتتعاون وتنسق مواقفها باستمرار مع النواب والشيوخ، أكثر مما كان يفعل نيكسون وأسلافه. غير ان تطور السلطة التنفيذية على حساب السلطة الاشتراعية خلال الخمسين السنة الماضية، ليس في اميركا فحسب بل في العالم كله، لم يأت صدفة او اعتباطاً أو اعتداء من قبل سلطة على أخرى، بل اقتضته ظروف المواصلات العالمية الحديثة، وسرعة تطور الشعوب والتكنولوجيا الحديثة، وعلى الاخص تطور الاسلحة النووية، بحيث لم يعد في الامكان ارجاء بت الامور الحساسة المداهمة الى ان يجتمع الكونغرس، او تجتمع لجانه، ويتناقش في امرها وينتهي الى تقرير في شأنها. فقد تحدث اليوم خلال خمس دقائق احداث مفاجئة تغير وجه التاريخ. واذن في طبيعة الحال صار على السلطة التنفيذية ان تتحمل هي مسؤولية قرارها في اللحظة ذاتها. ولذلك مهما قيل عن اعادة التوازن بين البيت الابيض والكونغرس فسيبقى في الضرورة للسلطة التنفيذية رجحان في كل ما يمس القرارات الفورية المداهمة. ولكن، بقدر ما يمكن الكونغرس ان يستعيد هيبته ويؤكد على سلطته في وجه الرئاسة، فلهذه النتيجة أثر مهم جداً بالنسبة الى تطور قضايا الشرق الاوسط، اذ لايكفي من الآن فصاعداً ان يذهب المسؤولون العرب الى اميركا ويقبعوا في واشنطن ويتحاوروا مع الحكام الرسميين فيها فحسب، بل عليهم ان يتحاوروا مع الحكام الحقيقيين في اميركا، وهم الشعب الاميركي ذاته بكل مؤسساته ـ الفيديرالية (أعني الكونغرس)، والسياسية الحزبية، والصناعية، والجامعية، والفكرية، والكنسية، والاعلامية. هنا تحد أخشى ان يكون العرب حتى الآن غير مؤهلين، كيانياً ومزاجياً واجتماعياً، للاستجابة اليه.

النتيجة الثالثة للحدث النيكسوني ان الرئيس لا يستطيع من الآن فصاعداً ان ينصرف بكليته الى الشؤون الخارجية، مهما اتى انصرافه هذا بانجازات باهرة، ويهمل مشاكل أمته الداخلية، كما حدث الى حد ما في عهد نيكسون. ومع ان ربح نيكسون للعالم هو ربح لبلاده، فقد كلفه هذا الربح، بمعنى ضيق ولاسباب خاصة، خسارة نفسه. وسابقة ولسون بعد الحرب العالمية الاولى حين تنكر له مجلس الشيوخ في التزاماته في شأن عصبة الامم شبيهة ـ مع فوارق شاسعة ـ بما حصل لنيكسون. كل هنا يعني في وضع اميركا الحاضر انها ستعنى ببيتها في الاشهر المقبلة ـ بمجتمعها واقتصادها وبيئتها ووضعها الفكري والخلقي والروحي ـ أكثر من بيوت الآخرين. وهنا بدوره يستتبع نتائج مهمة بالنسبة الى تطور مشاكل الشرق الاوسط. لكنه يتناسب تماماً مع ارادة وتوقع اوروبا، التي كانت تتضايق من ذهاب نيكسون وكيسينجر واياب‍هما هنا وهناك وهنالك في السنوات الأخيرة، والتي لا شك انها ستتنفس براحة أكثر اذا مكث الرئيس في اميركا والتفت الى تدبير شؤون بيته الداخلية.

النتيجة الرابعة هي انه اصبح واضحاً لدى كثيرين ان اميركا تعاني ازمة خلقية روحية، في البيت والمدرسة، والجامعة والكنيسة، وفي صفوف الشباب، وفي الحياة السياسية، وفي المعاملات الانسانية الحية، وان هذه الازمة هي وراء كثير من الظاهرات الغريبة التي كشف عنها حدث ووترغيت. فقد أخذ مسؤولون كثيرون، في ارفع طبقات البلاد، يفكرون ويعنون بهذا الامر، ويتساءلون بجد وقلق عن مركز الاخلاق والقيم والنبل والكرامة في حياة الشعوب ومصيرها، ويطلبون بالصلاة الالهام والعون ويضعون الخطط لمجابهة الازمة. لذلك قد تسفر تجربة ووترغيت المريرة عن انتفاضة اميركية واسعة تنقي وتجدد الفكر والروح والتصرف والاخلاق والحياة الاميركية. في تلك الحال تنقلب لعنة ووترغيت بركة.

النتيجة الخامسة بروز اثر الصحافة وأجهزة الاعلام ودوائر الفكر في تقرير الاحداث والمصائر. جريدة «الواشنطن بوست» وجريدة «النيويورك تايمس» هما اللتان كشفتا عن مخالفات ووترغيت وهما اللتان اصرتا اصراراً عنيداً على ضرورة متابعة التحقيق حتى النهاية. وقد ايدتهما في ذلك بعد تريث معقول شركات الاذاعة والاعلام وكبريات المجلات. ونظراً الى العداوة العريقة بين نيكسون والاوساط الجامعية اشتركت اوساط الفكر في اميركا في هنا التأييد والمتابعة. وايا كانت اسباب هذا التأليف والتنسيق والمساندة بين الصحافة والاذاعة والفكر، وايا كانت اسرار ووترغيت الحقيقية التي لم تنجل بعد، فالحقيقة الثابتة ان هذه الهيئات الثلاث، اكثر من اي شيء آخر، هي التي تألبت على نيكسون وقضت عليه. ولذلك يصعب جداً على أي رئيس من الآن فصاعداً ان يتحدى ويعادي الصحافة والاذاعة والفكر، او ان يهمل هذه الهيئات اذا هي بادرت بالاعتداء عليه، ولا يعمل شيئاً لارضائها بشكل مشرف. يمكن القول اذن ان الصحافة برهنت في هذا الحدث انها هي السلطة الرابعة في البلاد ان لم تكن الاولى، وانها اشد مضاء حتى من تركز السلطة في البيت الابيض. ولهذه النتيجة ايضاً اثر مهم واضح في تطور علاقة اميركا بمشاكل الشرق الاوسط.

النتيجة الاخيرة هي ان اميركا، بعد معاناتها محنة هذا الكابوس العظيمة، تنفست الآن الصعداء. حصل انفراج في النفوس ونشأ تطلع الى مستقبل أفضل. وجوه جديدة وأساليب جديدة وأصوات جديدة وحتى نبرات في الصوت جديدة ـ كل هذه ادت الى آمال جديدة. ازدادت ثقة الاميركيين الآن بانفسهم وبسلامة اجهزتهم. فمن طبع الاميركيين محبة التغيير والتجديد، وما قد نالوا ما يحبون. غير ان المحنة، على سلامة اجتياز اميركا لها حتى الآن، تركت في النفوس رواسب مرة. نيكسون له انصار كثيرون في كل الصفوف، فاذا برهنت الايام انه ظلم، او ان اعداءه قسوا عليه، فسيحصل رد فعل لا نعرف الآن قدره ومداه. النتيجة الآنية انفراج في معظم النفوس ونشوة في الامل، غير ان نيكسون ووترغيت لم ينتهيا، وسنسمع الكثير بعد حولهما، وفي نفوس كثيرين مرارة مكبوتة، ومداواتها تتوقف على تصرف نيكسون ذاته، وعلى تصرف اعدائه، وعلى حكمة الرئيس فورد.

٨ ـ جيرالد فورد

جيرالد فورد رئيس الولايات المتحدة الثامن والثلاثون. اقسم اليمين القانونية للرئاسة في ٩ آب ١٩٧٤. عمره واحد وستون عاماً. جمهوري محافظ. ولد في اوماها في ولاية نبراسكا ونشأ في غراند رابدس في ولاية ميشيغن.

درس في مدارس غراندرابدس وفي جامعة ميشيغن في آن اربور وفي جامعة يايل في ولاية كونيتيكت حيث نال درجة في الحقوق.

هوايته الرياضية في ايام دراسته كانت كرة القدم. وهو الآن يسبح وفي الشتاء يتزحلق على الثلج.

خدم في البحرية الاميركية في اثناء الحرب العالمية الثانية.

مثل غراندرابدس (البلدة الصناعية في الولاية الصناعية ميشيغن) في مجلس النواب مدة خمس وعشرين سنة، وقد انتخب الى المجلس ثلاث عشرة مرة متتالية. ولهذه المناسبة تجدر الاشارة الى ان جالية لبنانية وسورية محترمة تقطن غراندرابدس، وانا أعرف ان قسماً كبيراً منها من منتخبيه، ونظراً الى ما هو مشهور عنه بانه يعرف جميع منتخبيه واحداً واحداً، فلا بد انه يعرفهم شخصياً جيداً.

خدم كرئيس للاقلية الجمهورية في مجلس النواب مدة تسع سنين متتالية.

ماسوني ودرجته الثالثة والثلاثون.

جيرالد فورد رجل انساني، بسيط، طبيعي، مستقيم. نفسه سليمة. لا تعقد فيها ولا تكلف ولا تصنع. يحب الآخرين وينشد عشرتهم ويصغي الى آرائهم. يسر ويرحب بالحوار والنقاش. يريد التعامل مع الغير وجهاً لوجه. بارع في علاقاته الشخصية. يؤمن بفعالية القدوة. يؤمن بالقيم الاخلاقية الشخصية، ويأسف كل الاسف لانهيار بعض منها في اميركا. لا ينظر الى البيت الابيض على انه بلاط ملكي.

جيرالد فورد وزوجته اليصابات مسيحيان مؤمنان وممارسان. تابعان للكنيسة الاسقفية الاميركية. يعيشان مع اولادهما الاربعة ايمانهما المسيحي. يصليان دائماً ويشهدان لايمانهما ولا يستحييان به. ابنهما الكبير يدرس اللاهوت. يربيان اولادهما على مخافة الله، وانا ارتاح الى من يخاف الله، ولاني اعرف الرئيس فورد أؤكد على ضميره الحي وعلى انسانيته وعدالته وانصافه.

اوفده الرئيس نيكسون لزيارة الصين منذ سنتين وهو عضو في مجلس النواب. ايد سياسة نيكسون في الانفتاح على الصين وفي الانفراج بين اميركا والاتحاد السوفياتي.

قال عن نفسه انه معتدل في الشؤون الداخلية، محافظ في الشؤون النقدية، دولي متحمس في الشؤون الخارجية.

كان دائماً من مؤيدي اسرائيل في مجلس النواب. غير انه يجب الا ننسى ان فورد نائب غراندرابدس شيء، وفورد رئيس الولايات المتحدة شيء آخر تماماً. النائب فورد يفكر بمنتخبيه في منطقته الصناعية حيث يجري بينهم معركة انتخابية كل سنتين، نظراً لأن مجلس النواب في الولايات المتحدة يجدد انتخاب كل اعضائه مرة كل سنتين، اما منطقة الرئيس فورد فالولايات المتحدة كلها بمصالحها الاستراتيجية والدولية والاقتصادية.

يؤمن بتقوية الدفاع الاميركي الى اقصى حد، ولكن في الوقت نفسه يذهب الى ضرورة التفاوض مع الاتحاد السوفياتي بقصد الوصول الى خفض متبادل متكافىء في التسلح.

نشأت بينه وبين كيسينجر، قبل توليه الرئاسة، بعض الخلافات في الرأي، ولاسيما بالنسبة الى سياسة التسلح والى مقدار ما تستطيع ان تقبل به اميركا في المفاوضات الاقتصادية ومفاوضات نزع السلاح وتحديد الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي.

تحتاج اميركا الآن الى خبرته العريقة في الكونغرس، والى صداقاته الوثيقة في كلا الحزبين. وقد أجمع الحزبان تقريباً في الكونغرس السنة الماضية على انتخابه نائب رئيس، خلفاً لسبيرو أغنيو.

مشاكله الداخلية تقصم الظهر: من بطالة وتضخم وغلاء في المعيشة، من مشاكل اجتماعية وصناعية، من مشاكل البيئة والتلوث، من محاولة التوحيد بين صفوف حزبه بعد محنة ووترغيت، واعطاء الشعب الاميركي عامة شعوراً بالانسجام والامن والطمأنينة والوحدة الوطنية، من مساهمة في انتخابات تشرين الثاني المقبلة، واستعداد لانتخابات الرئاسة الطاحنة بعد سنتين، وتحضير لحفلات اميركا لمناسبة عيد استقلالها المئوي الثاني في ٤ تموز سنة ١٩٧٦.

يلتف الجميع حوله الآن، ويريد الجميع ان يعطى فرصة كافية وحرية تامة لتطوير سياسته وتحديد نمطه في الحكم.

٩ ـ أهمية تسمية نلسون روكفلر نائب رئيس

سمى الرئيس فورد نلسون روكفلر، حاكم ولاية نيويورك السابق، نائب رئيس له، والكونغرس الان معني بتحقيق شامل مفصل عن روكفلر بقصد اما تثبيت هذه التسمية او ردها. ومع ان الانسان لا يستطيع ان يجزم بشيء في هذه الشؤون، خصوصاً بعد تسميات عديدة في الماضي لنيكسون ردها الكونغرس، ومع ان الكونغرس في أكثريته ديموقراطي وهذه سنة انتخابية والكل يتطلعون الى انتخابات ١٩٧٦ الرئاسية، فاني ارجح ان فورد لم يكن ليقدم على هذه التسمية وروكفلر لم يكن ليقبل بها لو لم يكونا متأكدين من ان التسمية ستثبت، هذا فضلا عن اني لا اعتقد ان الكونغرس يريد ان يخشن عهده مع فورد، بعد المحنة الداخلية التي اجتازتها اميركا، برده تسمية مهمة كهذه. فما هي أهمية وجود روكفلر الى يمين فورد؟

اسم روكفلر اسم اسطوري في اميركا والعالم. وهذه العائلة، كما نوه بذلك فورد نفسه حين اعلن تسميته لروكفلر، لعبت دوراً خلاقاً، ليس فقط في شؤون المال والاقتصاد والبيئة، بل في شؤون الفكر والتربية والطب والابحاث العلمية والمتاحف والحفاظ على الآثار، وذلك بواسطة مؤسسة روكفلر المشهورة وغيرها من المؤسسات العلمية والخيرية التي يرعاها الاخوان روكفلر.

ثم ان روكفلر اقرب الى الجناح الليبرالي في الحزب الجمهوري من نيكسون ومن فورد، وذلك لتعامله وتعاونه مع الليبراليين في نيويورك، الامر الذي لم يختبره لا نيكسون ولا فورد. وفورد بحاجة الى سند ليبرالي ليس فقط في ادارته الحالية بل في تطلعه الى انتخابات ١٩٧٦. ومع ان روكفلر وغولدووتر، القطب الجمهوري اليميني المتطرف المقابل، لا يتفقان، ومع ان غولدووتر عارض تسمية روكفلر، فيظهر ان فورد رأى انه، أي فورد، من اليمينية الكافية بحيث يحتاج الى ليبرالية روكفلر اكثر منه الى يمينية غولدووتر.

حكم روكفلر ولاية نيويورك أطول مدة حكم فيها أي حاكم أي ولاية من الولايات المتحدة في تاريخها، وقد اعيد انتخابه الى حاكمية نيويورك خمس مرات. ولذلك كون خبرة كثيفة فريدة لا يضاهيه في مثلها احد. ونيويورك أهم الولايات الخمسين انتخابياً ودولياً.

يتمتع روكفلر بخبرة واسعة وعريقة ليس فقط في الشؤون السياسية في ولاية نيويورك بل في بقية ولايات اميركا، خبرة تبز اي شيء يعرفه فورد ذاته، وذلك لتضلع روكفلر وعراقته في الجهد الذي بذله داخل الحزب الجمهوري على مر السنين التي كان فيها أحد أقطابه.

ثم ان روكفلر يتمتع ليس فقط بخبرة داخلية فذة بل بخبرة دولية عالمية لا مثيل لها، وذلك بسبب وجوده في نيويورك التي ينصب فيها العالم أكثر منه في أي محل آخر، وبسبب علاقات عائلته لكل انحاء المعمور، وبسبب الدراسات العالمية التي كان يوكل امر تحضيرها الى هنري كيسينجر ذاته قبل تعيينه في البيت الابيض بناء على اقتراح روكفلر ذاته لنيكسون. اضف الى ذلك ان روكفلر معروف ومقبول ومحترم في اوروبا واميركا اللاتينية أكثر من كيسينجر، وفي يقيني انه سيلعب دوراً كبيراً في السياسة الخارجية، مما قد يؤدي الى احتكاك بينه وبين محميه السابق كيسينجر.

ان لعائلة روكفلر علاقات ومصالح في شؤون البترول لربما أكثر وامتن واعرق من علاقات ومصالح اي عائلة اخرى او أي أشخاص آخرين. والبترول في العقد المقبل على الاقل أو في العقدين المقبلين من أخطر الاشياء تقريباً

مصيرك يا لبنان ارتبط نهائياً بمصير الفلسطينيين ولا انت تستطيع بعد ولا هم يستطيعون حل هذا الارتباط

وبمصائر الشعوب والامم.

يجب الاستدراك هنا انه بالرغم من ان فورد يحتاج الى حلقة وصل مع الليبراليين في نيويورك، وان روكفلر خير من يقوم بهذه الوظيفة، فهذا لا يعني انهما سيصبحان رهيني الاوساط النيويوركية المؤيدة لاسرائيل، ذلك لاني متأكد – وانا اعرف الشخصين – انهما لا يقبلان ان يضعا مصلحة اي بلد آخر فوق مصلحة الولايات المتحدة. الامر ينحل في النهاية الى سؤال بسيط، مع انه في غاية الخطورة المصيرية، وهو: من يستطيع، لاي سبب كان، ان يوحد مصلحة اميركا مع مصلحته اكثر من الآخر، العرب ومؤيدوهم ام اسرائيل ومؤيدوها؟ سنعود في ما يلي الى الحدود الصارمة التي تحد من حرية العرب في هذا الشأن.

لعب الاخوان روكفلر، وعلى الاخص نلسون ودايفد، دوراً فعالاً في عملية الانفراج بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. ولذلك هناك سوابق وروابط ودية بين روكفلر والاتحاد السوفياتي، وهذا امر مهم جداً.

عندما استقال نلسون روكفلر من حاكمية ولاية نيويورك في الخريف الماضي وأسس ورأس هيئة سماها «اللجنة حول الاختيارات الحرجة امام الشعب الاميركي»، جمع اختصاصيين ومفكرين من كل الاوساط الاميركية الراقية، ووزع عليهم العمل في ست لجان فرعية، وطلب منهم تحضير اعمق وأوفى دراسات حول كل الشؤون المصيرية التي يواجهها الشعب الاميركي من الآن الى نهاية هذا القرن. ولذلك بوجوده الى يمين فورد يضع روكفلر حصيلة هذه الدراسات والابحاث كلها، التي لا شك في ان لجنته ستتابعها باشرافه هو حتى في نيابة الرئاسة، بين يدي الرئيس. وهذا كسب هائل لا يمكن ان يسديه اليه أي نائب رئيس آخر.

لعل أهم الصفات المتطلبة في نائب الرئيس هي أهليته للرئاسة في حال موت الرئيس او عزله او تنحيه عن الرئاسة لاي سبب. ولا شك في ان نلسون روكفلر، لاسباب عدة، يتمتع بهذه الاهلية تمتعاً تاماً.

كل شيء في السياسة مستقبلي. تعني تسمية روكفلر لنيابة الرئاسة، في ما تعنيه، تطلع فورد الى انتخابات ١٩٧٦. فاذا خاض فورد تلك الانتخابات، وهذا هو المرجح، وكان روكفلر رفيقه كنائب له فيها، وهذا ايضاً هو المرجح، فانا ارى، وغيري يرى، ان هذه اللائحة اقوى لائحة يمكن ان ينزلها الحزب الجمهوري الى الميدان، في وجه اي لائحة مقابلة ينزلها الحزب الديموقراطي.

هذا اذن هو مغزى تسمية نلسون روكفلر لنيابة رئاسة الولايات المتحدة.

١٠ – سياسة أميركا الخارجية

١ – الحلف الاطلسي واليابان.

ترتكز سياسة اميركا الخارجية في الدرجة الاولى وبشكل قاطع على اوروبا واليابان، وبالتالي على المنظمة الاطلسية. هذا ما اعتنقه جميع رؤساء اميركا بعد الحرب العالمية الثانية واثناءها، وهذا ما نوه به الرئيس فورد والوزير كيسينجر في خطبهما في الاسبوعين الاخيرين، وعلى الاخص خطاب فورد امام الكونغرس في ١٢ آب. هذه سياسة ثابتة لا تتغير ايا كان سيد البيت الابيض. اليابان تشكل الركيزة الاولى في التوازن الباسيفيكي، اقتصادياً واستراتيجياً. ثم كل تهديد لامن اوروبا الغربية ونظمها الحرة تحس به اميركا انه تهديد لامنها ونظامها هي. لذلك يشدد فورد على اميركا القوية كخير درع لحماية السلام، ولذلك لن تقلص اميركا من جيشها المرابط في اوروبا الا بقدر ما تتفق مع اوروبا في ذلك، وبمقدار اتفاق شامل متبادل متكافىء مع الاتحاد السوفياتي في شأن انسحاب السوفيات من اوروبا الشرقية. غير ان خلافات اقتصادية، ولا سيما في امر البترول، ستنشأ بين اعضاء الحلف الاطلسي، ولكن لن يسمح لهذه الخلافات بان تمزق وحدة هذا الحلف، كما برهن الاتفاق منذ اسبوعين بان حاجات اعضاء هذا الحلف البترولية، اذا حظرت عنهم كما حصل في الشتاء الماضي، سيشترك في تأمينها لهم جميع اعضائه. المشكلة هنا ان سوء تفاهم حصل بين اوروبا والوزير كيسينجر وان القادة الاوروبيين المحنكين لا يرتاحون اليه، واحداث قبرص الاخيرة لم تساعد على تقريبه من البعض منهم. هل سينجح فورد بازالة هذا السوء التفاهم ام هل سيضطر الى ابدال وزير خارجيته برجل آخر أحب الى الاوروبيين واقرب الى ذوقهم؟ ام هل سيلعب نائب الرئيس روكفلر، المحبوب والمقدر والمحترم في اوروبا، دوراً اوروبياً خاصاً بينما يستمر كيسينجر في لعب دوره في الهند الصينية وفي الصين وفي الاتحاد السوفياتي وفي الشرق الاوسط؟ هذه هي السؤالات المطروحة الآن.

لقد شدد فورد اكثر ما شدد عليه على استمرارية سياسة اميركا الخارجية، وقد ابقى كيسينجر وزيراً للخارجية برهاناً على ذلك. لكن استمرارية هذه السياسة لا تحتم بقاءه بعد اجتياز الفترة الانتقالية الاولى.

٢ – الصين والسوفيات.

اعلن الرئيس فورد ان التقارب مع الصين والانفراج بين اميركا والاتحاد السوفياتي سيستمران. وانا اعتقد ان ضرورات اقتصادية وسياسية واستراتيجية عالمية تحتم هذا الاستمرار. لا اعرف موجوداً اي تصادم او تعارض اساسي بين مصالح اميركا ومصالح الصين الجوهرية، ولذلك اتوقع ان ينمو وتتوثق علاقة البلدين بعضهما ببعض. اما في شأن الانفراج مع الاتحاد السوفياتي فثمة مجالات للاصطدام في اوروبا والشرق الاوسط، وفي امر الاتفاق على تحديد الاسلحة النووية او خفضها، كما ان ثمة عناصر متطرفة على السواء في اميركا وفي الكرملين، فاذا رجحت كفة هذه العناصر في الحكم فبالطبع ستصطدم سياسة الانفراج. غير اني اعتقد ان خطر الحرب النووية بين الدول المطلق التدمير بمحدق (والذي دائماً يشدد عليه كيسينجر في كتاباته وتصريحاته) بحيث سيضطر حكام البلدين، ايا كانوا، الى تسوية خلافاتهم، ايا كانت، بالتفاوض السلمي. هذا ما أكد عليه الرئيس فورد في خطابه امام الكونغرس في ١٢ آب اذ قال مخاطباً الاتحاد السوفياتي: «اننا مدينون لشعبينا وللبشرية جمعاء بجهد مستمر للعيش معاً بسلام، وحيث امكن للتعاون معاً بسلام. لانه في عصر نووي لا يمكن ان يكون هناك بديل عن علاقة ايجابية وسلمية بين امتينا». لكن هذا لا يعني ان المنافسة في الاقتصاد والسياسة والعقول والعلم والتكنولوجيا والمعرفة، وان السباق في التسلح سيقفان. غير انه نظراً لهول خطر الذرة والنواة لا اتصور انه سيسمح لغليان المنافسة والسباق بان يؤولا الى حرب. الثورة التكنولوجية الهائلة التي لم يسبق لها مثيل في نوع اسلحة الحرب هي التي تقرر اليوم امر الحرب والسلم بين الحائزين هذه الاسلحة، وليست اية ايديولوجية او اي طموح قومي او شرف عسكري. الفصل التاريخي الممكن الوحيد اليوم بين الجبابرة ليس بالاسلحة والحرب، بل بأي نظام – في ظل السلم بالذات الذي يفرضه الردع النووي – يتطور ويسعد البشر ويملأهم غبطة وحرية ورضى، أكثر من غيره. الفصل اليوم بالسلم لا بالحرب.

٣ – العالم الثالث.

في شأن ما يسمى «العالم الثالث» اخشى ان اميركا ستشد حزامها بحيث لا تقدر على مساعدة هذا العالم بنسبة حاجته الماسة الى المساعدة. ولذلك ستجد كل دولة نفسها متروكة الى حد بعيد لمواردها وامكاناتها الخاصة. هذا لا يعني ان اميركا لا تميز بين دول هذا العالم بالنسبة الى مصالحها، فاميركا اللاتينية والشرق الاوسط وقسم من افريقيا، مثلاً، تدخل جميعاً في نطاق عنايتها الخاصة. ولا يعني ايضاً انها تترك الحبل على الغارب لمنافسيها كي يسرحوا ويمرحوا كما يشاؤون في رحاب هذا العالم. ضمن هذه الحدود المعقولة سيحصل انكماش ملحوظ في عناية اميركا بـ«العالم الثالث».

٤ – اميركا والسيطرة على الشرق الاوسط.

لا يمكن ان تقبل اميركا بان تسيطر قوة من خارج الشرق الاوسط على الشرق الاوسط، وذلك لاسباب استراتيجية وسياسية واقتصادية. هذا امر ثابت ايا كان سيد البيت الابيض.

٥ – اميركا والاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط.

تقر اميركا بوجود مصالح دفاعية مشروعة للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط نظراً الى متاخمة هذه المنطقة للعالم السوفياتي، ولذلك تقبل بعدم اقامة اية قاعدة عسكرية في العالم العربي وفي اسرائيل من شأنها ان تهدد امن الاتحاد السوفياتي. لكنها لا تفسر هذه العناية السوفياتية المشروعة بالشرق الاوسط بانها تبرر إما سيطرة السوفيات على الشرق الاوسط، او المداخلة في شؤونه الداخلية، او تشييعه، او تهديد مصالح اميركا المشروعة فيه، او ابعاد اميركا عنه. هذا ايضاً امر ثابت ايا كان سيد البيت الابيض.

٦ – استحالة الحرب بين اميركا والاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط.

امر ثابت آخر ايا كان سيد البيت الابيض، وهو اني لا استطيع ان اتصور ان اميركا وروسيا ستصطدمان في حرب تقليدية او نووية في الشرق الاوسط او بسبب الشرق الاوسط. الردع النووي المتبادل الرهيب يمنع ذلك. هذا يعني ان شعوب الشرق الاوسط، في نهاية النهايات، يترك امر تقرير مصيرها، وتقرير مصير علاقاتها بعضها ببعض، لها هي. اميركا لا تريد ان تتداخل عسكرياً مباشرة وبالردع النووي تمنع مداخلة السوفيات العسكرية المباشرة. هذا لا يعني ان حروباً محلية لن تقع بين شعوب الشرق الاوسط، او ثورات او انقلابات داخلية، او تطورات سياسية واجتماعية مهمة بعيدة الاثر، او ان شعوب الشرق الاوسط ليست حرة في ان تتفاوض بعضها مع بعض، بمعاونة الدول الكبرى او من دون معاونتها، بقصد حل خلافاتها بالطرق السلمية، او في ان تتفق مع هذه اوتلك من الدول الكبرى بقصد مدها بالمعونة الاقتصادية والتكنولوجية او بالسلاح والمشورة، او حتى في ان تتحالف معها. هذه كلها امور ممكنة وبالطبع يعمل لها الحساب المدقق. لكنها كلها لن تجر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى الاصطدام المسلح المباشر بسبب الشرق الاوسط. في نهاية النهايات مصير دول الشرق الاوسط وشعوبه هي بيد هذه الدول والشعوب ذاتها. هذا ما يعنيه الاستقلال وهذا ما تعنيه السيادة. واخال دول الشرق الاوسط اشد الدول حرصاً على استقلالها وسيادتها.

٧ – اميركا وسلامة اسرائيل.

امر ثابت آخر ايا كان سيد البيت الابيض، وهو ان اميركا لا يمكن ان تعمل شيئاً من شأنه ان يهدد وجود اسرائيل او يضعفها. فكل اتفاق او تفاهم مع اية دولة عربية، وكل مساعدة لها، من اي نوع كانت، لا تعمل كأن اسرائيل غير موجودة، او كأنها ستزول، بل تأخذ دائماً في الاعتبار امن اسرائيل وسلامتها ومناعتها. وامر ثابت ثان ايا كان سيد البيت الابيض، وهو انه في حال اضعاف اسرائيل او تهديد وجودها، ايا كانت اسباب هذين التهديد والاضعاف، ومن اية جهة جاءت، لا يمكن ان تقف اميركا مكتوفة الايدي، سياسياً وديبلوماسياً واقتصادياً ودفاعياً، وحتى في الحالة القصوى، في امر التدخل العسكري غير المباشر.

٨ – اميركا وامكان التوفيق بين العرب واسرائيل.

تؤمن اميركا ايماناً مخلصاً بامكان التوفيق بين وجود اسرائيل وامنها وسلامتها وازدهارها ووجود البلدان العربية وأمنها وسلامتها وازدهارها. كل شيء تفكر به وتخطط وتعمله قائم على هذا الايمان. تتحكم في فكر اميركا رؤية صادقة بان يوماً سيأتي تعيش فيه اسرائيل والعرب في حوار سلمي هنيء متفاعل امين، وهي تعيش كل عمل تقوم به بمحك هذه الرؤية، وتعمل جادة في سبيل تحقيق ذاك اليوم ما امكن. وهذه كلها سياسة ثابتة ايا كان سيد البيت الابيض. هنا تأتي سياسة التوازن. ومع ان التوازن يشجع من الخارج، والى حد ما يسند ويضمن من الخارج، لكنه لا يفرض فرضاً من الخارج، أي ان اميركا لا تستطيع ان تبقى الى الابد حامية لهذا التوازن. يجب على العناصر المعنية المباشرة ان تحقق هي في ما بينها اسباب هذا التوازن كي يصبح طبيعياً مستقلاً دائماً.

٩ – اميركا وبقاء اسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة.

امكان التوفيق بين العرب واسرائيل يعني، في نظر السياسة الاميركية كما افهمها، ان اميركا لا تتصور ولا تسمح بان تزول اسرائيل يوماً ما من الوجود، كدولة مستقلة ذات سيادة، الا بالطبع اذا قبلت اسرائيل ذاتها بهذا المصير، بل تتطلع، كما ذكرت، الى يوم – وتعمل في سبيل ذاك اليوم – تصبح فيه اسرائيل جزءاً عضوياً من حياة الشرق الاوسط، متفاعلة متعاملة مع الاجزاء الاخرى كلها بشكل طبيعي سلمي، في شتى حقول التفاعل والتعامل. وهذا ايضاً امر ثابت ايا كان سيد البيت الابيض.

١٠ – اميركا وما يسمى « الحل السلمي ».

ينتج عن هذا كله ان امور الحدود والامن المتبادل والعلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين اسرائيل وجيرانها لا تستطيع اميركا ان تحددها او تفرضها. قد تساعد في انشائها وانمائها، لكن هذه الامور كلها في النهاية رهن بالمفاوضات، المباشرة أو غير المباشرة، بين الاطراف المعنية. وبالطبع اميركا تؤثر ان يسار الاتفاق عليها بالطرق السلمية وليس باللجوء الى مغامرات عسكرية جديدة. ذلك لان اي حرب جديدة تؤزم الوضع بينها وبين الاتحاد السوفياتي، وحتى بينها وبين العرب واسرائيل، وتخلق مرارات وحزازات انتقامية تبعد أكثر فاكثر اليوم الذي تصبح اسرائيل فيه جزءاً عضوياً طبيعياً من الشرق الاوسط.

١١ – معنى كلمة « كامل » في خطاب الرئيس فورد.

في خطابه امام الكونغرس في ١٢ آب قال الرئيس فورد مخاطباً «امم الشرق الاوسط»: «وسننفذ وعدنا بتشجيع وتعزيز مفاوضات مستمرة بين كل الفرقاء من اجل تسوية كاملة وعادلة ودائمة». وقد استرعى انتباهي فوراً ورود كلمة «كامل» في هذه المناسبة، اذ اخالها وردت هنا لاول مرة في مثل هذه التصريحات الاميركية الرسمية العالية. بالطبع عبارة «كل الفرقاء» وضعت لتشمل الفلسطينيين وكلمة «تشجيع او تعزيز» (promote) انما تعني ان اميركا تقدم وساطتها لا أكثر، ولو بشكل مندفع فعال. اما كلمتا «عادلة ودائمة» فقد اعتدناهما منذ سنين. فما معنى اضافة كلمة «كاملة» في هذه المناسبة بالذات؟ «كاملة» لا تعني الكمال المطلق، كما تعنيه في القول «الله كامل» او «الكمال لله وحده». الكلمة الانكليزية هي (complete) وليست (perfect) ويوجد فارق اساسي بين هاتين الكلمتين في اللغات الاوروبية. تعني كلمة (complete) الوصول بالامر الى نهايته الاخيرة، انهاء الامر، عمل ما لم يعمل بعد بالنسبة اليه، تحقيق الكفاية التي ما تزال معلقة، «تكميل» العملية التي ابتدىء بها. وهذا يعني بالطبع امرين (وكل شيء ديبلوماسي يعني امرين على الاقل واحياناً يعني سبعة): «كامل» من وجهة نظر العرب، اي ان الجمود الحاضر يجب ان يستتبع بتحرك جديد وما شرع فيه يجب ان يكمل أو يتمم، و«كامل» من وجهة نظر اسرائيل، اي ان السلم الحقيقي لا يكون «كاملاً» او «تاماً» اذا كان «عادلاً ودائماً» فحسب، بل يصبح «كاملاً» حين تتفاعل وتتعامل اسرائيل سلمياً مع جيرانها كما تتفاعل وتتعامل فرنسا، مثلاً، او المانيا او كندا او الولايات المتحدة نفسها مع جيرانها. الهدف الاخير في الذهنية الاميركية ليس تطويق اسرائيل بقوى الطوارىء التابعة للامم المتحدة، ولا عزلها بشكل مصطنع دائم عن محيطها، ولا ارجاع الاراضي المحتلة الى العرب فحسب، بل دمج اسرائيل بمحيطها، تواجدها وتعايشها وتفاعلها وتعاملها معه بشكل طبيعي، هضمها له كدولة ذات سيادة، مساهمتها في انمائه الاقتصادي، تعاونها معه في عطاء حضاري جديد لهذه البقعة المقدسة الغالية من العالم. كل شيء في السياسة الاميركية يخضع، بشكل او بآخر، لوحي هذا الهدف الاخير، وهذا هو «التكميل» او «التتميم» الذي تعنيه، في نظري، كلمة «كامل». الكلمة العربية الاصح هي كلمة «تام» وليست كلمة «كامل».

١٢ – أميركا ومصر.

بالطبع اميركا تساعد مصر بشتى ضروب المساعدات، الاقتصادية والمالية والفنية والعيشية، وحتى الدفاعية (كما تفعل مثلاً في مساعداتها الدفاعية مع السعودية والاردن) في حال عزوف الاتحاد السوفياتي عن مدها بما تحتاج اليه من اسلحة، وبالطبع تشجع السعودية وبلدان الخليج على مشاركة مصر في بعض ما يتكدس لدى هذه البلدان من عوائد نفطية. هذا كله ايضاً امر ثابت في السياسة الاميركية ايا كان سيد البيت الابيض. واميركا تفعل ذلك لاسباب عدة، منها حاجة مصر الملحة الى هذه المساعدات، واهميتها الاستراتيجية، والمكانة الفائقة التي تحتلها في العالم العربي، والحؤول دون احتكار الاتحاد السوفياتي لها. والامل في ان لدى مصر من الحنكة والليونة والاعتدال ما يمكنها من قيادة العالم العربي، بالتعاون مع الولايات المتحدة بالطبع، الى حل سلمي مرض للجميع للقضية الفلسطينية. كل هذا لا يعني مطلقاً ان مصر تفرط بحقوقها ومصالحها، او بحقوق العرب ومصالحهم في مقابل هذه المساعدات، او ان اميركا تستخدم مصر استخداماً لمصلحتها ومصلحة اسرائيل. العلاقات الدولية اعقد بكثير، واشد رهافة، من كل هذا. كل من البلدين يدرك تماماً وجهة نظر البلد الآخر ويعتبر انه من النصح والوعي والرشد بحث بعرف مصلحته وكيف يحافظ عليها ويدافع عنها. غير ان اميركا، كما اكدت اعلاه، تأخذ في الاعتبار في كل هذا اترد على امن اسرائيل وسلامتها ومصيرها، ومقدار ما تساهم في تعزيز فرص الحل السلمي للقضية الفلسطينية المرضي لجميع الاطراف، بما في ذلك بالطبع مصر والعرب عموماً والفلسطينيون. فاظن انه صار واضحاً تماماً ومفهوماً لدى جميع المسؤولين العرب ان كل عون او مساعدة يأتي من اميركا تزنه اميركا مسبقاً بميزان اثره على اسرائيل وعلى السلم في الشرق الاوسط، مع احترامها التام للبلدان التي تقدمه لها ومع رغبتها في توثيق علاقتها معها. وبصرف النظر عن هذا الهاجس الاميركي تجاه اسرائيل فأنا اعتقد ان كل ما من شأنه تقوية مصر واسعادها يعود بالخير العميم على البلدان العربية الاخرى، وعلينا في لبنان على وجه التخصيص. وفي رأيي ان اهم نتيجة تمخضت عنها حرب تشرين هي المصالحة بين مصر واميركا واعادة الثقة المتبادلة والتعاون بين البلدين.

١٣ – اميركا والمملكة العربية السعودية.

من اهم الثوابت في السياسة الاميركية التي لا تتأثر بتغيير الاشخاص والعهود المركز الخاص الذي تحتله السعودية في التقدير الاميركي. يعود هذا المركز الخاص، اولاً وقبل كل شيء الى الصداقة التقليدية بين كبار الاميركيين وآل سعود، بدءاً بعبد العزيز العظيم واستكمالاً بالملك فيصل واخوته، الذين حافظوا بأمانة واخلاص على حرارة هذه الصداقة خلال ثلاثين سنة في وجه امتحانات لا تحصى. ثانياً الى الاستثمارات الاميركية المتراولة الضخمة في المملكة، ثالثاً الى اهمية البترول السعودي القصوى في العالم، رابعاً الى المكانة الروحية الخاصة التي تحتلها السعودية ... بالنسبة الى الشرق الاوسط وعرب آسيا وشرق افريقيا. ولذلك تعنى اميركا عناية خاصة بتطور السعودية وامنها ورفاهيتها واستقرارها. وقد لعب الملك فيصل في الاشهر الماضية دوراً حاسماً في تغيير السياسة الاميركية النسبي وفي تطورات شؤون الشرق الاوسط. ورأيي ان الادوار التي ستلعبها السعودية في المستقبل بقيادة الملك فيصل من اجل خير العرب عموماً والسلام في الشرق الاوسط لن تقل خطورة عن الادوار الماضية. وموقفه تجاه القدس قد يكون في النهاية الموقف الحاسم. والاتفاقات الاقتصادية والصناعية والمالية والانمائية، وعلى الاخص الاتفاقات الدفاعية، التي عقدت بين السعودية واميركا في الماضي القريب نتائج بعيدة الاثر، ليس بالنسبة الى امن العرب واستقرارهم فحسب، بل بالنسبة الى امن كل بلدان الشرق الاوسط واستقرارها. وحتى ما هو ابعد من الشرق الاوسط. تعلق اميركا في كل حساباتها وتخطيطاتها حول الشرق الاوسط اهمية كبيرة على حكمة فيصل وايمانه الديني الرفيع ونبل اخلاقه وتفهمه العميق للحقوق العربية واستعداده للذود عنها.

١٤ – أميركا وسوريا والاردن.

سوريا مفتاح، وقد اخذت اميركا تتحسس انه قد يكون المفتاح الاهم. هنا ايضاً ترغب اميركا في تطوير علاقاتها مع سوريا في نطاق الحدود التي ترسمها لنفسها بالنسبة الى اسرائيل. وقد تحسنت هذه العلاقات في الاونة الاخيرة تحسناً ملموساً. ولا تيأس اميركا من قناعتها الاساسية انه يمكن التوفيق بين المصالح المشروعة لكل من سوريا واسرائيل، بما في ذلك امنهما، برغم التوتر المشتد على الحدود. انه لعمل شاق لكنها لا تيأس منه. في شأن الاردن ان الملك حسين محترم ومقدر في اميركا، وبرغم الخلافات بينه وبين الفلسطينيين فالرأي السائد ان هذه الخلافات يمكن ان تسوى، ولكن ليس على حساب حسين. وفي رحلته الاخيرة الى اميركا، حيث كان اول رئيس دولة استقبله فورد رسمياً في البيت الابيض، لقي الحسين حفاوة خاصة. تعتبر اميركا استقرار الاردن دعامة من دعائم الاستقرار العام في الشرق الاوسط. ذلك لان تركيب الشرق الاوسط كله يتغير اذا حصل انهيار او تغيير اساسي في الاردن. وفي نظر الكثيرين، ان التوفيق بين الاردن واسرائيل ليس بالامر المستحيل او حتى بالامر العسير.

١٥ – مشكلة النفاذ الى عقل اميركا وقلبها.

انا كانت الحقيقة، كما برهنت احداث الاشهر الماضية علينا، وكما هو واضح منذ البداية (وما فتئت اشدد عليها منذ نيف وربع قرن)، ان مساهمة اميركا هي المساهمة الحاسمة في حل القضية الفلسطينية واحلال السلام في الشرق الاوسط، وان اميركا المنفذة ستتأثر أكثر فأكثر من الآن فصاعداً بضغط الكونغرس، بعد استعادة الكونغرس اعتباره امام السلطة التنفيذية، وبضغط الشعب الاميركي من وراء الكونغرس، فيصبح التحدي الحقيقي للعرب، في مخاطبتهم لاميركا وحوارهم معها، ليس تهديدها بالارتماء في احضان خصومها وليس فقط استعمال «سلاح البترول» – واستعمال هذا السلاح في حدود واعية حكيمة امر ضروري –، بل النفاذ الى قلب الكونغرس وعقله، وهو الذي يتحسس تحسساً مرهفاً جداً آراء ناخبيه، وبالتالي النفاذ الى قلب الشعب الاميركي نائده وعقله في شتى مؤسساته. هذا اشد الامور تعقداً على الاطلاق، وهو التحدي الحقيقي الاخير للعرب. ولا يكفي، للاستجابة الى هذا التحدي، ان يملك العرب ثروة هارون وقارون، لان القلوب والعقول لا ينفذ اليها بمجرد وجود مصلحة مشتركة، ولا بمجرد الثروة. ولان الثروة لم تنبع من جهد العرب الفكري والصناعي الذاتي المستنبط، بل جمعوها من حاجة العالم المتصنع الى بترولهم، فاذا استغنى هذا العالم عن هذه الحاجة – وهذا ما هو جاد الان في تحقيقه – جفت مصادر ثروتهم. التصوير ان النفاذ الى العقول والقلوب امر يشترى بالمال، او يكتسب بالجاذبية الشخصية، او بمبط بالسحر، او يتم بالخطب والدعاية، او باقامة الاتصالات والحفلات: تصوير كاذب. ولا يلجأ اليه الا انحالون المنافقون الذين همهم الوحيد مص دماء العرب. أفاد العرب بذلك لم يفيدوا، واهم شيء يفكرون او يهتمون به هو فائدة العرب. المسألة ادق واعوص بكثير من كل سحت انتفاعي تجاري. النفاذ الناجع الى القلوب والعقول يأتي بالتحاسس الفكري والحضاري، ولا معنى بالسحر بين ليلة وضحاها، بل يستغرق عشرات السنين، واحياناً يستغرق اجيالاً وقروناً، من التأثر والثقة المتبادلين، ومن التفاعل والتفاهم والتعاون، ليس فقط بين افراد معدودين، حتى لو كانوا في ارفع مراكز السلطة، بل بين مختلف مؤسسات الشعبين. فالى ان يستطيع العلم والفن العربيان، والادب العربي، والقيم الروحية الحية العربية، والمؤسسات السياسية العربية، والصناعة العربية، وكل لون من الوان الحضارة العربية، ان يخاطب مؤسسات الشعب الاميركي وقيمه وكل الوان حضارته بشكل طبيعي خلاق مقبول مؤثر، تبقى مشكلة النفاذ الى قلوب الاميركيين وعقولهم، وبالتالي التأثير على السياسة الاميركية لمصلحة العربية، مشكلة مستعصية. ان يخاطب مسؤول عربي زميلاً له في واشنطن ويتفاوض ويتفق معه رسمياً حول هذه او تلك من الشؤون المتداولة امر ضروري. ان يقف هذا او ذاك من المسؤولين او المبعوثين العرب في الامم المتحدة في نيويورك، او في الجامعات والنوادي الاميركية، او في الاذاعة والتلفزيون الاميركيين، ويتكلم عن القضية الفلسطينية وعن شكاوى العرب من السياسة الاميركية، امر ضروري ايضاً. لكن اقتصار هذه الاتصالات والمحاضرات على الندب والنحيب، وعلى التذمر والانتقاد والشكوى، وعلى السياسة الانية، وعلى ما يسمى «المصالح المشتركة»، فحسب، ليس من شأنه على الاطلاق ان ينفذ الى العقل والقلب الاميركيين. الفاعل في هذا الامر مخاطبة الشعب العربي في هيئاته ومؤسساته للشعب الاميركي في هيئاته ومؤسساته. المهم ان يتفاعل العلماء والادباء والفلاسفة واساتذة الجامعات والطلاب والفنانون والصناعيون والفلاحون والعمال ورجال الدين وربات المنازل ومؤسسات الجيش ومؤسسات الحكومة بعضهم مع بعض بين الشعبين، كل في نطاق صلاحيته المحدد. متى يصبح هذا التفاعل امراً ممكناً، على اساس محترم متبادل خلاق مؤثر؟ – هذا هو السؤال الحاسم. والى ان يصبح هكذا يبقى العرب غرباء عن العالم الذي يفعل في تقرير مصيرهم – يبقون، في امر نفاذهم الى قلب الشعب الاميركي وعقله، بالقياس الى ما تستطيع اسرائيل واصدقاؤها في اميركا ان يفعلوه في هذا المضمار، في وضع غير مؤات تماماً.

١٦ – أميركا ولبنان.

العبارة الديبلوماسية التي تستعملها اميركا في مخاطبتها لبنان هي ان اميركا تؤيد «استقلال لبنان السياسي وسلامة اراضيه». هذه العبارة بالطبع مقتبسة من ميثاق الامم المتحدة، وهو اسلم نص يقتبس منه في المخاطبات الديبلوماسية العامة. غير ان الرسائل الرسمية بين اميركا ولبنان، بما في ذلك رسالة الرئيس فورد الى الرئيس فرنجية، تشدد فوق ذلك على الصداقة التقليدية بين اميركا ولبنان. تتألف هذه الصداقة التقليدية من مثل «ونظم» متجانسة في الحياة والسياسة طابعها الحرية والانسان، ومن علاقة ودية عبر السنين بين الشعبين وبين مختلف الحكام والممثلين الاميركيين واللبنانيين، ومن عدم عبورية غيمة عكرت في الاعماق صفو هذه العلاقة، مع اختلاف مهم في ظروف عدة بين سياسة البلدين في ما يمس فلسطين وغيرها من القضايا العربية، ومن مساعدات ديبلوماسية وسياسية ودفاعية واقتصادية وفنية قدمتها اميركا للبنان، بما في ذلك مساهمتها في ضبط اسرائيل في تحركاتها ضد لبنان، ومن ضيافة لبنان لمؤسسات اميركية اقتصادية وثقافية وانسانية وصيانة هذه المؤسسات بسماح الطبع اللبناني وانفتاحه، ومن عيش جالية اميركية كريمة مؤلفة من بضعة آلاف شخص في لبنان بحرية واطمئنان، واحترام وفرح، ومن وجود ما يقرب من المليون اميركي متحدر من اصل لبناني في الولايات المتحدة، ساهموا جميعاً مساهمة بارزة في شتى حقول النشاط الانساني الاميركي – في العلم والفكر والأدب والفن والاقتصاد والسياسة والمهن الحرة، وفي الدفاع عن اميركا والاستشهاد في سبيلها اثناء الحرب –، ومن علاقة اميركا الحميمة واثرها البارز في كندا وفي كل بلدان اميركا اللاتينية، حيث كذلك بضعة ملايين من المتحدرين من اصل لبناني. سياسة اميركا تجاه لبنان، السياسة الودية، المتفهمة، المقدرة، المؤيدة، المؤمنة باستقلال لبنان وحريته، وبقيمته الانسانية ومعناه، امر ثابت ايا كان سيد البيت الابيض. لهذه الاسباب كلها، ولأن اميركا احد العملاقين الاكبرين في العالم – ولا يجوز لنا الا ان نكون على علاقة ودية صافية مع كليهما –، ولغير هذه من الاسباب، ارى ان الصداقة التقليدية اللبنانية – الاميركية يجب ان تبقى وتعزز، من دون المس بسلامة كل صداقاتنا الاخرى، وعلى الاخص الصداقة التقليدية العريقة العزيزة بيننا وبين فرنسا.

١٧ – ديبلوماسية قضية الفلسطينيين.

بالطبع لا تحل القضية الفلسطينية إلا برضى الفلسطينيين انفسهم وقبولهم. هذا مغزى عبارة «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني»، التي اصبحت تردد في كل تصريح رسمي عال. غير اني اقدر ان السؤال الذي تواجهه السياسة الاميركية هو: ما هي بالفعل ارادة الشعب الفلسطيني؟ هل قرّ رأيه على شيء موحد؟ وهل تقبل اسرائيل والاردن بهذا الرأي؟ وهل، اذا نفذ، يؤول الى سلام واستقرار حقيقيين في المنطقة؟ الاجابة عن هذه الاسئلة كلها تعود الى المسؤولين انفسهم. غير اني ارى انه ما دامت السعودية واسرائيل واميركا، لاسباب مختلفة، لا ترضى بزوال الاردن، فلا بد من اتفاق الفلسطينيين مع الملك حسين في شأن مصيرهم، خصوصاً ان حسين قد فاز، على ما يظهر، بتأييد فورد له في زيارته الاخيرة لاميركا، ولذلك اتصور ان وساطة الخير اليوم تنحصر، في نظر اميركا، في التقريب بين حسين والفلسطينيين.

١٨ – كيانية قضية الفلسطينيين.

الاكتفاء بمجرد هذا القول عن قضية الفلسطينيين هو اكتفاء زائف. انه قول ديبلوماسي موزون، والديبلوماسية، حتى الموزونة منها، بل على الاخص الموزونة منها، تضمر دائماً شيئاً من النفاق. وانا اكره الزيف والنفاق في كل شيء، بما في ذلك، وعلى الاخص، في الديبلوماسية. امام المأساة والحق اكرد حتى الاتزان. الفلسطينيون ليسوا دمى تحركها الدول، بما في ذلك الدول العربية، كما تشاء. انهم بشر احرار، لهم كرامتهم وحقهم في الحياة الحرة الكريمة، كأي لبناني واي سوري واي اردني واي مصري واي عربي واي اسرائيلي واي انسان آخر. لا افوقهم انا في شيء من حيث حقهم الطبيعي في الكرامة والحرية. اقتلعوا من تربتهم، وشردوا وعذبوا وحكموا بحد السيف. لا يقبلهم احد ولا يشعرهم بانهم بشر احرار. ثم ان لهم ذاتاً وشخصية مستقلتين. امام كآبتهم ومرارتهم وثورتهم اشعر اني انا مسببها. واذا استمرت هذه المرارة والكآبة والثورة فلا سلم في الشرق الاوسط، وقد يكون لا سلم في العالم. وبصرف النظر عن اي تهديد للسلم رخيص، فمجرد وجودهم في حالهم المشردة يتحدى انسانيتي انا ويتحدى انسانية كل انسان. هل يعصى الامر على حكمة اميركا وحكمة العرب وحكمة الاردنيين؟ هل يعصى على حكمة الفلسطينيين انفسهم؟ هل يعصى على حكمة اسرائيل ذاتها؟ ما لم يدو صوت في العالم كله، في اميركا وبين العرب وفي اسرائيل وفي صميم كل انسان، ان المسألة، على كونها سياسية وعلى كونها قومية وعلى كونها غدت تتجاوب وتتحد اكثر فاكثر مع الحركات الثورية العالمية، هي قبل كل شيء انسانية – والانسان يشمل السياسة والقومية والثورة –، وما لم يشعر الاميركيون والعرب والاسرائيليون بخجل عميق من انفسهم كلما تذكروا ان الفلسطينيين معذبون مشردون بائسون يائسون، فكلنا كذبة وكلنا منافقون.

١٩ – لبنانية قضية الفلسطينيين.

وحتى هذا التفجر الكياني الصادق لا يكفي. اخاطب الآن لبنان. هل قدرت بعد يا لبنان المأساة الفلسطينية في حد ذاتها وفي اثرها على مصيرك؟ اراك تعيش كأن شيئاً مصيرياً لم يحدث حولك وفيك. اراك تتاجر وتضارب كأن الدنيا فيك وحولك بالف خير. الا تدري يا لبنان ان المستقبل لا يمكن بعد ان يبقى كالماضي؟ الناس في بطر، كالعازف على الكمان وروما تحترق. اتدري يا لبنان ان مصيرك ارتبط نهائياً بمصير الفلسطينيين؟ لا انت تستطيع بعد ولا هم يستطيعون حل هذا الارتباط. انهم في حاجة ماسة اليك كبلد حر يحترم حقوق الانسان وحرياته الاساسية. وهم يعرفون، او يجب ان يعرفوا، ان كل انتقاص من حريتك ومن طمأنينتك وراحة بالك، وكل توتر بين اهليك، ايا كان سببه، يعرضهم هم للخطر. لعلك لم تعطهم بعد قسطك الكافي من التألم في سبيلهم. لعلك لم تحمل بعد صليبهم عنهم بالشكل الصحيح، وبالقدر الكافي. اترك جانباً نقدك للغير حول تقصيرهم هم في سبيلهم، وانعكف على نقد نفسك حول تقصيرك انت في سبيل نفسك وفي سبيلهم. اين تفكيرك الحقيقي بالنيابة عنهم؟ اين اتفاقك الحقيقي معهم؟ من اجل ذاتك ومن اجلهم؟ اين خطتك البعيدة المدى، لك ولهم؟ مع من وضعت او تضع هذه الخطة؟ اراك غارقاً في بحرانك واوهامك. اراك تقذف بالمسؤولية من مسؤول الى مسؤول ومن عهد الى عهد. اني خائف عليك بالقدر ذاته الذي اخاف عليهم. وكم اخشى حكم التاريخ عليك وعلى رجالك.

٢٠ – أميركا حرة والعرب أيضاً احرار.

عرضت السياسة الاميركية كما اراها واتصورها. ولاني انسان، وبالتالي كائن محدود، فانا متأكد اني لم أصب في هذا التفصيل او ذاك. ولكن اذا كانت هذه هي السياسة الاميركية، وبقدر ما اصبت في تصويرها، فهذا لا يعني ان العرب – او اية دولة عربية – ملزمون بالاخذ بهذه السياسة بحذافيرها. اميركا حرة في سياستها والعرب ايضاً احرار. فللعرب على العموم، ولكل دولة عربية على وجه التخصيص، وللفلسطينيين انفسهم، سياسة مستقلة تماماً عن اية سياسة خارجية، اميركية او غير اميركية. معنى هذا ان العالم اليوم مؤلف من مئة وخمسين دولة، كل واحدة منها حرة مستقلة سيدة. والفعل الديبلوماسي بين هذه الدول هو بالضبط التوفيق، على قدر المستطاع، بين مختلف سياساتها. اما القائمون بهذا الفعل فهم بالطبع ليسوا المتفرجين او المعلقين او المتفلسفين من الخارج، بل المسؤولون الرسميون في كل دولة. وانا لا انصحهم هنا ولا اتفلسف عليهم ولا اعظهم بشيء. اعرف قدر وزرهم واحترمه. هم وحدهم في النهاية يقررون ويتحملون مسؤولية قراراتهم. غير اني احببت شرح حقيقة السياسة الاميركية الحاضرة في خطوطها العريضة العامة، كما اراها وكما إخالها. والحقيقة دائماً تفيد، لانها تحرر من الوهم والخطأ، ولان المقرر يعرف في ضوئها على اي اساس يقرر. اما الحقيقة في الشؤون الدولية فليست بالشيء المطلق ولا بالشيء المحتم الجامد الميت. انها تختلف في جوهرها تماماً عن سنن الطبيعة المعطاة. الحرية والارادة والتقرير تدخل جميعاً في صلب كل حقيقة انسانية، بما في ذلك كل حقيقة دولية. والسياسات بين الدول تتألف من ارادات الدول واعتزاماتها، وكل مريد معتزم يتحمل هو شخصياً مسؤولية ما يريد ويطلب. ان نمارس ارادتنا بحرية وأن نعتزم بوعي ومسؤولية وان نقبل حمل هذه المسؤولية الحرة راضين غير متذمرين – هذا هو فرح الوجود.

١١ – الصراعات العشرة

تنصب في الشرق الاوسط عشر مفارقات او عشرة صراعات او تناقضات:

١ – غرب الغرب (أعني العالم الاطلسي) وشرق الغرب (أعني العالم السوفياتي)، ذلك لان الاتحاد السوفياتي جزء لا يتجزأ من الغرب.

٢ – الاديان الابراهيمية الثلاثة، أعني اليهودية والمسيحية والاسلام، نظراً الى اهمية القدس والارض المقدسة.

٣ – العالم الصناعي وبترول الشرق الاوسط، أعني كيف تنسق حاجة الاول مع مادة الثاني.

٤ – إيران وتركيا والعرب واسرائيل، أعني كيف توجد وتتعايش آخر الامر هذه الشعوب الاربعة بعضها مع بعض.

٥ – الانقفال على النفس والانفتاح على العالم. ثمة فارق اساسي كبير بين المنقفلين المتزمتين الخائفين المكتفين، والمفتشين الواثقين الفرحين المنفتحين على الخير والحق والنور.

٦ – التقليد والتجديد، أعني كيف يتكيف التراث بتأثير العلم والتصنيع والافكار الحديثة، وبكلمة واحدة، كيف يحدّث التراث.

٧ – في نطاق التجديد ذاته: الماركسية والديموقراطية.

٨ – اسرائيل والعرب.

٩ – الاسرائيليون والفلسطينيون.

١٠ – المفارقات والخلافات المحلية الاقليمية بين الدول العربية وفي كل واحدة منها.

معادلة الشرق الاوسط تتألف من هذه المفارقات العشر او الصراعات العشرة المتداخلة والمتفاعلة بعضها ببعض، ولو بابعاد مختلفة ونسب متفاوتة. ولا وجود لبقعة في العالم تنصب فيها صراعات ومفارقات بهذا العدد وهذا التنوع وهذه الكثافة. وكل واحدة منها تفعل بشكلها الخاص في تعيين حاصل المعادلة. وانا تأملتها جميعاً بجد وعمق وجدنا ان الزمان والمكان بكاملهما تقريباً ينصبان في عالمنا العربي هنا. هذه مأساة الوجود هنا وهذا فرحه المتفجر حين يكون. وكل من يزعم انه يعرف حاصل هذه المعادلة الرهيبة انما يرجم بالغيب. لا يعرف ذلك الا الله في سره المكنون.

١٢ – الجسر الارضي العظيم

انا ركزنا عقلنا على القريب المباشر الينا وجدنا ان الامر يختص في الدرجة الاولى بمصير الشعوب القاطنة في ذاك الجسر الارضي الغريب الواقع بين تركيا والبحر الاحمر وبين البحر الابيض المتوسط والصحراء السورية، اعني السوريين واللبنانيين والفلسطينيين والاردنيين والاسرائيليين والمصريين. ونظراً الى ان مصر موجودة في غالبيتها الساحقة خارج هذا الجسر بينما الشعوب الخمسة الاخرى لا وجود لها الا في هذا الجسر، جاز القول ان المصير الحقيقي الاخير هو مصير هذه الشعوب الخمسة. الحقيقة الاخيرة هي ان السوريين واللبنانيين والاردنيين والفلسطينيين والاسرائيليين متروكون في نهاية النهايات لانفسهم فقط كي يتخبطوا ويتفاعلوا في ما بينهم من اجل تقرير مصيرهم ومصير هذا الجسر. بالطبع كل واحد منهم يستعين بمن يشاء من خارج هذا الجسر، وبالطبع تنصب عليهم وعلى الجسر عشرات الاهتمامات والعنايات والمؤثرات الخارجية، لكن المصير مصيرهم وليس مصير غيرهم، وهم وحدهم في النهاية المعنيون. انه اغرب واعظم جسر ارضي في العالم، من حيث مركزه وعراقته واهميته ومغزاه ومعناه وعطاؤه والمصير. كيف توجد وتتعايش وتتفاعل وتتعامل شعوب هذا الجسر بعضها مع بعض؟ اي نظام تؤلف بعضها مع بعض؟ في التطورات المقبلة، كيف يحافظ على أكبر كم وكيف يضحي بادنى كم من القيم؟ اين الانسان والحرية والعقل والحق في هذه التطورات؟ اين المحبة؟ برغم المرارات والمآسي والآلام التي نشهد ونعاني، والتي لا شك سنشهد ونعاني، هل نحن قادمون في النهاية، وراء هذه المآسي والآلام وبعدها ومن خلالها، على اعظم ازدهار وعطاء حضاري عرفه هذا الجسر في التاريخ؟ كل هذا هو عينه ما يتمخض عنه القدر الآن.

شارل مالك

الرابية، لبنان ٢٥ آب ١٩٧٤

معلومات "أخبار اليوم"

السادات يتخلى لحجازي عن رئاسة الحكومة ويقترح تعديل الدستور

القاهرة – ٣١ آب – اب ، وصرف – قالت صحيفة « أخبار اليوم » ان الرئيس أنور السادات سيتخلى عن منصبه كرئيس للحكومة ، وهو المنصب الذي يشغله منذ اذار ١٩٧٣ : للنائب الاول لرئيس الوزراء الدكتور عبد العزيز حجازي• وأضافت انه من المتوقع أن يشكل حجازي حكومة جديدة في غضون أسبوعين يشترك فيها معظم الوزراء الحاليين البالغ عددهم ٣٥ وزيرا •

وكان السادات أعلن عندما تسلم رئاسة الحكومة العام الماضي ان لديه بعض الاهداف الملحة التي يسعى الى تحقيقها • وكشف في وقت لاحق انه كان يعني بالاهداف الملحة الاستعداد لحرب تشرين الاول •

والحكومة المصرية الجديدة ستكون السابعة التي تشكل منذ أن تسلم السادات الحكم •

ويبلغ حجازي من العمر ٥١ عاما ويحمل درجة دكتوراه من جامعة بيرمنغهام • وقد عين عام ١٩٦٨ وزيرا للتجارة خلال عهد عبد الناصر• ثم عين نائبا لرئيس الوزراء في تعديل وزاري جرى في آذار ١٩٧٣ • وهو يعتبر واضع سياسة تحرير الاقتصاد المصري •

تعديل الدستور

وكان الدكتور محمود فوزي نائب رئيس الجمهورية قدم استقالته امس الى السادات بسبب تقدمه في السن • وقالت « أخبار اليوم » ان السادات قرر التخلي للشعب عن حقه في تعيين نواب له ، وان منصب فوزي سيظل خاليا حتى يوافق مجلس الامة على مشروع السادات حول تعديل فقرة في الدستور لها علاقة بتعيين نواب الرئيس• وينص التعديل أيضا على انتخاب رؤساء الجمهورية في انتخابات عامة وليس بواسطة استفتاء شعبي « نعم أو لا » •

وكان السادات ، الذي تنتهي مدة ولايته سنة ١٩٧٦ ، قد أعلن أكثر من مرة انه لا يريد أن يجدد للمرة الثانية •

ولم يعرف في الحال ما اذا كان نائب رئيس الجمهورية الثاني السيد حسين الشافعي سيستقيل من منصبه ليرشح نفسه لانتخابات الرئاسة •

وقالت الصحيفة أيضا ان السادات سيشهد في السادس من تشرين الاول عرضا عسكريا كبيرا في القاهرة •

اجتماع عسكري مهم

من جهة أخرى رأس المشير احمد اسماعيل وزير الحربية اجتماعا استغرق ثلاث ساعات أمس حضره كبار قادة القوات المسلحة لدرس الموقف العسكري •

وجاء هذا الاجتماع – الذي عقد يوم العطلة الرسمية الاسبوعية – بعد يومين فقط من اعلان مصر انها تنظر في قلق الى استمرار التحرشات الاسرائيلية بما في ذلك التعبئة العسكرية في اسرائيل •

وقالت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان الاجتماع الذي حضره الفريق عبد الغني الجمصي رئيس الاركان وقادة القوات الجوية والبحرية والدفاع الجوي وكبار قادة القوات المسلحة ، بحث أيضا في خطط العمل للمرحلة المقبلة • وتهدف هذه الى تطوير القوات المسلحة ورفع كفايتها القتالية ودرجة استعدادها •

وكان الفريق الجمصي تفقد قوات الخطوط الاولى في سيناء يوم الثلثاء خلال مناورات الوحدة المدرعة التي قامت بها اسرائيل في أجزاء من سيناء المحتلة • وسبق له أن صرح من تسعة أيام بأن مصر في حالة تأهب وان عيونها مفتوحة على كل التحركات الاسرائيلية •

باريس تنفي: لا اتفاق مع مصر على بيع طائرات ميراج

باريس – (٣١ آب – اب ، وصرف ، رويتر – نفى مصدر فرنسي رسمي اليوم ان تكون فرنسا وقعت اي اتفاق مع مصر لبيعها طائرات ميراج كما نفى ان تكون فرنسا وعدت مصر ببيعها مثل هذه الطائرات • لكنه ترك المجال مفتوحا امام مفاوضات مستقبلية •

وقال المصدر أيضا انه ، حتى الان ، لم تطلب اي دولة عربية اذنا لبيع الطائرات الفرنسية الصنع لدولة أخرى •

وجدير بالذكر ان عقود بيع الطائرات الحربية الفرنسية تتضمن دائما بنودا تحظر بيع هذه الطائرات لدولة اخرى من دون موافقة فرنسا •

وكانت فرنسا باعت الكويت ١٧ طائرة « ميراج ف – ١ » في ١٦ اذار كما طلبت ابو ظبي شراء ١٥ طائرة •

الكويت تنفي

● في الكويت نفى الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس وزراء الكويت بالوكالة الانباء التي افادت ان الكويت قبلت ان تتنازل لمصر عن الاولوية في الحصول على ٥٠ طائرة من طراز « ميراج ف – ١ » ذات الاجنحة المتحركة •

وصرح الشيخ سعد ، الذي يتولى ايضا منصب وزير الدفاع ، لصحيفة « الوطن » بأنه لم تبرم الكويت اي اتفاق مع فرنسا لشراء ٥٠ طائرة من طراز « ميراج ف – ١ » حتى يمكنها ان تتنازل عن الاولوية لمصلحة مصر •

● في القاهرة صرح السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ان الجامعة « تؤيد وترحب بقرار فرنسا رفع الحظر الذي كان مفروضا على تصدير الاسلحة الفرنسية الى دول المواجهة » •

وقال « ان الجامعة العربية كانت ترى دائما انه يجب رفع هذا الحظر عن الدول العربية لانه لا يجوز المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه ، ولا يجوز ان يكون هناك حظر على اي دولة من دول المواجهة لان الحظر يجب ان يفرض على اسرائيل وحدها لانها الدولة المعتدية على الاراضي العربية » •

● في القدس نفى اشر بن ناثان السفير الاسرائيلي لدى فرنسا اليوم نبأ يقول انه سيعود الى باريس ومعه قائمة بالاعتدة العسكرية التي تريد اسرائيل ان تشتريها من فرنسا •

وذكر بن ناثان ، الذي من المقرر ان يعود الى باريس يوم الاثنين ، ان النبأ الذي بثته الاذاعة الوطنية الفرنسية صباح اليوم غير صحيح على الاطلاق • واضاف انه سيحاول توضيح تفصيلات القرار الفرنسي برفع الحظر عن شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط •

اميركا مصدر رئيسي

وتعليقا على قرار رفع الحظر قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ان المصدر الرئيسي للمعدات العسكرية لاسرائيل « سيظل الولايات المتحدة اولا ثم صناعة الاسلحة الاسرائيلية » •

وأعرب عن اغتباطه لالغاء الحظر على الاسلحة الفرنسية لدول الشرق الاوسط بمقدار ما يعني هذا الاجراء « انهاء التفرقة ضد اسرائيل » •

واضاف : « ان فرنسا لا يمكن ان تزودنا في الوقت الراهن الا بمعدات ثانوية الى حد ما ، لكنه ينبغي عدم التقليل من اهميتها » • وقال ان انهاء الحظر يعني بالنسبة الى الدول العربية انه يمكنها من ان تشتري من فرنسا كميات أكبر من الاسلحة « وهكذا تتمكن الدول العربية من استخدام احتياطاتها الهائلة في فرنسا من العملات الصعبة مما سيعزز نفوذها في اوروبا • لكن هذه الدول سوف تتبين في سرعة ان سعر طائرة فرنسية يزيد مرتين او ثلاث مرات على سعر طائرة سوفياتية ، وان فرنسا ، على رغم كل امكاناتها ، لا تمكن مقارنتها بالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كمصدر للعتاد العسكري » •

الأردن يثير مستقبل القدس مع الجهات الدولية والعربية

عمان – ٣١ آب – رويتر ، اب – كشفت صحيفة « الرأي » الاردنية اليوم أن الحكومة الاردنية بعثت بمذكرة الى جهات دولية عدة ضمنتها موقف الحكومة الاردنية الرسمي من مستقبل مدينة القدس•

وأوضحت الصحيفة التي نسبت نبأها الى مصدر رسمي ان المذكرة أرسلت الى الامين العام للامم المتحدة وكل المنظمات الدولية والفاتيكان وجامعة الدول العربية والدول الكبرى•

ولخصت الموقف الاردني بالاتي :

– أولا : الغاء كل ما صدر عن سلطات الاحتلال الاسرائيلي من أوامر وتعليمات بالاستيلاء على الاراضي بعد ١٩٦٧ واعادتها الى اصحابها العرب •

– ثانيا : عودة جميع السكان العرب الذين اجلوا عن القدس العربية وضواحيها الى المدينة واعادة ممتلكاتهم اليهم •

– ثالثا : اجلاء جميع اليهود الذين استوطنوا القدس العربية بعد ١٩٦٧ •

– رابعا : تجري بتعاون دولي تسوية كل المعضلات الاقتصادية والاجتماعية والادارية التي هي من وضع سلطات الاحتلال في المدينة المقدسة •

– خامسا : تضمن الحكومة الاردنية وصول جميع ابناء الديانات الى الاماكن المقدسة بما في ذلك اليهود كما كانت الحال في الماضي •

وفد الضفة الغربية

وذكر في عمان ان وفدا رسميا عالي المستوى يضم عددا من شخصيات الضفة الغربية سيقوم بزيارات الى عدد من العواصم العربية في مطلع ايلول لاطلاع المسؤولين في هذه العواصم على تطور الاوضاع في الضفة الغربية ومدينة القدس والاجراءات التي قامت وما تزال تقوم بها اسرائيل لتغيير طابع المدينة المقدسة •

كما ستشمل الجولة بعض العواصم الاسلامية للبحث في المقررات التي اتخذت في المؤتمرات الاسلامية في جدة ولاهور والمتعلقة بمدينة القدس ووضعها موضع التنفيذ •

"الثورة" الدمشقية تحذر من تعبئة الاحتياط في اسرائيل

دمشق – ٣١ اب – سانا – قالت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية اليوم « ان اسرائيل بقيت مدة غير قصيرة بعد حرب تشرين في موقع المستنفر خوفا من ان يواصل العرب في اي لحظة حربهم التحريرية ضدها (•••) لكن اسرائيل الان ، ومن خلال تعبئة احتياطها ومناوراتها العسكرية ، تحاول ان تبدو كأنها استعادت مواقعها قبل تشرين او وضعت نفسها موضع العرب بعد هذه الحرب • هذه ظاهرة تستحق ان نعيرها المزيد من العناية والانتباه » •

وسجلت ملاحظة اخرى على التعبئة الاسرائيلية فقالت انها « سواء كانت عرض للقوة او تظاهرة موجهة الى الداخل للتأكيد على ان اسرائيل استعادت توازنها او كانت موجهة ضد بعض الاقطار العربية ، فان على المراقب العربي ان يأخذ هذه التعبئة جديا ويفهمها كأنها استعداد وتأهب لعدوان كان يمكن ان يقع وما زال حتى الان ممكن الوقوع في اي لحظة ، وان يترجمها بانها اصرار اسرائيلي على تجاهل كل المعطيات العسكرية والسياسية والتاريخية لحرب تشرين وافساد لمساعي السلام العادل وضغط عسكري للحصول على مكاسب سياسية اذا فرض المسعى السلمي او توفر المناخ الملائم لتحقيقه » •

واشارت الى حرص اسرائيل على اتهام سوريا بالتصلب والعناد والتطرف » • وقالت : « ان هذه افتراءات كاذبة » • واكدت تمسك سوريا بحقها واهدافها القومية وسعيها الى استعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ورفضها للاحتلال •

القاهرة: "مدالية النصر" للسفير الأميركي





القاهرة – ٣١ آب – وصرف – عبر السفير الاميركي في القاهرة السيد هيرمان ايلتس امس قناة السويس وزار خط بارليف ثم انتقل الى مدينة السويس حيث استقبله قائد الجيش الثالث •

وقد سلم رئيس العمليات في الجيش الثالث السفير الاميركي ، باسم الجيش المصري ، « مدالية النصر » • (الصورة يب راديو)

كيسينجر عن محادثاته مع السقاف: النفط كان موضوعاً بارزاً

واشنطن – ٣١ آب – اب ، يب ، وصرف – اختتم وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية السيد عمر السقاف محادثات في واشنطن استغرقت يومين ، واعرب عن ثقته في ان الرئيس جيرالد فورد سينتهج السياسة الاميركية نفسها التي اسفرت عن انسحاب الاسرائيليين في سيناء ومرتفعات الجولان •

وابلغ السقاف الصحافيين بعد اجتماع استغرق ثلاثة ارباع الساعة مع وزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسينجر : « خلال كل مراحل المحادثات سار كل شيء على ما يرام • واعتقد اننا على اتفاق حول كل القضايا التي بحثنا فيها»•

ولم يقل السقاف او كيسينجر او أي رسمي أميركي آخر ما اذا كانت زيارة الوزير السعودي تؤمل في ان قطع النفط السعودي لن يطبق مرة اخرى •

وقد غادر كيسينجر بعد انتهاء محادثاته مع السقاف واشنطن الى جزر البحر الكاريبي لقضاء اجازة تستغرق خمسة ايام • وسيعود الى واشنطن في ١٠ ايلول المقبل لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين •

وصرح كيسينجر بعد اجتماعه بالسقاف امس : « من وجهة النظر الاميركية كانت المحادثات بناءة جدا » • واعترف بأن احد ابرز المواضيع التي بحثت كان النفط السعودي • وتساءل : « كيف يمكن تجنب مناقشة هذا الموضوع ؟ » •

السعودية تسحب ذهبها

● في نيويورك اعلن مصرف الاحتياط الاتحادي في نيويورك ان السعودية سحبت اخيرا اكثر من ٥٠٠ الف اوقية من الذهب المودع لدى هذه المؤسسة واعادتها الى بلدها•

وقال المصرف انه لا يعلم سبب قرار السعوديين• ورفض تحديد كمية الذهب المودعة لديه لحساب هذه الدولة • ولمح الى انه ما زال هناك ذهب سعودي في خزائن المصرف في وول ستريت •

وتشير احصاءات صندوق النقد الدولي الى ان مجموع اموال السعودية بالذهب بلغ في منتصف السنة الحالية نحو ١٣٠ مليون دولار •

ولدى مصرف الاحتياط الاتحادي ذهب قيمته ١٦،٩٥ مليار دولار ، اي اكثر من الاحتياط الاميركي الذي يبلغ نحو ١١ مليارا • وهذا الذهب مودع في ٧٠ او ٨٠ حسابا لدول اجنبية ومنظمات دولية •

في الذكرى الخامسة للثورة الليبية

عرض عسكري في طرابلس تظهر فيه اسلحة جديدة

طرابلس – ٣١آب – واتع – يشهد العقيد معمر القذافي وأعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي العرض العسكري لوحدات رمزية للقوات المسلحة الذي سيقام في ساعة مبكرة صباح غد لمناسبة الاحتفال بالعيد الخامس لثورة الفاتح من ايلول •

وستظهر في العرض طائرات السلاح الليبي وأسلحة جديدة تعرض للمرة الاولى اضافة الى القوات الارضية المختلفة • وستحضر العرض وفود من مختلف الدول •

وسيلقي القذافي لهذه المناسبة خطابا سياسيا « مهما » •

وقد وصل الى طرابلس اليوم ابو اياد عضو قيادة فتح على رأس وفد للمشاركة في الاحتفالات •

وفد في بيروت للاتحاد الاسلامي في اميركا وكندا

يزور لبنان وفد من جمعية الاتحاد الاسلامي التي تضم نحو ٤٠ جمعية اسلامية في كل من الولايات المتحدة وكندا •

وقبل ظهر أمس كان للوفد لقاء في فندق هوليداي ان والدكتور كلوفيس مقصود الذي ألقى كلمة حول الاوضاع الراهنة في المنطقة وما ينتظره العرب من مغتربيهم •

في بداية اللقاء تكلم الامام السيد محمد جواد شري فعرف بالرؤساء السابقين في الجمعية وبرئيستها الحالية السيدة زهية خليل ونوه في شكل خاص بأخيها السيد جيم خليل وبالجهود التي بذلها منذ العام ١٩٦٧ قائلا انه ارسل الى المنطقة مساعدات طبية تقدر قيمتها بعشرة ملايين دولار ذهبت الى الحكومات العربية والى الهلال الاحمر الفلسطيني •

أما الدكتور مقصود فقال : « ان التحديات الاربعة التي يواجهها العرب في هذه المرحلة هي الاتية :

« ١ – الادراك ان اتفاقات فك الارتباط على الجبهتين السورية والمصرية لا تشكل سوى خطوات جانبية ولا يجوز أن تعطى حجما اكبر من حجمها الحقيقي •

٢ – ان حرب تشرين وقرار حظر النفط ما كانا ليحصلا لولا قيام المقاومة الفلسطينية بعد هزيمة ١٩٦٧ • وكان دور المقاومة اشاعة روح الصمود والتفاؤل •

٣ – على المغتربين كي يصبح لهم ثقل حقيقي ان يعبروا عن الثقل العربي ككل والا يجيزوا للفروقات الاقليمية والانتماءات الطائفية والدينية ان تميع وحدة الانتماء العربي •

٤ – لا بد للمغتربين ان يوصلوا الى مجتمعاتهم اننا وطن غني الا اننا لا نزال شعبا فقيرا » •

وأشار الى « ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لاهتمام العرب وان كل تحرك ديبلوماسي او سياسي او عسكري تقيس الجماهير العربية جدواه بمقدار ما يخدم قدرة الفلسطيني على استرجاع حقوقه » •

وخلص الى القول : « ان لبنان ليس الابنية الشاهقة والجذابة التي نراها ولا حتى المناظر الجميلة التي لا بد أن تفيدوا منها بل هو أيضا عكار والجنوب والهرمل والمناطق الاخرى المنسية حتى تلك التي في قلب بيروت » •

وقال ردا على سؤال « ان الجنوب بات محور المواجهة العملية مع الكيان الصهيوني وأن على اسرائيل والولايات المتحدة ان تدركا ان فك الارتباط على الجبهات الاخرى لا يعني السماح لاسرائيل باستفراد لبنان بل يعني ان عودة حظر النفط تصبح واردة » •

وخلال اللقاء وزع مركز الاعلام اللبناني عن فلسطين على الحضور منشورات حول القضية •

جمعية الصداقة اللبنانية – الليبية تهنىء القذافي

لمناسبة ذكرى ثورة « الفاتح من ايلول » التي اطاحت بالعهد الملكي في ليبيا بعثت جمعية الصداقة اللبنانية – الليبية في بيروت الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة بالبرقية الاتية :

« لمناسبة ذكرى ثورة الفاتح من ايلول يبعث اليكم شباب لبنان المؤمن بوحدة الوطن اللبناني وحتمية الوحدة العربية باخلص التهاني ويشكركم على ما قدمتموه وتقدمونه للقضية العربية من تضحيات ويدعوكم للاستمرار في خط الاخلاص والتضحية واعلاء كلمة الحق •

جمعية الصداقة اللبنانية – الليبية » •

كما اذاعت الجمعية بيانا للمناسبة ذاتها •

بيان عراقي رسمي : محادثاتنا مع الايرانيين سادها التفهم المتبادل

بغداد – ٣١ آب – واع – اصدرت وزارة الخارجية العراقية اليوم بيانا صحافيا حول المحادثات العراقية – الايرانية في اسطنبول جاء فيه : « وفقا للمادة الرابعة من الاتفاق الثنائي الذي تم التوصل اليه بين العراق وايران بمساعدة ممثل الامين العام للامم المتحدة والذي تجسد في قرار مجلس الامن الرقم ٣٤٨ الصادر في ٢٨ اذار ١٩٧٤ ، اجتمع الوفدان العراقي والايراني في اسطنبول في الفترة من الثاني عشر الى الثامن والعشرين من آب ١٩٧٤ لتبادل وجهات النظر وللاعداد لاجتماعات لاحقة تعقد بين ممثلي الحكومتين • ان المحادثات جرت في جو من التفهم المتبادل • وقد وافق الجانبان على قائمة نقاط تناقش في مرحلة لاحقة وفي المستوى المناسب » •

سفارات اليابان في المنطقة تتوقع هجمات من الجيش الاحمر

ذكر مسؤول في السفارة اليابانية في بيروت أن السفارات اليابانية في الشرق الاوسط تلقت تحذيرا من احتمال تعرضها لهجمات من الجيش الاحمر الياباني غير المشروع •

وقال المسؤول ان وزارة الخارجية في طوكيو حذرت السفارات من مثل هذه الهجمات المحتملة بعد تحركات مشبوهة يقوم بها اعضاء الجيش الاحمر •

اليونان تبلغ واشنطن رسمياً انسحابها العسكري من حلف الاطلسي

كارامنليس: اليونان جزء لا يتجزأ من أوروبا

اثينا ـ ٣١ آب ـ وصرف ـ اب ـ قال مصدر رسمي اليوم ان السيد قسطنطين كارامنليس رئيس وزراء اليونان ، بعث برسالة الى الرئيس الاميركي جيرالد فورد ابلغه فيها قرار اليونان الانسحاب من المنظمة العسكرية للحلف الاطلسي .

وأضاف المصدر ان رسائل مماثلة ارسلت بالطريق الديبلوماسي الى رؤساء حكومات الدول الاعضاء في الحلف ، لكنه اوضح ان هذه الرسائل لم تحدد أي موعد للانسحاب ، واكتفت بتأكيد ما أعلن في ١٥ آب وتوضيحه .

والرأي السائد في اثينا ان الخطوة التالية التي ستعلن والتي ستكون أهم نتيجة عملية لهذا القرار ، قد تكون فسخ الاتفاقات الثنائية التي تربط اليونان بالولايات المتحدة في الاطار العام لحلف الاطلسي » والتي أبرمت منذ ١٩٥٣ . واهم هـــذه الاتفاقات ، الاتفاق الدفاعي العام المبرم في ١٢ تشرين الاول ١٩٥٣ ، والاتفاق الخاص بالوضع القانوني لقواعد الاميركية والمبرم في ٧ ايلول ١٩٥٦ ، والاتفاق الذي تحصل بمقتضاه القوات الاميركية على امتيازات جمركية والذي وقع في ٢ حزيران ١٩٦٦ ، واتفاقا ٢٢ آب ١٩٧٢ و٨ كانون الثاني ١٩٧٣ في شأن التسهيلات الممنوحة للاسطـــول السادس في الموانىء اليونانية .

وذكر ديبلوماسيون غربيون في العاصمة اليونانية ان الرسائل لم تشر الى القواعد الاميركية ، وانها تناولت مطولاً اسباب الانسحاب اليوناني من حلف الاطلسي وشددت على عدم قدرة الحلف على منع النزاع بين تركيا واليونان .

وأشار الديبلوماسيون الى ان هذه الرسائل تعتبر « بيان مبادىء أكثر مما هي مطالب محددة » بالنسبة الى سيادة اليونان ، وان اليونان قد تعلن مطالبها في وقت لاحق .

قبرص والديموقراطية اليونانية

من جهة أخرى ، وجه كارامنليس بعد ظهر اليوم خطابا الى الامة أكد فيه ان الحكومة قد تعلن موعد الانتخابات خلال مدة اقصر مما كان متوقعا . واوضح ان موعد الانتخابات يتوقف على « تصرف القوى السياسية والعوامل التي تؤثر على المناخ السياسي في البلاد . وهذا سيمكن الحكومة من وضع قواعد الديموقراطية في صورة اكيدة ودائمة » .

وقال كارامنليس ان « ازمة قبرص المستمرة تعرقل اقامة ديموقراطية حقيقية ومتطورة » ، وأكد ان « تفكيك الجهاز المعقد للديكتاتورية يجري في اسرع وتيرة ممكنة وان عودة الجيش الى ممارسة نشاطاته الخاصة وخضوعه للسلطة السياسية يؤمنان الحرية للشعب » .

تحذير « الغزاة الاتراك »

وفي ما يتعلق بمشاكل قبرص ، ادان رئيس الوزراء اليوناني موقف تركيا وقال ان « على الغزاة ان يعلموا اننا لن نتراجع امام سياسة الامر الواقع ، وان الاتراك يخطئون اذا كانوا يعتقدون ان في امكانهم الاحتفاظ بكل ما اخذوه عن طريق القوة والحيلة » .

وزاد « ان اليونان لا تتجاهل فائدة الصداقة اليونانية ـ التركية لكنها كانت تأمل في ان تساهم تركيا ، من خلال اعمال ايجابية وشريفة ، بخلق الشروط الضرورية لاعادة علاقات حسن الجوار ، هذه العلاقات التي قوضتها في شكل كامل ثم عادت فنسفتها في النهاية » .

مسؤولية حلف الاطلسي

وكرر رئيس الوزراء ان حلف الاطلسي « اثبت عجزه عن وقف الغزو التركي البربري ومنع خطر النزاع بين بلدين من اعضائه » . وقال : « ان قرارنا الانسحاب من المنظمة العسكرية للحلف لا يعني ان اليونان تقطع علاقاتها السياسية والروحية مع اوروبا التي تعتبر اليونان جزءا لا يتجزأ منها ونرغب في الانتماء اليها » .

وأعرب كارامنليس عن اعتقاده ان السياسة التي اتبعتها الحكومة الاميركية وحكومات أخرى شجعت المخططات التوسعية التركية ، عوض ان تساهم في قطع الطريق عليها .

واشنطن ودور اليونان

● في واشنطن ، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد روبرت اندرسون ان الولايات المتحدة تتوقع ان تبحث مع حكومة اثينا في مسألة دور اليونان في حلف الاطلسي .

وأكد الناطق ان الولايات المتحدة وحلفاءها في الحلف تلقوا رسالة أمس من كارامنليس ، رئيس وزراء اليونان ، في شأن موقف اليونان تجاه حلف الاطلسي ، الا انه رفض اعطاء اي معلومات عن محتوى هذه الرسالة التي وجهت الى الرئيس فورد .

وأضاف اندرسون : « اننا نأمل في ان يتم مع اليونان تبادل عميق لوجهات النظر حول دورها المقبل في الحلف » . وقال ان واشنطن ترى ان مبادرة اجراء هذه المحادثات متروكة لحكومة اثينا .

وهناك مسألة اخرى يتعين على حكومة واشنطن ان تستوضحها وهي مصير القواعد البحرية التي تحتلها البحرية الاميركية حاليا ، والتي تعتبرها الولايات المتحدة خاضعة لحلف الاطلسي .

وقال رسميون في وزارة الدفاع الاميركية انهم غير متأكدين من ان سحب القوات اليونانية من الحلف سيؤثر على استخدام اميركا لقواعدها العسكرية في اليونان . واوضح هؤلاء الرسميون ان القوات الاميركية تستخدم هذه القواعد بناء على اتفاقات ثنائية مع اليونان ، لذلك من غير المحتمل ان تتأثر الاتفاقات بالانسحاب العسكري اليوناني من الحلف .

محاولة اغتيال ليساريدس تهدد بحرب اغتيالات بين اليمين واليسار



السفير الاميركي الجديد كراوفورد يقدم اوراق اعتماده الى كليريدس . (يب راديو)

نيقوسيا ـ ٣١ آب ـ رويتر ، وصرف ، اب ـ شيع اليوم في نيقوسيا جثمان دوروس لويزو (٢٠ عاما) عضو حزب الوسط الديموقراطي (الاشتراكي) الذي قتل أمس الجمعة عندما حاول مسلحون اغتيال الدكتور فاسوس ليساريدس زعيم الحزب والمستشار السياسي للرئيس القبرصي المعزول المطران مكاريوس .

واشترك في الجنازة بضع مئات من المشيعين حملوا صورة مكاريوس والعلم اليوناني ولافتات كتبت عليها شعارات : « لتسقط الاستخبارات الاميركية » و« عاشت الديموقراطية » . وسار في طليعة هؤلاء ليساريدس الذي بدت على وجهه علائم الحزن والتأثر .

وبعد انتهاء مراسم الجنازة ، قال ليساريدس ، في كلمة القاها في الكنيسة ، ان « على السلطات أن تتخذ في سرعة الاجراءات الضرورية لنزع السلاح من القتلة » ، وهاجم « المحرضين اليونانيين والاجانب على محاولة الاغتيال » . ورد جمهور المشيعين بهتافات غاضبة طالبت بتصفية منظمة « ايوكا ـ ب » وعودة مكاريوس الى الحكم .

حرب الاغتيالات

ويقول المراقبون ان محاولة اغتيال الزعيم الاشتراكي تثير خطر نشوب حرب اغتيالات بين اليمين واليسار في قبرص .

والمعروف عن ليساريدس انه يعادي منذ زمن طويل منظمة « ايوكا ـ ب » التي أصدرت بيانا نفت فيه كل مسؤولية لها عن الحادث . وعلى رغم انه طلب من اتباعه عدم اللجوء الى الانتقام ، فان المراقبين يرون أن خطر الاعمال الانتقامية يبدو الآن كبير الاحتمال .

وتبدي حكومة الرئيس غلافكوس كليريدس ، التي تكافح من أجل ايجاد حل لاحتلال الاتراك القسم الشمالي من الجزيرة ، قلقا كبيرا من احتمال نشوب قتال بين رجال « ايوكا ـ ب » من جهة ، واليساريين من جهة أخرى . وقد تجلى هذا الخطر في السرعة التي اصدرت فيها « ايوكا ـ ب » بيانها الذي نفت فيه مسؤوليتها عن الحادث .

واشنطن واسرائيل

وقال البيان ، الذي عثر عليه في أحد أروقة فندق هيلتون ، انه « ليس لمنظمتنا أي علاقة بهذا العمل الذي يمثل مصالح الدول الخارجية » .

والغريب ان ليساريدس نفسه ومنظمة « ايوكا ـ ب » اتفقا في شيء واحد هو الانحاء باللائمة في الحادث وفي اضطرابات قبرص على وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية .

وناشد الدكتور ليساريدس اتباعه قصر نشاطهم على تنظيم تظاهرات سلمية .

وأصدر حزب الوسط بيانا قال فيه ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية والاستخبارات الاسرائيلية متورطة في محاولة الاغتيال .

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان الرئيس كليريدس ، حرصا منه على كبح خطر المنظمات شبه العسكرية وخطر نشوب حرب اغتيالات بين اليمين واليسار ، عقد العزم على القضاء على كل المنظمات المسلحة في صورة غير مشروعة .

وكان ليساريدس والحزب الذي يتزعمه ، والذي له مقعدان في البرلمان القبرصي ، قاما منذ بضعة أسابيع بحملة للدعوة الى عودة مكاريوس الى الجزيرة ، وهذه العودة يعارضها قسم كبير من أفراد اليمين ، ولا سيما الانصار السابقين للجنرال غريفاس .

وكانت صحيفة « تانيا » الناطقة باسم حزب الوسط الديموقراطي ، قد هاجمت كليريدس حديثا ولمحت الى أنه على صلة « بالسياسة الامبريالية الاميركية » ووصفته بأنه « يعمل على استمرار الاوضاع غير الطبيعية » في الجزيرة .

السفير الاميركي الجديد

من جهة أخرى قدم السفير الاميركي الجديد لدى قبرص أوراق اعتماده اليوم الى الرئيس القبرصي بالوكالة غلافكوس كليريدس .

ويخلف السفير الجديد وليم كراوفورد سلفه المغدور روجر ديفيس ، الذي قتل خلال تظاهرة مناوئة للولايات المتحدة .

وعقد السفير الجديد اليوم أول اجتماع رسمي مع الرئيس القبرصي في الوقت الذي كانت تجرى جنازة آخر ضحايا محاولات الاغتيال في قبرص .

وعلى صعيد آخر قال ضباط الامم المتحدة ان ٧ حوادث اطلاق نار سجلت الليل الماضي على طول « الخط الاخضر » الذي يقسم نيقوسيا جزءين . وذكر جنود الامم المتحدة المتمركزون هذا الخط : ان المقاتلين الاتراك هم الذين بدأوا اطلاق النار .

وصرح مصدر في الامم المتحدة ان الاتراك اقتحموا محطة اذاعة تملكها الحكومة الاميركية في محاولة لنهبها ،

يوغوسلافيا: مقتل ١٥٠ في تدهور قطار



القطار بعد تحطمه . (يب راديو)

زغرب (يوغوسلافيا) ـ ٣١ آب ـ اب ، وكالات ـ صرح مسؤول اليوم ان قطار ركاب سريعا انقلب قرب مدخل محطة زغرب للسكك الحديدية بعدما تجاوز الاشارة الضوئية حمراء ليل أمس الجمعة . واسفر الحادث عن مقتل ١٥٠ مسافرا وجرح ١٥٠ .

واعتقل مهندس المحطة ومساعده ومحول الخطوط بعدما اشتبه في انهم تسببوا في الحادث .

وقالت لجنة التحقيق ان القطار الذي كان ينقل عمالا يوغوسلافيين الى المانيا لتمضية اجازتهم ، كان يسير في سرعة بين ٥٠ و ٥٦ ميلا في الساعة عندما وقعت الكارثة . واضافت ان الاشارة الضوئية الاولى كانت معطلة الا ان الاشارة الضوئية الاساسية كانت تعمل في انتظام وتشير باللون الاحمر .

وذكر تلفزيون زغرب الذي اذاع نشرة خاصة عن الحادث في ساعة مبكرة من صباح اليوم ، ان العربات ظلت تتدهور الى ان توقفت على مسافة مئات الامتار عن الخط الحديدي ، وذلك بعدما خرجت عن الخط وانقلبت مدمرة الخطوط الكهربائية المعلقة ، وواصلت القاطرة سيرها وحدها ولم تتوقف الا بعدما قطعت مسافة ٤٠٠ متر .

وقال التلفزيون ان التقارير تشير الى ان الحادث « كان فظيعا وقد تناثرت العربات المهشمة في كل مكان » .

اثيوبيا: وزير الدفاع يحمّل حكومة الامبراطور السابقة مسؤولية تردي الاوضاع في ارتيريا

اديس ابابا ـ ٣١ اب ـ وصرف ـ يواصل الجنرال امان اندوم وزير الدفاع ورئيس اركان الجيش الاثيوبي « مهمة السلام » في اريتريا . وقال الجنرال في مدينة كيرين ، (١٥٠ كيلومترا شمال اسمرة) حيث استقبلته السلطات المحلية « ان شعب اريتريا لا يسعى الى شيء غير استتباب السلام والامن في اقليمه » . ثم تفقد الجنرال اللواء الثاني عشر ووحدة الكوماندوس التابعة لشرطة اريتريا .

وخاطب مرافقيه قائلا : « عليكم ان تذكروا دائما ان اريتريا اتحدت مع اثيوبيا بمحض اختيارها » .

وقال رئيس الاركان : « اذا كان الموقف في اريتريا قد ازداد سوءا فذلك يعود الى السياسة العاجزة التي اتبعتها الحكومة السابقة . ولقد احزنني البؤس والمآسي الدامية التي حدثت في اريتريا . وانني واخواني في القوات المسلحة نعارض الانقسامات الدينية والطائفية التي يمكن ان تنشب في اثيوبيا » .

الجيش يحذر

من جهة اخرى ، اصدرت « لجنة التنسيق » العسكرية اليوم بيانا حذرت فيه كل « القوى الرجعية » في انها لن تتردد في اتخاذ اجراءات حازمة ضدها اذا ما استمرت في محاولاتها لعرقلة عملية التغيير الجارية في البلاد .

واكد البيان ان القوى التقدمية في قيادة الجيش ستجابه كل « القوى الرجعية التي قد تحاول اعادة عجلة التاريخ الى الوراء » . واضاف « انه على القوى الرجعية في قيادة بعض الامراء والنبلاء الاثانيين ان تفهم انه لم يعد هناك من يصغي الى اكاذيبها واضاليلها . ان الشعب رفض نهائيا الاستعباد والاقطاعية واللجنة عازمة على تصفية القوى الرجعية » .

واشار بيان القوات المسلحة الى ان « العناصر الرجعية تحاول عبثا التشكيك في العناصر التقدمية في اللجنة العسكرية عن طريق توزيع البيانات في المدينة » . واوضح ان هذه الاعمال تهدف الى « خلق الانقسامات في صفوف القوات المسلحة واغراق البلاد في بحر من الفوضى . وعلى الامراء والنبلاء ان يفهموا ان النظام القديم قد ولى الى غير رجعة وان الشعب والعسكريين مصممون على ضرب كل مواقعهم » .

واعلنت الاذاعة الاثيوبية اليوم ان « لجنة التنسيق » العسكرية قررت قطع المنح الحكومية المخصصة بعدد من أعضاء العائلة المالكة وابناء الاريستوقراطيين وكبار الشخصيات الذين اعتقلتهم القوات المسلحة اخيرا . وطلبت اللجنة ايضا من جميع الذين كانوا قد حصلوا على منح دراسية بأمر من الامبراطور هيلاسيلاسي ، تسديد المبالغ التي اعطيت لهم .

ووجهت الاذاعة انتقادات قاسية الى الامبراطور واتهمته بتبذير ثروات كبيرة للاحتفال بعيد ميلاده ، في الوقت الذي يموت مئات الالاف من الاثيوبيين جوعا .

وحملت الاذاعة الامبراطور مسؤولية « الفساد الذي يسمم البلاد » ، واتهمته بتدبير « المذابح » ضد الطلاب الذين تجرأوا على معارضته .

وفاة رئيس وزراء نيوزيلندا

ولنغتون ـ ٣١ آب ـ رويتر ـ توفي اليوم رئيس وزراء نيوزيلندا السيد نورمان كيرك في المستشفى عن ٥١ عاما . وجاء في بيان رسمي ان كيرك توفي من نوبة قلبية مفاجئة لم تسبقها اية دلائل .

وكان كيرك ، الذي شغل ايضا منصب وزير الخارجية ، قد اعلن في ٢٨ آب الحالي انه ينوي قضاء اجازة للراحة لمدة ٦ اسابيع بناء على مشورة الاطباء .

والمعروف ان كيرك تولى رئاسة الحكومة عندما فاز حزبه ، وهو حزب العمال ، في الانتخابات التي جرت في كانون الاول ١٩٧٢ .

انتقل الى رحمته تعالى امس في لبنان المأسوف عليه

الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني

عم امير دولة قطر ومن كبار شخصيات الاسرة الحاكمة في قطر .

ونقل جثمانه الى الدوحة ورافقه في الطائرة الى الدوحة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم ورعاية الشباب والقائم باعمال سفارة دولة قطر في لبنان السيد يوسف عبيدان وسوف يحتفل بدفن الجثمان رسميا في الدوحة .

انتقلت الى رحمته تعالى

مرغريت حنا شهوان

زوجة الدكتور نقولا زيادة

والدة راشد وباسم

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ، ملك ابو المنى ، الطابق الرابع ، شارع خالد بن الوليد ، الاحد والاثنين ١و٢ ايلول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

هنري حلبي

ينقل جثمانه اليوم الاحد الاول من ايلول من مستشفى الروم الى كنيسة القديس ديمتريوس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر ثم يوارى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي في باحة الكنيسة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعت ليلي وجيلبير بارد وارنست عبديني وعائلته واورتنس فالوي وعائلتها ورينيه فيريو وعائلتها ومرغريت هولمن وعائلتها ، والدتها وشقيقتهم المأسوف عليها

اليس جورج عبديني

ارملة المرحوم يوسف خليل البستاني

واحتفل بالصلاة على نفسها بعد ظهر امس السبت .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في عين عار ، ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١ و ٢ و ٣ ايلول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

اريج يوسف البعيني

نجل الملازم اول المتقاعد يوسف البعيني

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١ و ٢ و ٣ ايلول في شملان ، ملك امين حميدان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فريد ابرهيم حاتم

حامل وسام شرف العمل الفرنسي .

ويحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الاحد ١ ايلول في كنيسة مار يعقوب الرعائية دلبتا الساعة الرابعة بعد الظهر .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و ٣ ايلول في منزل الفقيد في دلبتا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

امين محمود نويهض

يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد في بلدته ، رأس المتن .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس المتن يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ ايلول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي امين ثابت

ارملة المرحوم اسعد خليل البستاني .

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و ٣ ايلول في منزل الفقيدة في فرن الشباك ، شارع اسعد خليل البستاني .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة كريم قرقماز

زوجة المرحوم ساسين ميلاد الفرام .

والدة ميلاد ومرسال وكمال .

ينقل جثمانها من منزلها في قرنة شهوان ، ملك نجيب طانيوس ، الساعة الثانية والنصف الى مسقط رأسها غباله ، فتوح كسروان ، حيث يحتفل بالصلاة على نفسها في كنيسة مار سركيس وباخوس غباله الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد الاول من ايلول .

تقبل التعازي نهاري الاثنين والثلثاء ٢ و ٣ ايلول في منزلها في قرنة شهوان .

يصادف اليوم ثالث المأسوف عليه

بكري عبدالله ابو زيد

والده عبدالله اسعد ابو زيد ، ولده عبدالله بكري ابو زيد . عماه كامل واحمد ابو زيد ، انسباؤه خليل وعمر وزهير البراج .

تقبل التعازي اليوم ، للرجال في منزل المرحوم هاشم البراج ملك البراج ، شارع فؤاد شهاب قبالة جامع زقاق البلاط ، وللنساء في منزل الفقيد ، ملك البراج شارع فؤاد شهاب قبالة جامع زقاق البلاط .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نجيب اليان كردوس

يقام قداس وجناز عن راحة نفسه صباح اليوم الاحد ١ ايلول الساعة العاشرة في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية .

اولاد شقيق الفقيد اليان وبديعة وميمي وجوزفين وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فاطمة حسن نحاس

زوجة عبدالقادر بكداش ووالدة حسان ونجيب وجميلة ونبيلة وهلا .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة يومي الاحد والاثنين ١ و ٢ ايلول في بكر حسن ملك بكداش .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

آل صاغية يشكرون جميع من أساهم بفقيدهم الغالي

الدكتور خالد صاغية

من رجال اكليروس ونقابات المحامين في لبنان وسوريا وحزب البعث وجميع الاحزاب التقدمية ومجلس الشعب السوري ومنظمات المقاومة الفلسطينية ، وجميع من حضروا او ارسلوا برقيات تعزية واكاليل وصلبانا . راجين المولى الا يفجعهم بعزيز .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد أول أيلول قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

سعدى خيرالله

أرملة المرحوم أمين أبو خالد

وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في بحمدون البلدة . أهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد اول ايلول قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

الدكتور ادغار ـ ف ـ دباله

وذلك في كنيسة مار الياس عين عار

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد أول أيلول في كنيسة سيدة المعونة للروم الكاثوليك في فرن الشباك قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

سليم خليل ناصر

زوج نجلا فارس كرم ووالد الدكتورة اميه وموسى والدكتور ابرهيم

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

المطران اغوسطينوس فرح ، رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك يتقدم بالشكر العميق من جميع الذين تلطفوا ، من رجال دين ودنيا ، وأسوه لمناسبة وفاة شقيقه المرحوم

جرجس يوسف داود فرح

سواء بحضورهم او بارسال برقيات او رسائل أو تبرعات ، سائلا الله ان يحفظهم ويبعد عنهم كل مكروه .

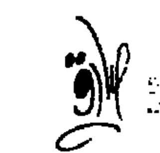
شكر على تعزية

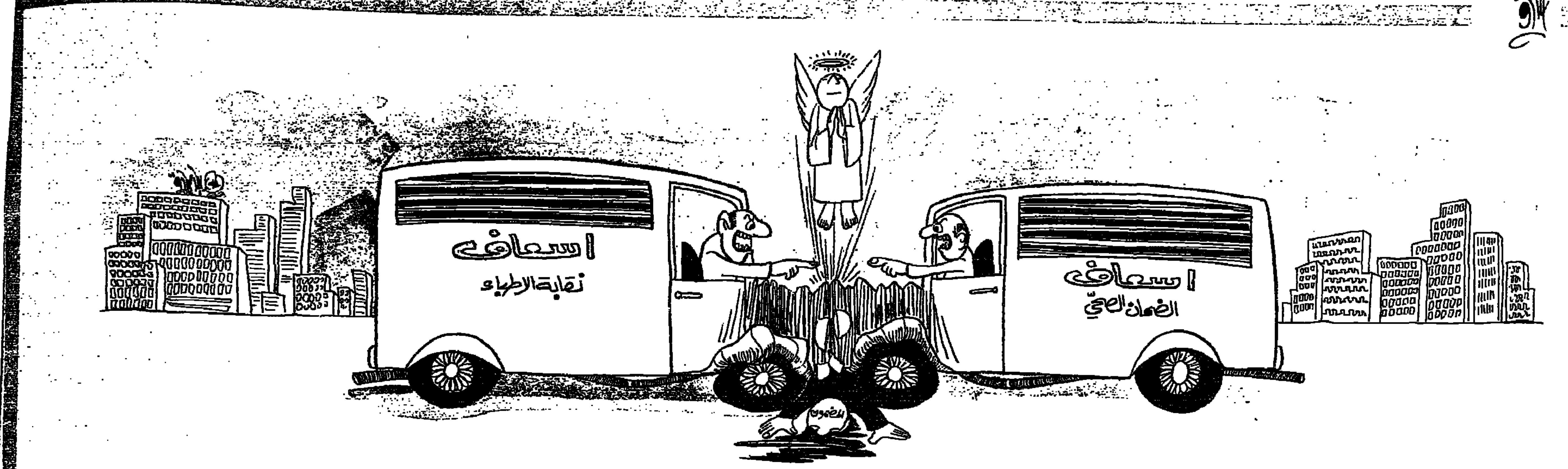
فهمي وماري وشفيقة وعلي

اولاد المرحومة

بدور عبدالكريم قرمكله

يشكرون الذين أسوهم في وفاة والدتهم ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز .





ابو اللطف يبلغ فهمي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الامين العام للجامعة بان مجلس الجامعة الذي يبدأ اجتماعاته اليوم سيبحث في اتخاذ موقف عربي موحد في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ في ١٧ ايلول •

واضاف ان طلب منظمة التحرير الفلسطينية ادراج قضية فلسطين في جدول اعمال الجمعية العمومية سيبحث فيه ايضا « للاتفاق على الاهداف المطلوب تحقيقها من وراء ذلك في ضوء ما سيتقدم به الوفد الفلسطيني في مجلس الجامعة » •

وذكر رياض ان وزراء الخارجية العرب سيحددون موعد مؤتمر القمة العربي ومؤتمر وزراء الخارجية العرب •

والمعروف ان المغرب اقترح عقد مؤتمر القمة يوم ٢٤ تشرين الاول على ان يسبقه بيومين او ثلاثة مؤتمر وزراء الخارجية • كما ان هناك اقتراحا مصريا – سعوديا لعقد مؤتمر القمة بعد عيد الفطر مباشرة •

واعلن حتى الان ان ١١ وزير خارجية سيشتركون في اجتماعات مجلس الجامعة وهم وزراء خارجية الكويت ولبنان ودولة الامارات العربية وموريتانيا وقطر واليمن الشمالية وعمان والبحرين واليمن الديموقراطية ومصر والصومال ، في حين سيرئس وفود الدول العربية الاخرى مندوبوها لدى الجامعة او مسؤولون اخرون •

وقالت الصحف المصرية امس ان وزير خارجية سوريا ووزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية لن يحضرا هذه الاجتماعات بسبب ارتباطات اخرى •

ويرئس الدورة التي تبدأ اليوم فؤاد نفاع وزير خارجية لبنان •

رابين : رفض التنازلات يؤدي الى مأزق سياسي والى الحرب

تل ابيب – ٣١ آب – رويتر – قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل اليوم ان اسرائيل لن توافق على اي انسحاب اخر من الاراضي العربية ما لم تتأكد من ان مثل هذه الخطوة تشكل تقدما بارزا نحو السلام في الشرق الاوسط • وقال رابين ايضا في اجتماع مع المهاجرين الجدد بالقرب من تل ابيب ان اقامة دولة فلسطينية ستكون بداية النهاية للدولة اليهودية •

واضاف انه « لا يكفي للحصول على السلام ان نقول لجيراننا اننا نريد السلام • وقد يبدو من الممكن تحقيق السلام اذا قبلنا شروطهم وهي الانسحاب من كل المناطق التي جرى احتلالها في حرب الايام الستة سنة ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية من الاردن وقطاع غزة » •

وذكر رابين ان رفض التقدم باي تنازلات سيؤدي الى مأزق سياسي وان ذلك سيؤدي بدوره الى حرب اخرى •

لكنه اضاف ان الحكومة الاسرائيلية اختارت طريقا ثالثا وهو عدم العودة الى خطوط ١٩٦٧ وعدم اقامة دولة فلسطينية والمجابهة من مركز القوة في السعي الى السلام •

وذكر « اننا سنكافح من اجل سلام شريف من مركز القوة على امل ان يبرز زعماء عرب يفهمون ان السلام هو لمصلحتهم » •

تألفت الحكومة السورية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

– محمد العمادي وزيرا للاقتصاد والتجارة الخارجية •
– حسين احمد قويدر وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل •
– مدني الخيمي وزيرا للصحة •
– عبدالله الخاني وزيرا للسياحة •
– محمد علي هاشم وزيرا للتعليم العالي •
– عبد الرزاق عبد الباقي وزيرا للاسكان والمرافق • (وزارة جديدة) •
– ابرهيم عبد الصمد وزير دولة •
– انور حمادة وزير الدولة •
– شتوبي سيفو وزيرا للصناعة •
– نعمان الزين وزيرا للنقل • (وزارة جديدة ووزير جديد) •
– هاني الصواف وزيرا للكهرباء (وزارة جديدة ووزير جديد) •
– محمد الشريف وزيرا للمال • (جديد) •
– احمد اسكندر وزيرا للاعلام • (جديد) •
– مرسل ابو عمر وزيرا للزراعة • (جديد) •
– عدنان مصطفى وزيرا للنفط والثروة المعدنية • (جديد) •

الاسد غدا في رومانيا

وأعلن في دمشق ان الرئيس الاسد سيسافر غدا الاثنين الى بوخارست في زيارة رسمية لرومانيا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس نيكولاي تشاوشسكو •

ويرافق الاسد في هذه الزيارة وفد رسمي وحزبي يضم عددا من الوزراء وكبار المسؤولين في الحزب والدولة •

ووجه الاسد امس الى الرئيس معمر القذافي برقية تهنئة لمناسبة ذكرى الثورة الليبية •

حريق في صنوبر صليما



النار تندلع من الوادي متجهة الى الصنوبر •

(فاروق ماقليان)

شب بعد ظهر امس حريق كبير في احراج صليما التهم مساحة واسعة من أشجار الصنوبر • وسارعت قوة من رجال الاطفاء وبدأ رجالها مكافحة النيران التي كانت « تتنقل » من شجرة الى أخرى • ووجد هؤلاء صعوبة في حصر الحريق لان مكان توقفهم كان بعيدا عن مكان الحريق الذي اندلع في قعر الوادي •

الا انه من حسن حظ هذه المنطقة الخضراء الجميلة ان زخات من المطر هطلت فساهمت في اخماد النار •

المقداد وجد مقتولا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار من منزله في بحمدون واجتمع بأبو الزعيم وتباحثا في ترتيبات نقل الجثة من مكانها وتقرر تكليف عناصر من سرية الاطفاء انتشال الجثة من البئر •

عملية البحث

البحث عن الجثة بدأ في السابعة مساء ووصل الى المنطقة المحيطة بالبئر قرب مخيم برج البراجنة ، الشيخ محمد يعقوب وأبو الزعيم والعقيد سليم درويش آمر سرية درك جبل لبنان الجنوبي • وبدأت قوة من رجال الاطفاء والدرك والفدائيين تمشيط المنطقة المحيطة بالبئر • ونحو التاسعة تمكن رجال الاطفاء المزودون بكمامات من النزول الى قعر البئر البالغ عمقها ٣٠ مترا وانتشلوا الجثة ، وكانت في حالة اهتراء ، فنقلت الى مستشفى الكرنتينا لتشريحها • وكلف المدعي العام المناوب في جبل لبنان السيد الياس موسى ثلاثة من الاطباء الشرعيين تشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة • وادعى المدعي العام على مجهولين بجرم خطف سامي المقداد وقتله عمدا ، الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام • وتسلم التحقيق المستنطق في جبل لبنان السيد محسن مرتضى •

لكل حادث حديث

وقال السيد ابو طعان المقداد ان ابو الزعيم تعهد له باحضار القاتل وتسليمه اياه « لكنني رفضت ذلك وقلت له اننا نريد محاكمته » فرد ابو الزعيم قائلا ان الثورة ستنفذ في القاتل حكم الاعدام على مرأى من الفريقين » • واضاف ابو طعان : « لذلك تريثنا حتى تنجلي الامور ، فاذا كانت النتيجة سلبية فلكل حادث حديث » •

وقال : « ان ثمة اشخاصا في صفوف المقاومة يستغلون العمل الفدائي لتحقيق مآرب خاصة تسيء الى الثورة التي يتمتعون بحصانتها ، وليس بيننا وبين المقاومة اي خلاف انما خلافنا مع الخوارج في المقاومة الذين وسخوا سمعتها ، وهؤلاء نعرفهم ونعرف كيف نتصرف معهم ، واني اسأل رئيس الحكومة من يحمي المواطن العادي الذي يخطفه مسلحون الى جهة مجهولة ؟ واذا كان خطف سامي عملا فرديا ، على حد تعبير رئيس الحكومة بالوكالة : افلا تعرف الدولة واجبها ؟ ان الدولة التي لا تحمي شعبها سيحميها شعبها ويحمي نفسه » • وكشف ان ابو الزعيم ابلغه ان القاتل يدعى مصطفى زيدان •

موقف ابو عمار

وقال الشيخ محمد يعقوب : « لقد اجتمعت بالاخ ابو عمار وتم الاتفاق على تسليم الجثة واعدام القاتل ، وكان موقف ابو عمار شريفا وحريصا على تجنب اي تصرف يسيء الى البلاد ، وابلغني اعتقال ابو حسني وزياد الحلو وسعد تركي ومصطفى الاسكندراني • وكان ابو عمار يشعر بألم تجاه آل المقداد ومدى التزامهم بالثورة ، لان العمل اجرامي ولا ينسجم مع اي خلق • ولا بد من التنويه بموقف آل المقداد وعلى رأسهم ابو طعان الذي التزم بموقف الامام الصدر وحافظ على حصر القضية في اطارها الضيق وحجمها الطبيعي ، وكرس بكل نبل ووفاء صورة الامام الذي يضع كل امكاناته في سبيل الحفاظ على كيان هذا الوطن وقطع الطريق على اي دس او عبث يسيء الى استقرار لبنان » •

وأضاف : « على رغم المحن ستبقى الثورة قادرة على متابعة السير وحمل مشعل التحرير لاسترداد الحق السليب » • وشكر المقاومة وقوى الامن على الجهود المشتركة التي بذلت •

وذكر الشيخ يعقوب ان الجثة ستدفن اليوم في جبانة الراتوف في برج البراجنة • وأكد ان تسليم القاتل سيتم خلال ٤٨ ساعة « والا يكون لكل حادث حديث » • وأضاف : « يهمنا التأكيد على حسن النيات وصدق العلاقات والتزامنا بالمحبة والتعاون بين الجميع ، كما تهمنا مصلحة البلاد للحؤول دون وقوع أي تعكير للامن » •

تصريح قيادة الثورة

وصرح مصدر مسؤول في قيادة الثورة الفلسطينية بالآتي : « ان الثورة الفلسطينية وهي تشارك آل المقداد ، ذوي التاريخ الوطني الناصع ، في مصابهم الاليم بفقدان أحد أبنائهم ، تستنكر هذا العمل الاجرامي وتود أن تؤكد ان الثورة ومقاتليها وجماهيرها حريصون أشد الحرص على أن تسود روح الاخوة بين الاشقاء • وفي الوقت نفسه ، ان قيادة الثورة اتخذت أشد الاجراءات لاعتقال القاتل • وقد اعتقلت فعلا بعض المشتبه بهم •

ان قيادة الثورة اذ تؤكد ان لا علاقة للثورة او لمقاتليها او لعناصرها او لجماهيرها مطلقا بالقتلة ، توضح ان هؤلاء مطلوبون للثورة كما هم مطلوبون للعدالة •

وتتوجه قيادة الثورة بالشكر والعرفان والجميل الى آل المقداد والقوة الخيّرة التي وضعت حدا لمحاولات الايقاع التي تحركها جهات لا تريد الخير للشعبين الفلسطيني – اللبناني » •

وكان منزل ابو طعان المقداد غص طوال قبل ظهر امس بالوفود الشعبية التي تقاطرت من مختلف المناطق مبدية استنكارها وتضامنها ، الامر الذي جعلهم ينتقلون الى المدرسة التوجيهية في الغبيري •

قصة الخطف

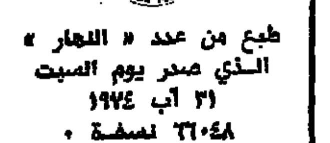
وكان سامي المقداد خطف على يد عناصر مسلحة مع شقيقه حسين بحجة انه يعرف قتلة الفدائي فتحي الحلو شقيق زياد الحلو الذي اشترك في قتل رئيس الحكومة الاردنية وصفي التل في القاهرة وكان سامي في دكان « الرايخ الثالث » قرب مخيم صبرا ، عندما حضر ليل السبت الفائت اشخاص في سيارة فيات واشتروا بعض الاغراض وانصرفوا ، وبعد لحظات فتح من كان في السيارة نار رشاشاتهم الحربية على فتحي ورفيقه مصطفى الاسكندراني ، فقتل فتحي واصيب مصطفى بجروح خطرة ونقل الى مستشفى المقاصد واجريت له جراحة • وعلم ان سامي ومن كان معه من اقربائه نفوا علاقتهم بالحادث ومعرفتهم بالاشخاص الذين اطلقوا النار على فتحي ورفيقه ، فكان ان خطف المسلحون سامي وحسين المقداد ، ثم اطلقوا حسين واحتفظوا بسامي •

رسالة « مهمة » من الزعماء السوفيات الى السادات

القاهرة – ٣١ آب – وصرف – قالت صحيفة « أخبار اليوم » ان القائم بالاعمال السوفياتي في القاهرة السيد بوغوص اكوبوف تلقى « رسالة مهمة » من المسؤولين السوفيات موجهة الى السلطات المصرية •

وأوضحت الصحيفة ان الديبلوماسي السوفياتي توجه الى الاسكندرية للاجتماع بالرئيس أنور السادات وابلاغه رسالة الزعماء السوفيات •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »



طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم السبت ٣١ آب ١٩٧٤ ٦٦٠٤٨ نسخة •

